عمادة الدّراسات العليا

جامعة القدس

الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين

حسام كايد عايد أبومقدم

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1447هـ – 2025م

الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين

إعداد:

حسام كايد عايد أبومقدم

الإدارة التّربويّة – من كليّة العلوم التّربويّة – عمادة الدّراسات العليا– جامعة القدس– فلسطين

المشرف: د. أشرف أبو خيران

قُدّمت هذه الرّسالة استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في تخصّص الإدارة التربوية من جامعة القدس– فلسطين

1447هـ –2025م

جامعة القدس

عمادة الدّراسات العليا

برنامج الإدارة التّربويّة

إجازة الرّسالة

الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين

اسم الطّالب: حسام كايد عايد أبومقدم

الرّقم الجامعيّ: 22311908

المشرف: د. أشرف أبو خيران

نوقشت هذه الرّسالة وأجيزت بتاريخ 21/ 8/ 2025م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

١. رئيس لجنة المناقشة: د. أشرف محمد أبو خيران التّوقيع:

٢. ممتحناً داخلياً: أ.د. محمد شعيبات التّوقيع:

٣. ممتحناً خارجياً: د. منال أبو منشار التّوقيع:

القدس – فلسطين

1447هـ / 2025م

إقرار:

أقرّ أنا معدّ الرّسالة بأنّها قُدّمت لجامعة القدس؛ استكمالًا لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة، أو أيّ جزء منها، لم يُقدّم لنيل أيّ درجة عليا لأيّ جامعة، أو معهد آخر.

التّوقيع:

الاسم: حسام كايد عايد أبومقدم

الرّقم الجامعيّ: 22311908

التّاريخ: 21 / 8 / 2025م

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

من هم أكرم منا جميعاً، الشهداء الّذين ارتقوا ليكونوا في عليين.

القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال رمز الحرية.

رحمة والدي ووالدتي وشقيقتي تغريد، ولروحهم الطاهرة التي لا تزال تعيش في ذاكرتي، فرغم رحيلهم لا زالوا يعيشون في قلبي وروحي، أشعر بالامتنان العظيم لكل ما قدموه لي، داعياً العلي القدير أن يطيب الله ثراهم، ويسعدهم برضاه، ويجعل الجنة مثواهم .

الحاضرين دوماً في قلبي: إخوتي(عامر، يوسف، حازم، حسين، محمد) وأخواتي (ميسون، عبير، فاطمة، ليلى، سوسن).

لزوجتي الغالية (رهام) أتوجّه لك بعميق الشكر والتقدير، فلولا جهودك إلى جانبي لما استطعت تحقيق هذا الإنجاز.

لابني: علي، وابنتي رغد، ولميس... أحبكما بكل ما أوتيت من قوّة.

وأخيراً، أشكر كل من وقف إلى جانبي في رحلتي العلمية، وإنّه لا يمكنني تقديم الشكر والتقدير الكافي لكم جميعاً، ولكنّي سأحمل معروفكم، ودعمكم في قلبي وسأستمر في بذل قصارى جهدي، لتحقيق النجاح والتّميّز.

،،، مع الاحترام والتقدير ،،،

الباحث :

حسام أبومقدم

شكـر وتقـدير

اللهم لك الحمد والشكر ملء السموات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من بعد.

الحمد لله أن منّ عليّ ويسّر أمري ووفقني بإتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه، وأن يجعلها علماً نافعاً يُنتفع به.

وفاءً، وتقديراً، واعترافاً مني بالجميل، أتقدم بجزيل الشكر لكل المخلصين الّذين لم يدخروا جهداً في دعمي، ومساندتي في إعداد هذه الرسالة، وأخص بالذكر : الدكتور أشرف أبوخيران، معبراً له عن عميق امتناني وتقديري، فقد كان لي الشرف، وكانت سعادتي كبيرة بأن يكون أستاذي ومشرفي في رسالتي، وفي هذه الرحلة العلمية المهمة، فقدم لي الإرشاد والدعم اللامحدود، وساهم بشكل كبير في تحقيق نجاحي وتطوري المهني، وكان لتوجيهاته القيّمة، وملاحظاته البناءة الأثر الكبير في إخراج الرسالة إلى حيز الوجود.

كل الشكر والتقدير للجنة المناقشة التي أعطتني الفرصة لتقديم رسالتي، ومناقشتها، والإشراف عليها، وهم الدكتور: محمد شعيبات– والدكتورة: منال أبومنشار اللّذين قدّما ملاحظات قيّمة، وتوجيهات مهمة ساهمت بشكل كبير في تطوير الدراسة، مما كانا لهما الأثر الكبير في تجويد العمل وتحسينه، وإخراجه بالصورة الّتي تليق به.

وحق لذوي الفضل الاعتراف بكرمهم وتقديرهم ،،، فالشكر الجزيل لمحكمي أدوات الدراسة الأفاضل الّذين كرّسوا ساعات من وقتهم وجهدهم في التحكيم، وتقديم المقترحات للنهوض بالعمل وتحسينه.

كما أعبر عن شكري العميق لأساتذتي الأعزاء في جامعة القدس الّذين قدموا لي التعليم رفيع المستوى، والمعرفة القيّمة التي أثّرت على نموي المهني، وكانوا مصدر إلهام وقوة حقيقية لما وصلت إليه.

كما أتقدم بوافر شكري وامتناني لزملائي الأعزاء في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من مديرين ومشرفين ومعلمين لتقديمهم الدّعم، والتّشجيع طوال الفترة الّتي قضيتها في إجراء الدراسة.

ولزملائي في الجامعة ،،، لقد كنتم رفاقاً مهمين في الرّحلة، وقد استفدت كثيراً من تبادل الأفكار والخبرات معكم.

أخيراً ،،، أنا ممتن لكم جميعاً، وأعدكم أن تكون هذه الرسالة حافزاً لتحقيق النجاح، وتقديم العطاء الأفضل لمديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل، ولوزارة التربية والتعليم، وللمسيرة التعليمية.

التعريفات:

الإشراف التربوي: يعرّفه السعود(69:2022) " بأنّه جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون، ومديرو المدارس والأقران، والمعلمون أنفسهم؛ بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية، وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية".

ويعرفه الباحث بأنه: " مجموعة العناصر والجهود المترابطة والمتفاعلة والمنظمة والهادفة إلى التأثير بشكل إيجابي على جميع عناصر العملية التعليمية التعلّمية، من معلم وطالب ومنهاج وبيئة تعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التربوية وتلبية حاجات المجتمع المحلي، وتحسين جودة التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية، والتركيز على أهمية توفير الدعم والتوجيه والتقييم للمعلمين بشكل مستمر لتطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم بغية تحقيق النمو المهني لهم.

المشرف التربوي: خبير فني تربوي، مختص بأحد المباحث الأكاديمية ، يعمل على رفع كفاية المعلمين الأكاديمية والمهنية والتربوية والشخصية لتحسين العملية التعليمية التعلمية. (وزارة التربية والتعليم العالي، 6:2016)

مدير المدرسة: هو الشخص المسؤول أمام الجهات الرسمية عن تيسير العمل التربوي والتعليمي والاجتماعي والإداري والإبداعي داخل المدرسة، ويعتبر المرجعية الأولى لكافة العاملين والطلبة وأولياء الأمور فيها (وزارة التربية والتعليم العالي،1:2007).

المعلّم: هو العمود الفقري للنظام التعليمي، وهو أحد أهم عناصر بناء المجتمع، وأكثر تأثير فيه، إذ يتولى بناء القلوب والعقول، وتشكيل الأفكار والاتجاهات، فالتعليم رسالة والمعلم وارث سالة الرسل(رنتيسي،2022)

الإشراف الإلكتروني: تتعدد تعريفات الإشراف الإلكتروني نتيجة لحداثة المفهوم. ونظراً لأنه في حالة تحديث مستمر لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بشكل متسارع يومياً. ومن هذه التعريفات : تعريف بخيت(2021 :7)

هو نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة من خلال توظيف الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته بشكل يتيح للمستفيدين إمكانية التفاعل معه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاُ عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط بسهولة ويسر متخطين بذلك عقبات البعد المكاني والزماني، وقد أوصى الكثير من الباحثين في هذا المجال بضرورة إعطاء هذا الموضوع الأهمية القصوى، وتشجيع المبادرين من المشرفين التروبين على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في العمل الإشرافي.

يعرفه الباحث إجرائياً: نمط إشرافي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالوسائط الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت في التواصل الفعّال بين المشرفين التربويين، والمعلمين، وعناصر عملية التعلّم والتعليم، وبين المشرفين والمؤسسات التعليمية، وتبادل المعلومات والخبرات بكفاءة وجودة عالية (أقصر وقت، وأقل جهد وتكلفة).

مديرية جنوب الخليل: هي إحدى المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وهي المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية في منطقة جنوب الخليل، وتشمل المناطق الآتية: (دورا وقراها، السموع الظاهرية، إذنا، مخيم الفوار والريحية)

الملخص:

هدفت الدّراسة إلى التعرّف على واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي (المختلط) لملاءمته أغراض الدّراسة. اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (171) مشرف/ة ومدير/ة ومعلم/ة، وذلك للحصول على بيانات نوعية لإثراء النتائج الكمية والكيفية للدّراسة. ولتحقيق هدف الدّراسة تم بناء أداتين هما: استبانة بلغ عدد فقراتها(40) فقرة، توزّعت على ستة مجالات هي: أهداف الإشراف الإلكتروني، مجال التخطيط، مجال الإجراءات الإدارية، مجال الإجراءات التعليمية التعلّمية، معوّقات الإشراف الإلكتروني، المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل، وأسئلة مقابلة تكوّنت من ثلاث أسئلة، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما.

وأظهرت النتائج الكمية في الدّراسة أنّ واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل جاء بدرجة متوسطة؛ بمتوسط حسابي بلغت قيمته(3.65) للدرجة الكلية. كما أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص، الخبرة، المسمى الوظيفي، بينما كانت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. كما أشارت النتائج أنّ معوقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي بلغت قيمته(3.88). أمّا المأمول من الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل فقد جاءت النتيجة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي(3.97) للدرجة الكلية. ونوقشت النتائج الكمية والكيفية في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدّراسات السابقة، وخلصت الدّراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات للعمل بها في التطوير، وتحقيق المأمول.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الإلكتروني، معوّقات ، مشرف، مشرف مقيم، معلّم، جنوب الخليل.

Electronic Supervision: Reality and Aspiration in the Directorate of Education - South Hebron, from the Perspective of Supervisors, Headmasters, and Teachers.

Prepared by: Husam Abu Muqadam

Supervised: Dr. Ashraf Abu Khayran

Abstract:

The study aimed to identify the reality of electronic supervision, and its aspirations in the Directorate of Education - South Hebron, from the perspectives of supervisors, headmasters, and teachers, using the mixed descriptive approach suitable for the study's purposes. The sample included random sample of (171) supervisors, headmasters, and teachers, to obtain qualitative data to enrich the quantitative and qualitative results of the study. To achieve the study's goal, two tools were developed: a questionnaire consisting of (40) items distributed across six domains: objectives of electronic supervision, planning, administrative procedures, educational and learning procedures, obstacles to electronic supervision, and aspirations for electronic supervision in South Hebron, as well as interview questions consisting of three questions, with both tools verified for their validity and reliability.

The quantitative results of the study showed that the reality of electronic supervision in the Directorate of Education - South Hebron, was at a moderate level, with a mean value of (3.65) for the overall score. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the means of the reality of electronic supervision in the Directorate of Education - South Hebron attributed to the variables of specialization, experience, and job title, while there were statistically significant differences attributed to the gender variable. Furthermore, the results indicated that the obstacles to electronic supervision, from the perspective of supervisors, headmasters, and teachers, were rated highly with a mean value of (3.88). As for the expectations from electronic supervision in the Directorate of Education - South Hebron, the result was also rated highly, with a mean value of (3.97) for the overall score. The quantitative and qualitative results were discussed in light of the theoretical framework, and the results of previous studies.

The research concluded with a set of recommendations and suggestions for implementation in development and achieving the desired outcomes .

Keywords: e-supervision, obstacles, supervisor, resident supervisor, teacher, South Hebron.

الفصل الأوّل:

خلفيّة الدّراسة ومشكلتها:

1.1 مقدمة

لقد شهد الحقل التربوي تطورات متسارعة في الجوانب الفكرية والفلسفية، بما ينسجم وروحَ عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وقد انعكس ذلك على طبيعة العلاقات الإنسانية، وديناميات التواصل الاجتماعي، وعليه فقد تطوّر دور المدرسة وَفق متطلبات العلوم والمعرفة ومستحدثاتهما التقنية والتربوية، بحيث أصبحت تطّلع بدور رياديّ في تلبية حاجات المتعلّمين، والمساهمة في حلّ المشكلات التي تواجههم على المستويات كافّة، وعليه فقد تطوّرت التوجّهات نحو دور الإشراف التربوي وأنماطه وأساليبه وأنواعه، وأصبح يُنظَر إليه كنظام يعزّز مفاهيم العلاقة المبنيّة على أساس الحوار والمناقشة، والتعاون، والتفاهم، والاحترام، وتهيئة المناخات التعلّمية التعليمية الفضلى التي تعمّق التعلّم النشط والتفاعلي، ويصبح المشرف التربوي شريكاً فاعلاً ومشجّعاً على التجديد والتطوير ومواكبة كل جديد وحديث في المجال التقني والإلكتروني في ظل التغييرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذا فإن التغييرات والتحديات التعليمية والإشرافية الجديدة لا يمكن الاستجابة لها بأساليب تقليدية، وإنما ينبغي التعامل معها من خلال رؤى وأهداف وإستراتيجيات مختلفة نوعاً وكماً، وأساليب تعتمد فكراً تربوياً مغايراً، فكراً ينظر إلى المستقبل بهدف متحرك أساسه نظام تربوي

قوي ومرن؛ يعزز دور التعليم الإلكتروني والمتابعة الإشرافية باستخدام أدوات وتقنيات ووسائل إشرافية إلكترونية تتناسب مع الواقع لتحقيق المأمول. وعليه فإن الإشراف الإلكتروني فرض على المشرفين التربويين أن يطوروا ممارساتهم وأساليبهم في تقديم الخدمة الإشرافية للمعلمين، وأصبح التعامل مع المستحدثات التكنولوجية مطلباً أساسياً في العصر الرقمي، وبذلك يتمثّل المشرف التربوي القيم التربوية المثلى التي تعكس –فكراً وممارسةً– أسسَ التغيير والتجديد، وتطورات العصر الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بعيداً عن التّقليد و البيروقراطية الفوقية، والسلطوية، وتصيُّد الاخطاء؛ ما يحقّق المنظور الشمولي في إحداث التغيّرات المنشودة في الإشراف التربوي.

ولأنّ تقنية المعلومات والتقدم الإلكتروني في عصر السرعة وتفجر المعرفة هما المسيطران على كافة مجالات حياتنا، ومنها المجال التعليمي فإنّ النظم التربوية أولى النظم في الأخذ بهذه المواكبة نظراً لأهميتها في إحداث تغيير في أساليب التعليم واستراتيجياته، إلى جانب فتح آفاق جديدة لتطوير عملية التعليم من خلال تحسين العملية التعليمية، ومواجهة المدارس والمناهج للانفجار المعرفي والتكنولوجي ومسايرته، بالإضافة إلى دوره في إتاحة الفرص للتعلم الذاتي أو من خلال الأقران، وإذكاء الحوار التفاعلي بين المعلم والمتعلم، مما يساعد على استكمال عناصر العملية التعليمية.

وقد أوضحت جرجس (2000: 33) في دراستها أنّ الدورة الخامسة والأربعون لمؤتمر التربية الدولي أكّدت في توصياتها أنّ : " ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة أحدثت تغيير في مجال التربية ولعل من أهمها: التحول من التركيز على الأهداف النظرية للتخصصات إلى التركيز على الأهداف العملية؛ لاكتساب معارف أساسية متداخلة مترابطة ، إضافة إلى تغيير دور المعلم من كونه المصدر الوحيد للمعرفة إلى منسق وميسر للعملية التعليمية .

كما وأوضحت جرجس(2000)أنّ منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة(اليونسكو) دعت إلى أهمية التكنولوجيا، وأوضحت أنّ التكنولوجيا أصبحت في غضون فترة زمنية قصيرة للغاية إحدى اللبنات الأساسية للمجتمع الحديث، وأنّ العديد من دول العالم تعتبر فهم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وإتقان المهارات والمفاهيم الأساسية لها جزءاً من جوهر العملية التعليمية .

لذا أصبح من الضرورة تشخيص واقع العملية التعليمية التعلمية بأدوات حديثة ، ومواكبة كل جديد وحديث في المجال التقني والإلكتروني، وتسخير ما يتناسب منها مع مجتمعنا وثقافتنا وبيئتنا التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة للنظام التعليمي وتطويره، والنهوض بمستوى العملية التعليمية التعلمية من الناحية الإدارية والفنية مما يستدعي ذلك تدريب المعلم وتأهيله بأساليب تكنولوجية حديثة يستطيع من خلالها اعداد المتعلمين وتنمية مهاراتهم لتمكينهم من العيش في عصر مليء بالتحديات، ولتحقيق

ذلك: دعا التربويون إلى الاهتمام بالإشراف التربوي كونه أهم مقومات العملية التعليمية لاهتمامه بجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية والمتمثلة في المعلم، والطالب، والمناهج، وطرق التدريس، وهو أحد أركان العملية التربوية حيث عايش العملية التربوية منذ بداياتها في فلسطين، وتطور عبر نقلات نوعية هامة، انبثق منها الإشراف الإلكتروني باعتباره عملية منظمة تهدف إلى الاعتناء بالموقف التعليمي، وتحسين العوامل المؤثرة فيه، لا بل تحسين العملية التربوية برمتها. خاصة أن نماذج التعليم التقليدية لم تعد قادرة على معالجة المشكلات التعليمية، أو مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية، فلابد من إعادة صياغة المفاهيم التعليمية بطريقة حديثة وجديدة من خلال إجراء تغيير جذري في عملية الإشراف والمناهج وإستراتيجيات التدريس، وكذلك ضرورة إعادة تصميم بيئات التعلم المتنوعة بما يتلاءم مع متطلبات التغيير. (عطيوي،2010)

وعرّف أبو غزالة(11:2019) الإشراف الإلكتروني بأنه: نظام إشرافي حديث يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة من الحاسب الآلي وأدواته والإنترنت في الاتصال بالمعلمين، والتفاعل النشط معهم؛ لتنميتهم مهنياً، وتطوير العملية التربوية، وتبادل المعلومات والخبرات بين المشرف والمعلم بأقل جهد، وأقصر وقت، وأقل تكلفة، وأكبر فائدة " .

لذا فإنّ الإشراف الإلكتروني : نظام متطور له أهمية في رفع كفاءة أداء المعلمين في المواقف التدريسية، وما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية تتعلق بتحسين المستويات التحصيلية للطلبة، كما يعمل على تذليل الكثير من التحديات التي تواجه المشرفين التربويين، مثل : التبعثر الجغرافي في المدارس، صعوبة التنقل والمواصلات، والتباعد الزمني بين الزيارات الإشرافية للمعلمين، وارتفاع أنصبة المشرفين من المعلمين الذين يشرفون عليهم، وأهمية اختصار الوقت اللازم لوصول النشرات والتوجيهات، وكل ما يتعلق بالعملية الإشرافية في وقت قياسي، كما يقدم العملية الإشرافية بأسهل الطرق، ويساعد المعلمين على نقل التجارب فيما بينهم، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في عملهم، وتحتم عليهم استخدام الوسائل الحديثة في الاتصال .

وقد أشار العظامات (12:2020) أنّ الإشراف الإلكتروني يسهل التفاعل والحوار بين المشرفين والمعلمين باستخدام التقنيات الحديثة ، ويشجع على الاطلاع الدائم على الآراء والمقترحات بصورة مستمرة ، كما يساعد على التحاور بين المعلمين ، وبث روح التعاون فيما بينهم في ضوء ذلك يرى الباحث إنطلاقاً من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتمثلة في مسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية ، وتدفق المعلومات إلى جانب ما يحدث اليوم في فلسطين من إجراءات احتلالية قمعية ، وأوبئة ، وأحوال الطقس خاصة في فصل الشتاء ، مما اضطر الجميع للبحث عن

بدائل تمكننا من استمرار العملية التعليمية ، فكان التعليم الإلكتروني هو الحل لتحقيق ذلك ، مما استدعى مسايرة ذلك، وتحويل الإشراف الوجاهي إلى إشراف إلكتروني لمتابعة مواصلة العملية التعليمية وعدم توقفها، وعلاج المشكلات التي تواجههم ، ومتابعة وتوجيه ودعم وتقويم أداء المعلمين وممارساتهم، ومدى تفعيلهم للتعليم عن بعد؛ لأجل تحسين المخرجات العملية التعليمية، وتحقيق أهداف التربية والتعليم المنشودة .

من هنا أتت فكرة هذه الدراسة لترفد وتُعرّف المشرفين والمديرين في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل بواقع الإشراف الإلكتروني في المدارس، ودوره في تحفيز المعلمين على تطبيق التعليم الإلكتروني، وضرورة المتابعة الإلكترونية لهم، إلى جانب استبصار المستقبل لتحقيق المأمول منه؛ لتأدية رسالة التعليم السامية بأعلى درجات الإتقان، والمواكبة لكل حديث وجديد .

2.1 .1مشكلة الدّراسة:

إن ظهور التعليم الإلكتروني كمفهوم حديث، أثّر على كافة عناصر العملية التعليمية ، فظهرت مفاهيم : معلم المستقبل ، والمعلم المعاصر ، والمعلم الإلكتروني، والمدرسة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، والمرشد الإفتراضي، والإشراف التربوي الإلكتروني، وجميعها تسير في فلك التعليم الإلكتروني لعملية التعليم والتعلم، مما يعني أن استخدام التقنيات الإلكترونية والوسائل الحديثة في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفاً، كما أن المهارات المطلوبة في التعليم التقليدي لم تعد كافية في التعليم الإلكتروني، مما أوجب على المعلم مزيداً من الجهد، وتطوير الذات .

ولأن دور المشرف والإشراف التربوي محوري في عملية التعليم والتعلم كونه حلقة وصل بين أطراف العملية التعليمية، ويقع على عاتقه مساعدة المعلمين في حل المشكلات التربوية، فقد برزت لدى المعلم مشكلات وتحديات معقدة في استخدام التعليم الإلكتروني، أهمها : تفعيل وتطبيق برنامج TEAMSالذي اعتمدته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ليحاكي البيئة التعليمية ويتناسب معها، إضافة إلى كيفية تحويل المادة العلمية إلى وسائط متعددة يمكن نقلها إلى الطلبة، وضمان تفاعلهم مع هذه الوسائط، ومتابعتهم لمهامهم المرسلة، وغير ذلك من التحديات والتي في خضمها نتطلع إلى دور المشرف التربوي ذو الطابع الداعم والمحفز والمشجع للمعلم ليمارس قدراته التربوية من خلال التعليم الإلكتروني .

ولقد زاد الاهتمام لدى وزارة التربية والتعليم بتطوير الإشراف التربوي وتدريب المشرفين في مجال تكنولوجيا المعلومات، لذلك تم إعطاؤه كثيراً من الدورات في مجال استخدام التكنولوجيا حتى يتمكن من القيام بمسؤولياته، ومع ذلك ما زالت زيارة المشرف التربوي القصيرة المتباعدة لا تساعد المعلم على النمو المهني، إنّما هي على أفضل الأحوال قد تكشف عن جوانب القصور لديه نتيجة قيام المشرف التربوي بزيارة أو زيارتين– في الأوضاع العادية للمعلم، فهو بحاجة إلى زيارة إشرافية متكررة، ومتنوعة في أساليبها .

لذلك انطلاقاً من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية المتمثلة في مسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية وتدفق المعلومات، إلى جانب ما يحدث اليوم من أزمات وإغلاق للمدن، واستمرار للعدوان على غزة، وقبلها اجتياح فايروس كورونا العالم بالإضافة إلى حاجة المؤسسة التعليمية في جنوب الخليل إلى ضرورة التخلي عن الأساليب التعليمية والإشرافية التقليدية، ولأن تفعيل الإشراف الإلكتروني لم يكن بالمستوى المطلوب من حيث المتابعة والتخطيط والتنفيذ والتقييم من قبل المشرف التربوي ومدير المدرسة في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل فلا بدّ من التوجّه نحو اتجاهات معاصرة في الإشراف التربوي تعزّز دور المشرف التربوي ومدير المدرسة في استخدام وتفعيل الإشراف الإلكتروني.

لذا استناداً إلى ما سبق، ومن خلال معايشة الباحث وبحكم عمله، وخبرته للإشراف التربوي – لمس ما يواجه الإشراف الإلكتروني من مشكلات وتحديات أثّرت على فاعليته، سواء على صعيد المشرف التربوي المختص، أو مدير المدرسة بوصفه مشرفاً مقيماً؛ ما حفّزه على إجراء هذه الدراسة؛ لتسليط الضوء على واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل، واستبصار المستقبل لتحقيق المأمول منه، استناداً إلى التوجهات العالمية الحديثة في هذا المجال. **ولقد تحدّدت مشكلة الدّراسة بالسّؤال الرّئيس الآتي: ما واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.**

2.2.1 أسئلة الدّراسة:

لقد انبثقت من السّؤالِ الرّئيسِ الأسئلةُ الآتية:

السّؤال الأوّل: ما واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

السّؤال الثّاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي)؟

السّؤال الثّالث: ما معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

السّؤال الرابع: ما المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

السؤال الخامس: ما فاعلية الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه (تحسين جودة التعليم والتعلم) في جنوب الخليل؟

السؤال السادس: استناداً لخبرتك في الإشراف التربوي، ماهي أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل؟

السؤال السابع: بصفتك خبيراً ؛ ما مقترحاتك لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجالات التربوية الآتية: التخطيط ، البيئة التعليمية، تحسين الأداء التعليمي التعلمي؟

3.1 فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر التخصص.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر المسمى الوظيفي.

4.1 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

2. تقصي الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي).

3. التعرف إلى متطلبات تحسين الإشراف الإلكتروني، والمأمول منه من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

4. الكشف عن فاعلية الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه من وجهة نظر المشرفين و المديرين والمعلمين.

5. التعرف الى أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

6. التعرف الى المقترحات لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجالات التربوية الآتية: التخطيط ، البيئة التعليمية، تحسين الأداء التعليمي التعلمي من وجهة نظر المشرفين والمديرين.

5.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

١.٥.١ الأهمية النظرية: تتلخص الأهمية النظرية فيما يلي :

١ . حداثة المجال الذي تتناوله الدراسة، فهي تبحث في واقع استُخدِمتْ فيه أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات في مجال تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلّمية.

٢ . تقدم إطاراً نظرياً للإشراف الإلكتروني وتطبيقاته وأهدافه، ومعوقات استخدامه، وهذا سيساعد مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل في بناء أنظمة إشرافية إلكترونية تجعلها تواكب المستجدات الحديثة، وتحقق أعلى درجات الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في المجال الإشرافي.

٣ . مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة والتي تنادي بضرورة استثمار تقنية الحاسوب والإنترنت وتوظيفها في العملية التعليمية.

٤. تقدم هذه الدراسة صورة للوضع الحالي للإشراف التربوي الإلكتروني (خلال الفترة الحالية التي تعصف بالقضية الفلسطينية نتيجة ممارسة الاحتلال وعدوانه الظالم على غزة) خاصة ما يتعلق بصيغها التعليمية المتاحة ، وأهم التطلعات المستقبلية لها في مجال تكنولوجيا التعليم .

٥. المساهمة في تبيان أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ، وفاعلية استخدامه لكل من المشرفين والمديرين والمعلمين ، كما أنها تفيد القائمين على برنامج الإشراف التربوي في تطوير أدائهم .

٦ . يمكن أن تضيف هذه الدراسة معرفة جديدة للباحثين ، وإطار نظري جديد حول الإشراف التربوي الإلكتروني في حالات الطوارئ ، ونتائج تطبيق الإشراف الإلكتروني عملياً .

٢.٥.١ الأهمية التطبيقية: تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية كونها معاصرة لظواهر واقعية وهي: الأحداث السياسية التي تعصف بقضيتنا الفلسطينية نتيجة الإغلاق، واستمرار العدوان على شعبنا في الضفة وغزة ، وقبلها انتشار فايروس كورونا وغيرها من القضايا مما يمكننا من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظروف طارئة أخرى ، ويتوقع من نتائج الدراسة الحالية أن تفيد على النحو الآتي :

١ . تبيان واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل وأن تسهم في لفت أنظار الباحثين لإجراء دراسات تتناول جوانب أخرى جديدة من جوانب الإشراف الإلكتروني كالجانب التقني والبيئي والمادي في أماكن مختلفة من مديريات التربية والتعليم، ومن وجهات نظر أخرى، وتأثير متغيرات الدراسة(الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، المسمى الوظيفي) في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني .

2 . تساعد المسؤولين في التغلب على تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني، كما تفيد نتائجها في تقدم المجتمع من خلال تطوير الإشراف التربوي باعتباره أحد عناصر منظومة العمل التربوي .

3 . يتوقع الباحث أن تفيد الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين ومتخذي القرار لأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني(خاصة في حالة الطوارئ) في المدارس الحكومية ، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع خطط للتدرب على برنامج زوم وتيمز وسيمر بما يخدم عملية الإشراف التربوي لتحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.

4 . تسهم نتائج هذه الدراسة بشكل كبير وفعال في تقديم معطيات وبيانات وصفية حول الإشراف الإلكتروني ، وتساعد في بناء واعداد برامج إشرافية وخطط علاجية تهدف إلى العمل على مواجهة المشكلات التي تواجه المعلم من أجل تطوير العملية التعليمية والتعلمية.

6.1 حدود الدراسة :

تتحدد نتائج هذه الدّراسة، وفقاً للحدود الآتية:

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدّراسة الحالية على عينة من المشرفين، والمديرين، والمعلمين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة من المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

الحدود الموضوعية: : اقتصرت الدّراسة على واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل ، ووضع تصور مقترح لتحقيق المأمول منه.

7.1مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدّراسة الحالية المصطلحات الآتية:

الإشراف التربوي: يعرّفه السعود(69:2022) " بأنّه جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون، ومديرو المدارس والأقران، والمعلمون أنفسهم؛ بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية، وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية".

ويعرفه الباحث بأنه: " مجموعة العناصر والجهود المترابطة والمتفاعلة والمنظمة والهادفة إلى التأثير بشكل إيجابي على جميع عناصر العملية التعليمية التعلّمية، من معلم وطالب ومنهاج وبيئة تعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التربوية وتلبية حاجات المجتمع المحلي، وتحسين جودة التعليم والتعلم في

المؤسسات التعليمية، والتركيز على أهمية توفير الدعم والتوجيه والتقييم للمعلمين بشكل مستمر لتطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم بغية تحقيق النمو المهني لهم .

– **المشرف التربوي** : خبير فني تربوي، مختص بأحد المباحث الأكاديمية ، يعمل على رفع كفاية المعلمين الأكاديمية والمهنية والتربوية والشخصية لتحسين العملية التعليمية التعلمية .

(وزارة التربية والتعليم العالي، 6:2016)

– **مدير المدرسة:** هو الشخص المسؤول أمام الجهات الرسمية عن تيسير العمل التربوي والتعليمي والاجتماعي والإداري والإبداعي داخل المدرسة، ويعتبر المرجعية الأولى لكافة العاملين والطلبة وأولياء الأمور فيها(وزارة التربية والتعليم العالي،1:2007).

– **المعلّم:** هو العمود الفقري للنظام التعليمي، وهو أحد أهم عناصر بناء المجتمع، وأكثر تأثير فيه، إذ يتولى بناء القلوب والعقول، وتشكيل الأفكار والاتجاهات، فالتعليم رسالة والمعلم وارث سالة الرسل (رنتيسي،2022)

– **الإشراف الإلكتروني:** تتعدد تعريفات الإشراف الإلكتروني نتيجة لحداثة المفهوم. ونظراً لأنه في حالة تحديث مستمر لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بشكل متسارع يومياً .

ومن هذه التعريفات : تعريف بخيت(2021 :7)هو نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة من خلال توظيف الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته بشكل يتيح للمستفيدين إمكانية التفاعل معه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط بسهولة ويسر متخطين بذلك عقبات البعد المكاني والزماني، وقد أوصى الكثير من الباحثين في هذا المجال بضرورة إعطاء هذا الموضوع الأهمية القصوى ، وتشجيع المبادرين من المشرفين التروبين على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في العمل الإشرافي.

– **ويعرفه الباحث إجرائياً:** نمط إشرافي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالوسائط الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت في التواصل الفعّال بين المشرفين التربويين، والمعلمين، وعناصر عملية التعلّم والتعليم، وبين المشرفين والمؤسسات التعليمية، وتبادل المعلومات والخبرات بكفاءة وجودة عالية (أقصر وقت، وأقل جهد وتكلفة).

- **مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل:** هي إحدى المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وهي المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية في منطقة جنوب الخليل، وتشمل المناطق الآتية:(دورا وقراها، السموع، الظاهرية، إذنا، مخيم الفوار والريحية)(وزارة التربية والتعليم العالي،2016)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإطار النظري في الإشراف الإلكتروني والدراسات السابقة منه، ففي الجزء الأول سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة(المتمثلة في الإشراف التربوي الإلكتروني) أما الجزء الثاني فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية، وأخرى أجنبية، مع التعقيب على نتائج هذه الدراسات، والإفادة منها في الدراسة الحالية.

1.1.2 مقدمة:

يتميز عصرنا الحالي بالتغيير السريع الناجم عن التقدم العلمي والتكنولوجي والتقني، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات ومجاراة هذا التطور السريع لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل: كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلبة، ونقص المعلمين، وبعد المسافات، إضافة إلى دورها في تطوير العملية التربوية وتحقيق مخرجات تعليمية فعالة.

وهذه التغيرات والتحديات لا يمكن الاستجابة لها بأساليب تقليدية، وإنما ينبغي التعامل معها من خلال رؤى وأهداف وإستراتيجيات مختلفة نوعاً وكماً، وأساليب تعتمد فكراً تربوياً مغايراً، فكراً ينظر إلى المستقبل بهدف متحرك أساسه نظام تربوي قوي ومرن ومتجدد، ومحوره العنصر البشري القادر على تحليل الحاضر، والتفاعل الفوري مع المتغيرات، وابتكار الحلول العملية بناءً على رؤية واضحة لما ينبغي أن يكون عليه النظام التربوي في مرحلة ما في المستقبل. وبالتالي فإن التربويين أمام تحد كبير وخيار استراتيجي لا مفر منه، فنماذج التعليم التقليدية لم تعد قادرة على معالجة المشكلات التعليمية أو مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية، ولا بد من إعادة صياغة المفاهيم التعليمية بطريقة جديدة وإحداث تغيير جذري في البنية الفكرية للمدرسة، وفي مناهج التعليم، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، وإعادة تصميم بيئات التعلم المختلفة بما يتلاءم مع متطلبات التغيير. (عطيوي،2010)

فالتغيير والتغيرات الجديدة في الحياة أدت إلى ظهور نمط الإشراف الإلكتروني، وذلك كحل لمواجهة هذه التغييرات، وممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال، ودعم المعلمين واستثارة دافعيتهم باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية. لذا فإن ظهور مفهوم الإشراف الإلكتروني وافق ظهور عدة مفاهيم إلكترونية مواكبة للتغير المقترن بالحاسب الآلي، كمفهوم التعليم عن بعد الذي يتعلم فيه المستفيد في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة.(الموسى،2008) كما ظهر مفهوم العولمة الذي تزامن مع ظهور الطفرة التكنولوجية في تقنية المعلومات، وجعل من العالم قرية كونية ؛ مما زاد الحاجة من تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المشرف التربوي والمعلم لمعلومات غنية متعددة لمصادر البحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم الإشراف الإلكتروني الذي يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب الآلي، والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة مثل: الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار، والفصول الإفتراضية. (المغيدي،2001)

ولا يزال مصطلح الإشراف الإلكتروني يتداول في الوسط التربوي والتعليمي بشكل محدود، وقد يتم تناوله بصور مختلفة في المستقبل القريب؛ لما له من أهمية تتوافق مع التطور المستمر والنمو السريع.

الإشراف في اللغة:

من خلال الرجوع إلى أصل كلمة إشراف ورد تعريف الإشراف في اللغة في(لسان العرب) كما يلي: شرف: أي صار ذا شرف وعلا في دين أو دنيا. أشرف الشيء: أي علا وارتفع وانتصب. المشرف:

المكان الذي تشرف عليه وتعلوه، ومشارف الأرض أعاليها. أشرفت على الشيء: أي اطلعت عليه من فوق (ابن منظور،1968).

وورد في معجم المنجد في باب شرف ما يلي: أشرف الشيء :علا وارتفع وانتصب والمكان علاه اطلع من فوق وأشفق(المنجد،2002:383) ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن الإشراف على الشيء يعنى الاطلاع عليه، والعلو والارتفاع يأتي بمعنى ارتفاع مكانة الشخص المشرف من الناحية الوظيفية، وبهذا يكون المشرف هو الشخص الذي ينظر إلى أعمال الآخرين نظرة فاحصة، ويطلع عليها باعتباره أعلى منهم مكانة ووظيفة.

مفهوم الإشراف التربوي اصطلاحاً:

هو علاقة مهنية توفرها المؤسسة بين المشرف والمعلم، ويمكن تناول هذا المفهوم من جانبين؛ المفهوم القديم للإشراف التربوي ويقوم على التفتيش، إذ يزور المشرف التربوي المعلم ويطّلع على مواطن القوّة والضّعف، ويعد في ختام الزيارة تقريراً للمعلّم المزور، ويختص الجانب الثاني بالمفهوم الحديث للإشراف التربوي وفيه فرضت التطوّرات الحديثة واقعاً جديداً للإشراف وأصبح واحداً من الأساليب الدّاعمة والموجّهة بعد أن انتقلت المنظومة من(تفتيش– توجيه– إشراف بقصد تحسين الأداء) حيث تباينت التعريفات للإشراف تبعاً لتباين المهام التي يقوم بها المشرف التربوي(البدري،2002).

وكون الإشراف التربوي هو من أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية فإنه يقع على المشرف دور كبير في تحسين مستوى الطالب والمعلم والمنهاج؛ لأن المهمة الأولى للإشراف هو تنمية قدرات المعلم وتطويرها وتحسين مستواه ، ومساعدته في حل المشكلات، وتزويده بخبرات لازمة، واكتشاف مواهبه وقدراته، وتوظيفها في التطوير.

لذا يرى العمري(2009) أنّ الإشراف التربوي هو عملية ديمقراطية راقية تقوم على العلاقات الإنسانية، وتستند إلى التخطيط وتستعين بأنشطة ووسائل متنوعة، كما ويحترم الإشراف الحديث المعلمين ويساعدهم على النمو المهني، وتقوم علاقاته على الإنسانية، وفيه يستمد المشرف التربوي سلطته من قوّة أفكاره وثقته بنفسه، والتقويم عنده ليس هدفاً بذاته، بل يتصف بالإيجابية والعمق .

ويرى الباحث أنّ الإشراف التربوي بجميع مضامينه ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل الطلبة من خلال توفر كفايات ومهارات متنوعة في المشرف من شأنها الوصول إلى جميع المعلمين، والعمل على نقل الخبرات من مدرسة إلى أخرى، ومن معلم إلى آخر حتى تعمم التجارب الناجحة .

أهمية الإشراف التربوي:

أشارت دراسة أبو سمرة، ومعمر(2013) حول أهمية الإشراف في تحسين العملية التعليمية والمساهمة في التطور المهني للمعلمين في فلسطين إلى أن: المعلم في فلسطين كما في كل دول العالم يستحق اهتماما يليق بمكانته، ويساهم في تحسين المستوى التعليمي في ظل المنظومة التعليمية وذلك لتنفيذ المنهاج الفلسطيني، وخاصة أن المعلم هو المسؤول عن تحديد الطرق المناسبة التي من خلالها يقوم بإيصال المحتوى للطالب، وتقع على عاتقه أيضا ضرورة غرس القيم وبناء الذات للطالب وتنمية مهاراته، لذلك لابد أن يتم الاهتمام بالمعلم من خلال: برامج تهيئة وإشراف تساهم في تطوره مهنيا، وتحرص المؤسسات التربوية في فلسطين على الاهتمام بالمعلم وتقديم دعم كل من المشرف التربوي والمدير له مع مراعاة أن يكون الدعم يساهم في تقييم الاحتياجات، ووضع الخطط التطويرية للقيام بالمهام على أكمل وجه، ويهدف الإشراف التربوي في فلسطين من قبل المشرفين والمديرين على مساعدة المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية التربوية، ولم تعد عملية الإشراف عشوائية بل أصبحت عملية منظمة، وفي ظل التطورات التكنولوجية الحديثة فإن المعلم يحتاج بالضرورة إلى دعم المشرف للحصول على الاستشارة والدعم، وتدعو وجود الحاجة للإشراف أيضا إلى أهمية تقييم العملية التعليمية والتأكد من تحقيق الأهداف.

ويعتبر دور المدير في العملية الإشرافية أيضا مهم وفعال، حيث يعتبر مدير المدرسة مشرف تربوي مقيم، وهو المشرف الذي يعيش في المدرسة ويعرف أهم احتياجاتها وما هي المشكلات التي تواجهها، وعلى إطلاع كامل باحتياجات المعلمين و الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وهذا يتطلب مهارات وكفايات خاصة في مدير المدرسة مما يقتضي إعداد دورات تدريبية وبصورة مستمرة لأن المدير يشارك المشرف في عملية التطور المهني للمعلمين، وقد أشار الدليل الإجرائي لمدير المدرسة الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي (وزارة التربية والتعليم العالي فلسطين،2005) إلى آلية متابعة مدير المدرسة للمعلمين من خلال متابعة النمو المهني لديهم، وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة بمساعدة معلمي التكنولوجيا والمختصين في المدرسة.

لماذا نحتاج إلى تطوير الأساليب الإشرافية؟

أشار المسعود(2022) والعويهان(2018) إلى أهمية تطوير الأساليب الإشرافية مع الأخذ بعين الاعتبار المحور الأساسي للإشراف التربوي: وهو الإشراف المبني على جودة أو فعالية المعلم، لذا فهم المشرف لكفاءة وأداء المعلم الصفي والفصلي والسنوي يحدد المعلومات المفترض أن تركز بصفة

أساسية على الإشراف، فهناك أربعة متغيرات تؤثر على أداء المعلم، وهي: أ. عوامل تنظيمية ب. دعم تعليمي ج. عوامل تتعلق بالطالب د. عوامل تتعلق بالمعلم.

وجميعها تؤثر على الأداء المهني للمعلم. كما أنّ الأساليب الإشرافية النموذجية يجب أن تأخذ في اعتبارها العوامل الأربعة، ولكي يحقق التعليم أهدافه تبرز الحاجة إلى عمليات تعليمية تعلمية متوازنة ومتجهة للنتائج مع التفاعل مع وبين الطلاب والمعلمين والادارات المدرسية والمسؤولين التربويين من جهة أخرى. ويمثل الإشراف التربوي أحد هذه التفاعلات التنظيمية والتعليمية مع الأنشطة التعليمية الأخرى ذات الصلة والتسهيلات المدرسية من قبل إدارة المدرسة أو المسؤولين التربويين. والقيام بهذه المهمة لا يمكن تركه للصدفة أو في أيدي أشخاص تربويين غير أكفاء، جامدين، غير مدربين، لأن المشرف التربوي هو قائد تربوي يسعى إلى تحسين العملية التعليمية، ويعمل على تطويرها، لأنه يعي الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقها، والتي تعينه على إدراك مهمته، وتساعده على القيام بها على خير وجه.

التوجهات الحديثة في الإشراف التربوي:

يرى زيد(2023) أنّ التوجهات الحديثة في الإشراف التربوي تتمثل في:

1 .الجزء المهمّ من دور المشرف التربوي في دعم المعلّم للولوج إلى عالم المعرفة بما يعزّز التعلّم الذاتي، وتبادل الخبرات، وتيسيرها بين المعلّمين (الإشراف التشاركي).

2. تعتمد أسس تقييم أداء المعلّم على مستوى الارتقاء بنتاجات تعلم الطلبة المعرفية، والاجتماعية، والعاطفية، ومنظور الطلبة إزاء ما يتعلّمون، وكيف يتعلّمون، وممّن يتعلّمون، وإلى منظور المشرف والمدير؛ إذ يكون لرأي المعلّمين في أداء المشرف، وآليات إشرافه، ومقدار الأثر الذي يتركه على المعلّم، والمبحث الإشرافي، دورٌ مهمّ في تقييم المشرف التربوي، إضافة إلى رأي مدير المدرسة.

3. تعتمد أسس التواصل بين المشرف التربوي والمعلّم على تعميق العلاقة القائمة على المصداقية في التعامل، واحترام خصوصية المعلّم، ورأيه، والقدرة على تقديم الدعم اللّازم وَفق الحاجة، إضافة إلى اتخاذ القرار بما يلائم الموقف التربوي.

أنواع الإشراف التربوي:

يرى الكثير من المتخصصين والباحثين في الإشراف التربوي أنّ للإشراف أنواع مختلفة، ويميز كل نوع من أنواع الإشراف عن الاخر عوامل ومتغيرات شتى بما فيها المشرف نفسه، كما تتأثر الأنواع بطبيعة

النظام التربوي نفسه، وعناصره المختلفة من أهداف عامة ومناهج، وكتب دراسية، وعلاقات تربوية وإنسانية تسود العاملين في النظام، وذلك لمساعدة المعلمين في تنمية مهاراتهم، وأساليب التدريس التي يمارسونها بهدف تحسين العملية التربوية. لذا انطلاقاً من هذه الأسس وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية ذات العلاقة يرى الباحث بأن هناك أنواع عدّة للإشراف التربوي، وفيما يأتي عرضاً لكل نوع من هذه الأنواع:

1. الإشراف التفتيشي: هو أقدم أنواع الإشراف وأكثرها انتشاراً، ويعتمد المشرف في الإشراف التفتيشي على الزيارة الصفية المفاجئة للمعلم؛ لمعرفة مدى تقيّد المعلم بالتعليمات والالتزام بها، والوقوف على خطأ المعلم من أجل محاسبته عليه، إلا أنّه يؤخذ على هذا النوع من الإشراف عدد من السلبيات، منها: زعزعة ثقة المعلم بنفسه، وإخفاء عيوبه ومشكلاته خوفاً من محاسبة المشرف المفتش، بالإضافة إلى توتر العلاقات بين المعلم والمشرف. (حسين وعوض،2006)

2. الإشراف التصحيحي: هو قيام المشرف بإصلاح الأخطاء التي يقع فيها المعلم أثناء عمله التربوي من خلال البحث عن أخطائه، والتي يعتبرها وظيفته الرئيسة، وتقسم إلى قسمين: أخطاء بسيطة، وأخطاء جسيمة.

ويتطلب هذا النوع من الإشراف من المشرف أن يتصف باللباقة والذكاء أثناء ذكر الأخطاء، وعدم الإساءة إلى فاعلية المعلم، وقدرته على التدريس.(البستان،2010)

3. الإشراف العلمي: هو اتباع المشرف الأساليب العلمية في الإشراف باستخدام أدوات القياس العلمي، بدلاً من اعتماد المشرف على ذاتيته وانطباعاته الخاصة في تقييم المعلم. (حسين وعوض،2006)

ويعتمد هذا النوع من الإشراف في البحث عن المواقف التعليمية ، وتقدير النتائج من خلال جمع البيانات وتحليلها وتقويمها بأساليب إحصائية ، ثم عرضها للمناقشة مع احترام آراء الجماعة.

4. الإشراف الديمقراطي: هو الإشراف الذي يستخدم فيه المشرف سلطته الشخصية لا سلطته الرسمية لرفع مستوى كفاءة المعلم، ومساعدته على النمو المهني وذلك بتوجيه المعلم إلى تطبيق الأفكار والآراء والأساليب الحديثة بما فيها أساليب التدريس وإنتاج الوسائل اللازمة لمواجهة الصعوبات، وحل المشكلات التي قد يواجهها المعلم، كما يقوم هذا النوع من الإشراف على احترام شخصية المعلم وقدراته، وإمكانياته والثقة به، والسماح له باختيار الأساليب التي يراها مناسبة. (حسين وعوض، 2006)

5. الإشراف الوقائي: هو قيام المشرف بالتنبؤ بالصعوبات التي تواجه المعلم الجديد، والأسباب التي تؤدي إلى إحراجه، وإزعاجه وقلقه؛ لتلافي هذه الصعوبات، والتقليل من آثارها الضّارة، وأفضل ما يقوم به المشرف في الإشراف الوقائي هو ترسيخ المبادئ في نفوس المعلمين للابتعاد عن المتاعب، وتجنب الوقوع فيها. (حسين وعوض، 2006)

6. الإشراف الإبداعي(البنائي): هو عملة تعاونية بناءة تحتاج إلى جهد، وتقوم على ربط ومزج بين الإشراف الديمقراطي والإشراف العلمي من أجل تهيئة فرص النمو المهني لكل من المعلم والطالب عن طريق تنمية مهاراته وقدراته تحت توجيه وتشجيع علمي مهني يقوم به خبير، ويستخدم فيه نتائج البحث العلمي بذكاء، ويدعو أنصار هذا النوع من الإشراف إلى الاهتمام بالتفكير الخيالي.

لذا يركز الإشراف الإبداعي على تقديم المقترحات والوسائل والاختراعات، وكل انتاج جديد لم يسبق وجوده مما ينشط الابتكار بين المعلمين داخل المدرسة وخارجها، ويتيح الفرص للتجريب المنظم والأفكار الجديدة(حسين وعوض،2006).

7. الإشراف القيادي: هو عملية تعاونية تتم بين المعلم والمشرف بهدف تحسين التدريس، ويتناول هذا النوع من الإشراف السلوك التعليمي والمنهاج وبيئات التعلم، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات، واستغلال جهود المعلم في إجراء التطوير المهني من أجل تنمية الفرد إلى أقصى درجة، والاعتماد في التقويم على جمع البيانات وتحليلها، وله عدّة ميزات منها: التشجيع على التفكير الناقد، وتقويم العملية التعليمية التعلمية، ومعرفة الوسائل والأساليب الحديثة في التدريس، والربط بين الناحيتين النظرية والتطبيقية، كما يشجع المعلم على الابتكار، والاعتماد على النفس(حسين وعوض، 2006).

8. الإشراف الإكلينيكي (العيادي): يرى (رنتيسي، 2022) بأن الإشراف الإكلينيكي هو: أسلوب متّبع من قبل المشرف من أجل مراقبة سلوك المعلمين وممارساتهم التعليمية، وتحسينها عن طريق تسجيل الموقف التعليمي بالكامل.

ويرى(البستان، 2010) أن هذا الأسلوب يركز عل وضع المعلم ومشكلاته كهدف رئيس، ويعتمد التشخيص المبني على معلومات علمية مجردة، واستخدام التفاعل المباشر مع المعلم لمعالجة مشكلاته، وتحسين أدائه، ويمر هذا الإشراف بثلاث مراحل:

(التخطيط وتحديد الأهداف – المراقبة الصفية – تحليل نتائج المراقبة وتحديد خطة العمل) ومن مزايا هذا الإشراف: إشراك المعلم في جميع مراحل العملية الإشرافية وضمان تفاعله، والتركيز على تطوير قدراته، وإكسابه معلومات وأساليب تعليمية جديدة.

9. الإشراف التشاركي: هو أسلوب يعتمد على مشاركة جميع الأطراف في العملية التعليمية من (مشرف، معلم، مدير، طالب، ولي أمر، مرشد تربوي) فيقوم كل من المشرف والمعلم بتشخيص مشكلات الطلبة، وطرق علاجها. ويتميز هذا النوع من الإشراف بروح عالية من التفاهم والتعاون والثقة المتبادلة ما بين المعلم والمشرف التربوي وذلك لتحقيق الأهداف التربوية، والتي تنعكس إيجاباً على تحسين نوعية العملية التعليمية التعلمية (رنتيسي ،2022).

10. الإشراف بالأهداف: يهدف هذا الإشراف إلى مساعدة المعلمين على إدراك مشكلاتهم وحاجاتهم، ومن واجب المشرف أن يكشف ما عند المعلم من قدرات كامنة ومواهب، وأن يأخذ بيد المعلم من خلال الدعم والتوجيه والتشجيع والارشاد، ومن فوائد الإشراف بالأهداف: معرفة المعلم أهدافه، ومعرفة مسؤوليته في تحقيق الأهداف، وأن يعرف المدير دوره في عملية الإشراف، وينظم علاقته مع المشرف والمعلم، فيقوم بإعطاء المعلم الحرية في تقويم نشاطه تقويماً ذاتياً في ضوء ما يحققه من أهداف(رنتيسي،2022) .

11.الإشراف التربوي الحواري: يسعى هذا النموذج إلى تعزيز، وإقامة علاقة تواصلية وحوارية بين المشرف التربوي والمعلمين؛ هدفها التحرك نحو مجتمع تربوي متعدد الأصوات، ومتنوع الأفكار، يسعى هذا النمط الإشرافي إلى استخدام الحوار، والتأمل من أجل تحسين أداء الهيئات التعليمية عبر التفاعل والتبادل البناء للأفكار، والمعرفة دون إظهار السلطة من أي طرف، وقد اقترح هذا النموذج العالم التربوي الروسي باختين(Bakhtin) لعلاج القصور الإشرافي الممارس في المدارس(عليان، 2024).

12. الإشراف التربوي القائم على الأداء: هو اتجاه حديث؛ يهدف إلى تحقيق التميز والتطوير المستمرين في أداء المؤسسات التعليمية ، ويركز على تطوير أداء الهيئات التعليمية بشكل خاص، والمدرسة بشكل عام من خلال وضع أهداف واضحة، وقابلة لقياس الأداء، وتحقق احتياجات المعلمين؛ بالتطور المهني، وتحسين أداء الطلبة التعليمي(عليان، 2024).

13. النموذج الإنساني في الإشراف التربوي: يؤكد النموذج الإنساني في الإشراف التربوي على قيمة العواطف، والعلاقات الإنسانية في تعزيز التعلم، والتطوير المهني، للمعلمين، والمعلمات، ويركز على تعزيز العلاقات الإيجابية، بين المشرف التربوي والمعلم والطلبة من خلال بناء جسور مودة، وثقة تجمع بين أفراد المجتمع المدرسي، والسعي إلى توفير بيئة تعليمية داعمة، ومحفزة، تستثمر في تحسين عملية التعليم والتعلم(عليان، 2024).

14. الإشراف التربوي المتنوع : يقوم على الاعتراف بالتنوع الموجود بين المعلمين، والمعلمات، من حيث الخلفيات، والخبرات المتعددة، والقدرات، والاحتياجات الخاصة، ويهدف إلى تعزيز التعلم والتطوير المهني للمعلمين، ويسعى إلى إنشاء بيئة تربوية شاملة ومتكافئة من خلال إيجاد مدرسة متعلمة تتيح للجميع فرصاً متساوية للنجاح، والتّطور (عليان،2024).

15. الإشراف التربوي التطوري هو: اتجاه إشرافي تربوي حديث، يهتم بالفروق الفردية لدى المعلمين، من خلال تقديم خدمات إشرافية متدرجة للمعلم (مباشر، فتشاركي، ثم غير مباشر) تهيئ له تطوراً بعيد المدى؛ ليكون قادراً على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات التي تواجهه في عمله(عليان، 2024).

16. الإشراف الإلكتروني:

يرى السوالمة والقطيش(2015) أنّ الإشراف الإلكتروني بات نمطاً إشرافياً تقدم أعماله، ومهامه عبر الوسائط المتعددة، والحاسب الآلي، والشبكات العنكبوتية للمعلمين، والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين، أو مع أقرانهم بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وتُدار هذه العمليات من المشرفين التربويين بوقت وجهد أقل، وتكمن أهميته في كونه متطلباً إدارياً لعلاجه بعض المشكلات التي تواجه المشرفين كنقص أعداد المشرفين، أو كثرة عدد المعلمين، من أجل الإرتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنياً، ومساعدة المشرف التربوي في تخطي الحواجز الزمانية، والمكانية.

الإشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل:

يقسّم المشرفون التربويون حسب وصفهم الوظيفي ومسمياتهم إلى:

– مشرف العنقود: وهو المشرف الذي يتابع المدارس إدارياً وفقاً لمؤشرات المدرسة الفاعلة في مجال المدرسة والمجتمع، والقيادة والإدارة، وهو داعم لمدير المدرسة كمشرف مقيم، كما أنّ لكل مشرف عدداً من المدارس التي يتابعها تتراوح بين(5 – 10) مدرسة.

– مشرف المبحث: هو المشرف المختص والذي يشرف على المعلمين فنياً في نفس التخصص.

– المشرف المقيم: هو مدير المدرسة الّذي يقوم بزيارة اعتيادية للمعلمين بصفته مشرفاً مقيماً، وأحياناً يقوم بزيارة المعلم بناءً على طلب المشرف التربوي لمتابعة قضية معينة عند المعلم. وسواء كان المشرف (مشرف مبحث، أو مشرف مقيم) فهي تقع عليهم مسؤولية تقييم أداء المعلمين والمعلمات، ووضع علامة تقديرية من(100)لكل منهم نهاية العام بناء على جهودهم وعملهم طوال العام الدّراسي.

نشأة التعليم الإلكتروني:

لم يكن مصطلح التعليم الإلكتروني معروفاً قبل عام(2020م) وإنما الذي كان معروفاً هو التعليم المفتوح، أو التعليم غير التقليدي، أو التعليم عن بعد. ولعل أول من فكر في استخدام التعليم المفتوح، بريطانيا عندما فكرت أن تفتح أول جامعة مفتوحة عام 1971 م. من هنا، فقد سميت هذه الجامعة بالجامعة المفتوحة، وفئة سمتها بجامعة الثقافة الحرة، وأخرى أطلقت عليها اسم التعليم غير التقليدي، أو التعليم عن بعد، حتى أصبح حال التعليم يعرف الآن بالتعليم الإلكتروني

" e-learning " أو التعليم الرقمي " Digital Learning " ولعل الهدف من إنشاء الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد هو توفير فرص التعليم لكل من لم يتسنى له الإلتحاق بالجامعة النظامية التقليدية، ويرغب في الوقت نفسه في التعلم.

وهذا النوع من التعليم يعتمد على استخدام المواد المطبوعة المصممة والمعدة بطريقة خاصة، بحيث تساعد الفرد المتعلم على التعلم من تلقاء نفسه، والاعتماد على نفسه بنفسه ومن مثل هذه المواد المطبوعة: الكتاب المبرمج ، الرزم التعليمية، والنشرات والدوريات. واعتمد التعليم المفتوح أيضاً على استخدام المواد البصرية والسمعية كالراديو التعليمي، والتلفاز التربوي، والفيديوهات وغيرها وقد أصبح الآن يعتمد على الأدوات التقنية الإلكترونية المتطورة كالبوربوينت، والصور المتحركة، والبريد الإلكتروني، واليوتيوب، ووسائل التواصل الإجتماعي، وتطبيقات زوم، وتيمز وغيرها من التقنيات الإلكترونية التي تبث عبر الإنترنت.

وأيّاً كانت التسميات لهذا النوع من التعليم، فهو يهدف في النهاية إلى تعليم الأفراد الذين لم تتح لهم فرصة الإلتحاق بالتعليم النظامي عن طريق التعليم المفتوح، وتلبية حاجات المجتمع من الحرفيين والمهنيين والمتخصصين عن طريق تأهيلهم في مهنة معينة، أو إكسابهم مهارة خاصة، أو تزويدهم بتخصص معين في فترة زمنية قصيرة لا تحتاج إلى سنوات طويلة لإكتسابها كالشهادة الجامعية التي تستغرق أربع سنوات أو أكثر، وإنما إعطاؤهم دورات قصيرة تزودهم بمثل هذه المعرفة وهذه المهارة في وقت قصير. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى ازدياد فرص العمل، وتحسين نوعيته، وزيادة إنتاجه، والقضاء على البطالة. علاوةً أن مثل هذا النوع من التعليم يساهم في تحسين نوعية التعليم وتسارعه، ومراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين لأن يتعلموا وفق سرعتهم الخاصة عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وتصميم المواد والبرامج والكتب المنهجية بطريقة علمية مدروسة تعتمد على علم تصميم التعليم، إضافة إلى تعليم الإفراد وتثقيفهم وخاصة كبار السن الذين يؤمنون بمبدأ التعلم مدى

الحياة فيرغبون أن يلتحقوا بالجامعة المفتوحة للتزود بمهارة معينة(كتابة قصة، سباحة، إدارة محل ... الخ من المهارات المختلفة.(دروزة، 2020)

مبادئ التعليم الإلكتروني:

ترى دروزة(2020) أنّ التعليم الإلكتروني يعتمد على عدة مبادئ، وهي:

مبدأ ديمقراطية التعليم الذي يتيح الفرص المتكافئة أمام كل من يرغب في التعليم سواء أكان ذكراً أم أنثى، غنياً أم فقيراً، مريضاً أم سليماً، يقيم في مناطق نائية أم قريبة ... الخ، ومبدأ برمجة التعليم، وتصميم البرامج بطريقة تؤدي إلى التعليم بأقل وقت، وجهد، وتكلفة، ومبدأ تفريد التعليم بما يناسب قدرات الفرد المتعلم وظروفه، ومراعاة الفروق الفردية التي تجعله يسير في تعلمه وفق سرعة خاصة، وقدراته واهتماماته، والمواءمة بين وقت دراسته ووقت عمله، ثمّ مبدأ إثارة الدوافع الذاتية، وحب التعلم لأجل التعلم بدافع ذاتي وليس رغبة في إرضاء الآخرين، ومبدأ مواكبة التعليم لمتطلبات العصر التقني؛ لتحسين نوعيته وتسارعه.

أسباب التعليم الإلكتروني:

ترى دروزة(2020) الأسباب التي تدعو إلى التعليم الإلكتروني ما يلي:

– أهمية توفير التعليم لكل من يرغب في التعلم والتعليم سواء أكان ذكراً أم أنثى، طالباً ملتحقاً بالجامعة أم فرداً عادياً في المجتمع دون فرض شروط مسبقة كالتي تفرضها الجامعة النظامية التقليدية، مثل: نجاحه في امتحان الثانوية العامة، أو حصوله على المعدل المطلوب، أو التزامه بالدوام، وكذلك عدم قدرة الجامعات النظامية على استيعاب جميع الطلبة الناجحين الحاصلين على المعدلات المطلوبة، نظراً لمحدودية مقاعدها الدراسية، أو لضيق التخصصات التي تطرحها: مما أدى إلى حرمان الكثير من نعمة التعليم مع توفر الاستعدادات لديهم والقدرات والرغبة في التعليم، حتى الطلبة الذين توفرت فيهم شروط الإلتحاق بالجامعة النظامية فلم يتمكنوا من الإلتحاق بها لأسباب متعددة منها على سبيل المثال: اقتصادية كالفقر: وعائلية كإنفصال الأم عن الأب: وجسمية كالأمراض المختلفة: وإعاقة جسدية مختلفة: وإعاقات نفسية وانفعالية: وأسباب سياسية كالإعتقال والإقامة الجبرية: ومهنية كحب الإنخراط في العمل في سن مبكرة وغيرها، بالإضافة إلى أسباب علمية مهاراتية كتلبية حاجة السوق والشركات إلى المهنيين والمتخصصين في مجالات مختلفة، و أسباب علمية عصرية رغبةً في مواكبة كل ما يطرأ من تطور علمي وتقني ، وقد تكون أسباب كارثية كوقوع الزلازل أو البراكين أو الفيضانات، والأوبئة، والحروب كما يحصل الآن في قطاع غزة والضفة الغربية

وجنوب لبنان، مما يجعلنا نضطر للجوء إلى التعليم الإلكتروني لمواجهة النتائج السلبية المترتبة على تقطيع الأوصال وعزل القرى والمدن عن بعضها البعض، ومن ثم الحرص على التعليم والتعلم رغم كل الظروف.

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح الإشراف التربوي الإلكتروني، لكونه في طور التكوين، أو لحداثة طرحه في البيئة التربوية، وهو في حالة تعديل مستمر نظراً لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بسرعة كبيرة يوم بعد يوم، ورغم ذلك يمكننا استنتاج بعض التعريفات لهذا النمط من الإشراف وفق ما ورد في مفاهيم التعليم الإلكتروني الذي وصل إلى مرحلة متقدمة على مستوى العالم، ومن هذه التعريفات:

يعرّف الصقرية و السالمي(2023) التعليم الإلكتروني بأنه : نمط إشرافي يقدم مهام وأعمال الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة عبر الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط.

كما ويعرّفه الجاسر(2021،ص96) بأنه نمط للإشراف يقوم على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط(نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو) ويقدم البرمجيات من خلال وسائط متعددة معتمدة على الحاسب الآلي الشخصي، أو الشبكات المحلية على مستوى المركز، وهو نمط تفاعلي يتيح للمعلمين التفاعل النشط مع البرمجيات بممارسة عدد من الأنشطة، وتلقي تغذية راجعة إلكترونية فورية، ويتيح التفاعل المتزامن وغير المتزامن، وفيه يتواصل المشرف مع المعلم أو مع زملائه من خلال البريد الإلكتروني، وفي الأوقات التي يرغبونها.

ويعرّف رنتيسي(2022) الإشراف الإلكتروني: هو ممارسة المشرف أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية، وذلك بتقديم المشرف أعماله ومهامه الإشرافية عبر الوسائط المتعددة إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المعلم أو مع أقرانه، وذلك باستخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المشرف والمعلم ، وبين المشرف والمؤسسة التعليمية.

ويرى بخيت(2021) أنّ الإشراف الإلكتروني هو: ذلك النمط من الإشراف الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المشرفين والمعلمين، وبين المشرفين والمؤسسة التعليمية، فالإشراف يكون بشكل حقيقي وليس افتراضياً مما يوفر الدعم للمعلمين وتنميتهم مهنياً، وتطوير العملية التربوية .

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن الإشراف الإلكتروني يقوم على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط كالآتي:

– نمط تفاعلي يتيح للمعلمين التفاعل النشط مع البرمجيات المستخدمة بممارسة عدد من الأنشطة، وتلقي تغذية راجعة إلكترونية فورية. كما يتيح للمعلمين التفاعل الشخصي والإجتماعي مع المشرفين التربويين ومع الأقران .

– يتيح التفاعل المتزامن– أي التفاعل الحي– وفيه يتواصل المعلم مع المشرف التربوي أو مع أقرانه، من خلال غرف المحادثة أو مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات السمعية، أو مواقع التواصل الإجتماعي، أو استخدام برمجيات حديثة، و يتيح للمعلمين التفاعل غير المتزامن، وفيه يتواصل المعلم مع المشرف التربوي أو مع أقرانه– ليس في اللحظة ذاتها– بل من خلال البريد الإلكتروني أو المنتديات، وهو نمط مرن يتيح للمعلمين الاستفادة والتواصل في الأوقات التي يرغبونها ، كما يقدّم البرمجيات اللازمة من خلال الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب، وأيضاً يقدّم البرمجيات اللازمة من خلال الوسائط المعتمدة على الشبكات المحلية على مستوى المدرسة أو المديرية أو على مستوى وزارة التربية والتعليم.

دور الطالب في التعليم الإلكتروني:

لقد أصبح ينظر إلى الطالب في التعليم الإلكتروني على أنّه محور العملية التعليمية، وبأنّه فرد نشيط وذكي وقادر على التعلم من تلقاء نفسه، والاعتماد على نفسه، والتفاعل والتواصل مع معلميه ورفاق صفه ومجموعته عبر الإلكترونيات كلما اقتضت الضرورة لذلك. لذا أصبح الطالب يبحث عن المعلومة المتعلقة بدراسته من تلقاء نفسه عن طريق الإنترنت، والدخول للمكتبات الرقمية وخاصة إذا كان يسمح له بذلك، يستطيع أن ينزل الفيديوهات من اليوتيوب، والصور من الإنستجرام، والدروس التعليمية المسجلة، والبوربوينت، وكل ما له علاقة بدراسته. (دروزة، 2020)

دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

لقد تغير دور المعلم في نظام التعليم الإلكتروني، فبعد أن كان ملقناً للمعلومات عارضاً لها شارحاً لكل صغيرة وكبيرة فيها معتمداً على المنهاج المدرسي كما يحدث في التعليم الوجاهي، فقد أصبح في

التعليم الإلكتروني مخططاً للعملية التعليمية، مصمماً لها ومسهلاً لها، موجّهاً للطالب في حصوله على المعلومة، ومرشداً له، ومديراً لعملية تعلمه وضابطاً لها، ومقيّماً لأنشطته وتعلمه، وراصداً لنجاحه وتقدمه، كما أصبح دوره مستخدماً للأدوات والأجهزة الإلكترونية التي تساعد في شرح وتوضيح ما جاء في الكتاب المنهجي من مهارات أساسية، وذلك عن طريق الفيديوهات والبوربوينت، واليوتيوب، وعمل المجموعات على ماسنجر، والفيس بوك، وغيرها من مواقع التواصل الإجتماعي.(دروزة، 2020)

بمعنى آخر: لقد أصبح دور المعلم في التعليم الإلكتروني مشجعاً للطالب على البحث عن المعلومة من تلقاء نفسه، وفهمها، والتفكر بها، وتلخيصها، والبحث فيها وكتابة التقارير عنها، مع تشجيعه على التفاعل مع المادة الدراسية، ومع رفاق صفه، ومعلميه، ومدرائه عن طريق الوسائل الإلكترونية والإنترنت، والقيام بالواجبات، ومتابعتها، وتعزيز تعلمه، وتشجيعه على استخدام عقله وحل مشاكله، وتشجيعه عن السؤال عن المعلومة التي لا يفهمها ضمن ساعات إرشادية معينة. لا أن يحفظها حفظاً حرفياً كما كان في التعليم التقليدي الوجاهي المعتمد على الكتاب المقرر وما فيه من أمثلة محلولة ليقتدي بها الطالب في الإجابة دون إعمال عقله بها.

وبناء على هذا الدور الجديد لكل من الطالب والمعلم فقد أصبح قوام التعليم الإلكتروني استخدام الأدوات التقنية كما هو حاصل الآن من استخدام تقنية(Teams) في المدارس وتقنية(Zoom) في الجامعات وغيرها من البرامج والتطبيقات، وإعطاء الطالب من خلالها الإرشادات، والتعليمات، والإعلانات، والواجبات، والامتحانات، والنقاشات، والتغذية الراجعة ضمن جدول زمني معين، وإتاحة المجال له أن يعرض نتاجه العلمي عن طريق البوربوينت، والفيديوهات، والإيميلات وغيرها عبر الإنترنت، علاوة على استخدامه الكتب الورقية والرقمية وغيرها من الوسائل التعليمية.

دور المشرف التربوي في الميدان التربوي إلكترونياً:

تتمثل الأدوار التي يقوم بها المشرف التربوي إلكترونياً كما ذكرها(عوض الله،2021)، في :

– المواظبة على التواصل مع المعنيين بالعملية الإشرافية باستخدام البريد الإلكتروني، وتوجيه المعلمين نحو استخدام أفضل استراتيجيات التدريس (الويب)، وضرورة استخدام البريد الإلكتروني لإرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة، واستخدام القوائم البريدية لإرسال تقارير اللقاءات التربوية التي عقدت مع المعلمين بالإضافة إلى التخطيط للزيارات الإشرافية باستخدام البريد الإلكتروني، واستخدام الموسوعات الإلكترونية للاستفادة من المعلومات المتاحة عليها، ثمّ تزويد المعلمين بمعايير

بناء الاختبار الجيد على المواقع الإلكترونية، وعقد اجتماعات بين المشرف والمعلمين باستخدام المحادثة الإلكترونية.

أهمية الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية:

لقد أورد عبيدات وأبو السميد(2007) وعطوي(2010) عدداً من جوانب أهمية الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية، منها:

– ازدياد القضايا والمشكلات التي تواجه التعليم لأن حلها بالطرق التقليدية غير مجدٍ، و سرعة الحصول على المعلومات واسترجاعها، وتخزينها، وتخفيض حجمها، وتقليل الجهد والوقت في البحث عنها، وضرورة التخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات التي تكون غالباً ناقصة، ولا تنتج المعلومات التي يحتاجها المشرف التربوي لتأثرها بدرجة كبيرة بآراء الأشخاص الذين يُعدّونها، و ترشيد الأنفاق في التعليم حيث أن استخدام الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة تساعد في اتخاذ قرارات صائبة، فالخطأ أحياناً يكلّف الكثير مادياً وبشرياً، إضافة إلى إثارة رغبة المعلمين في المتعة والدافعية للتعلم، وزيادة النمو المعرفي والمهارى عن طريق استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية في عملية التعليم والتدريب، و توفير الفرصة للمشرفين والمديرين والمعلمين لتبادل الخبرات والتجارب العلمية، ثمّ توفير وسيلة لإيصال الأساليب الإشرافية باستمرار إلى جميع المعلمين، وبالجودة العالية نفسها، وزيادة فرص التأمل الذاتي، وتحليل المعلمين لأنشطتهم، وتقويم أدائهم، وتعديل سلوكهم، وتشجيعهم على التدريب الذاتي، دون النظر إلى مستوى معين أو قدرات محددة، و تنويع مصادر المحتوى التعليمي أو التدريبي في الموقع الخاص بالإشراف التربوي، بحيث يسهل للمعلم الوصول إلى مكتبة تثري ثقافته، وترفع من نموه المعرفي، ناهيك عن أهمية المساعدة في التغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين، وعدم توفر القاعات التدريبية للجميع، إضافة إلى عدم توفر الوقت للمعلمين والمشرفين لعملية التدريب، وكذلك التغلب على مشكلة نقص المشرفين؛ فالإشراف الإلكتروني لا يتطلب ذهاب المشرف إلى المعلم، فيمكن للمشرف أن يوصل التوجيهات إلى جميع المعلمين في المنطقة دون الحاجة إلى زيارتهم، ثمّ إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد، دون التأثير في عملهم في المدرسة، وضرورة التعريف بالمعلمين المتميزين، وإبراز تجاربهم والاستفادة منها.

مسوّغات التوجّه نحو الإشراف الإلكتروني:

يرى زيد(2023) أنّ مسوّغات التوجّه نحو الإشراف الإلكتروني تتلخص في:

– التطور المتسارع للمعارف، والفكر التربوي، وطرائق التعليم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، والتعلم التفاعلي، وتوظيف المصادر الرقمية المفتوحة المُعزَّزة بالمحاكاة، وغيرها، والاستجابة السريعة لطارئة كورونا(كوفيد 19)، وما تمخّض عنها من طفرة في طرائق التواصل ووسائطه، والتعليم الإلكتروني، التي ينبغي أن تُستوعَب كجزء عضوي من منظومة العملية التعليمية التعلّمية والإدارية في الوزارة، والمديريات، والمدارس، بما فيها الإشراف التربوي، وعليه ينبغي توظيف تلك الوسائل والأدوات؛ لتعزيز منظومة الإشراف، وتعظيم أثرها، وترشيق إجراءاتها، بالإضافة إلى حلّ مشكلات الإشراف التربوي التقليدية المتمثّلة بصعوبة الاتصال المباشر مع المعلّمين، وزيادة أعدادهم.

متطلّبات الإشراف الإلكتروني:

يرى زيد(2023) أنّ أبرز متطلّبات الإشراف الإلكتروني تتمثل في:

– تطوير آليات اختيار المشرفين التربويين؛ بحيث تتضمّن مدى امتلاكهم القدرات والكفايات باستخدام الحاسوب، وشبكة الإنترنت، ومهاراتها التطبيقية، وتمكينها لدى من اختيروا سابقاً، و تطوير برامج تنمية مهنية للمشرفين، والمعلّمين تُعزّز قدراتهم على القيام بالمهامّ الجِسام الملقاة على عاتقهم، بما يراعي الفروق الفردية بينهم، وخصوصية المباحث وَفق خطّة مُعدَّة مسبقاً لهذا الغرض، ويمكن أن يتمّ ذلك بالتعاون بين المديريات، والجامعات (العطل السنوية، وأيام السبت)، في إطار اتفاقيات التعاون الموقَّعة بينها وبين الوزارة، وأهمية إتاحة الفرصة للمعلّمين والمشرفين لتصميم دروس محوسبة، والاطّلاع عليها، وتواصل المعلّمين مع المشرفين إلكترونياً من خلال البوابة الإلكترونية، والـ (Eschool).

كيفية تطوير عملية الإشراف التربوي الإلكتروني.

لتطوير وتحسين عملية الإشراف التربوي الإلكتروني: يجب أن يتوفر في المشرف التربوي المهام والمهارات الآتية، كما أشار إليها(عطيوي، 2010) و (عوض الله، 2021):

– امتلاك المشرفين والمديرين المعرفة الكافية بمهارات الحاسب الآلي والإنترنت، وضرورة توعية المعلمين بمفهوم الإشراف التربوي الإلكتروني، والإلمام بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه كمشرف تربوي أو مشرف مقيم وتنفيذها، ثم التركيز على الدور الفني للمشرف والمدير في الإشراف من خلال التقليل من الأعمال الإدارية المكلف بها، والتحديات التي تواجهه في عمله، وأهمية إنشاء البرامج الهادفة، وعقد الدورات التدريبية، بالإضافة إلى اعداد التقارير التربوية، ورفعها حسب الأصول.

أهداف الإشراف الإلكتروني:

يسعى الإشراف الإلكتروني إلى تحقيق أهداف الإشراف التربوي، ولكونه يمارس بأساليب وأنماط مختلفة عن تلك التي اعتادها المعنيون بالإشراف وهم المشرفون والمديرون والمعلمون، فإن هذا النمط من الإشراف يتضمن أنواع عدة باستخدام التقنيات التكنولوجية، والرقمية التي وضحها أبو حسين(2021، ص285) والمسعود(2022) أنّ الهدف العام للإشراف الإلكتروني: هو حوسبة أعمال الإشراف التربوي والمساهمة الفاعلة في تبادل سريع ومقنن للمعلومات المتوافرة بين مستوياته؛ لتطوير بيئات التعلم، وجودة مخرجات المدرسة .

فيما تكمن الأهداف التفصيلية فيما يأتي:

– تفريغ المشرف التربوي لإنجاز الأعمال الفنية وتخفيف الأعمال الإدارية، وسهولة التواصل بين الإدارة العامة للإشراف التربوي والميدان التربوي، وتوفير المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في عصر المعرفة، وسرعة ودقة إنجاز أعمال الإشراف التربوي، و بناء قاعدة بيانات محدثة باستمرار، ثمّ متابعة ومعالجة إدارات المدارس لتوجيهات المشرف التربوي، واستبدال التقارير الورقية بالتقارير الإلكترونية المتبادلة بين جميع أطراف الإشراف التربوي (رأسياً وأفقياً) ووفق النماذج الموحدة والمعتمدة؛ لسرعة التنفيذ، والتحليل، والدراسة، و تبادل التجارب، والخبرات المميزة والمعتمدة من الإدارة العامة للإشراف التربوي بين المشرفين التربويين، بالإضافة إلى استثمار التقويم الذاتي والأقران بين مستويات الإشراف التربوي في سبيل التنمية المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية بصفة عامة، والإشراف التربوي بصفة خاصة، وتعزيز الأفكار التطويرية، ومقترحات تحسين العمل الإشرافي من خلال الميدان التربوي.

أنواع الإشراف الإلكتروني:

يمكن تصنيف أنواع الإشراف الإلكتروني كما حددها القاسم(2013) بالأنواع الآتية:

1. الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي: وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته، ويُقدّم من خلال وسائط التخزين (الأقراص المدمجة، أسطوانات الفيديو، الأقراص الصلبة) وهذا النوع يتيح للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي، أو مع الأقران .

2. الإشراف المعتمد على الشبكات: هو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت، ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة، وبين المعلمين والأقران من جهة أخرى.

3. الإشراف الرقمي: هو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته، شبكة كابلات التلفزيونية، أقمار البث الفضائي).

4. الإشراف عن بعد: هو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواء التقليدية(المواد المطبوعة، أشرطة تسجيل، الراديو، التلفاز ... الخ) أو الحديثة(الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته، القنوات الفضائية، الهاتف المحمول، ....) ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الاثنين معاً عن المشرف التربوي.

مبررات الإشراف الإلكتروني:

يرى شروم (2020) أنّ مبررات استخدام الإشراف الإلكتروني هو: عدم قدرة النظام التربوي الحالي على تلبية الطلب المتزايد في متابعة المدارس، وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل المأمول، بالإضافة إلى حاجة النظام التربوي الحالي لمواكبة النمو المتسارع في حجم البيانات والمعلومات ونوعها وعددها، ناهيك عن عدم قدرة مؤسسات التدريب الحالية في تلبية الحاجة المستمرة للتدريب النوعي للمشرفين التربويين، نظر للنمو المتزايد في أعداد المدارس والطلبة والمعلمين، مقابل النمو البطيء لأعداد وتدريب المشرفين التربويين، وكذلك عجز مؤسسات الإعداد عن تخريج أو إعادة تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين بمستوى يصل إلى الكفاءة.

لذا فإن الحاجة الماسة للتدريب يجعلان من التدريب عن بعد حلّاً إبداعياً في توفير الكثير من الأمور(اللوجستية).

أدوات الإشراف الإلكتروني:

لقد أشار السوالمة والقطيش(2015) والطجعان(2016) وشروم والعظامات (2020) وعوض الله(2021) إلى أن أدوات الإشراف التربوي تتمثل في الآتي :

أولاً – شبكة الإنترنت: وهي جزء من ثورة الاتصالات، ومن الوسائل الحديثة التي ينبغي العمل على استثمارها وتوظيفها بشكل فاعل في العمل الإشرافي؛ لما تمتاز به من إيجابيات كثيرة ذكرها بعض الباحثين، ومنها:

– توفر خدمة الإنترنت كمية ضخمة من المعلومات والأخبار والنصائح والإرشادات في شتى العلوم والمعارف، وحداثة المعلومات المتوفرة على الإنترنت مقارنة بالكتب المطبوعة التي مضى على

إصدارها سنوات عديدة بالإضافة إلى إمكانية تحديث هذه المعلومات بيسر وسهولة، وأهمية أن ترتبط بشبكة الإنترنت معظم مراكز الأبحاث والجامعات العالمية، كما أنّ جلّ المكتبات العامة والجامعية في كثير من دول العالم أصبحت متاحة من خلال الشبكة، ويجب أن لا تقتصر أهمية الإنترنت على احتوائها على كم هائل من المعلومات في شتى العلوم والمعارف فحسب، وإنما تعتبر وسيلة هامة لتبادل المعلومات بين المستخدمين المتعلمين والاتصال بالعلماء، بالإضافة إلى سرعة أدوات تقنية المعلومات مثل الحاسوب والإنترنت في البحث عن المعلومات وعرضها بأشكال وطرق مختلفة.

ثانياً – قواعد البيانات :

مجموعة من البيانات المرتبة والمرتبطة مع بعضها بعضا؛ لتسهيل عملية الوصول إليها. إما عن طريق البحث أو الاستعلام، وذلك من خلال وضع هذه البيانات مرتبة داخل حقول وجداول التي تحتوي على مجموعة من السجلات وكل سجل به مجموعة من الحقول تميز هذا السجل عن غيره.

ولتسهيل العمل الإلكتروني يتم إنشاء القوائم الإخبارية الآتية التي تتمثل في:

– إنشاء قائمة للمدارس المسندة للمشرف، ثمّ إنشاء قائمة مشرفي التخصص لتبادل الخبرات، وضرورة إنشاء قائمة للمعلمين الذين يشرف عليهم المشرف التربوي، ثمّ إنشاء قائمة للمتخصصين في مجال الإشراف التربوي أو الجمعيات العلمية.

ثالثاً– المواقع الإلكترونية:

هي صفحات الإلكترونية ويمثل الوسط الذي تجتمع فيه حاجة الشخص (أو الشركة) لعرض منتجاته وأخباره وإعطاء صورة جيدة عن نشاطه، كما ويجد فيه المتصفح ما يبحث عنه بغرض الحصول على المعلومات.

رابعاً– الحقائب الإلكترونية: هي عبارة عن حقائب إلكترونية يتم إعدادها عن طريق أحد البرامج الحاسوبية تجمع فيها معلومات معينة عن موضوع معين أو مادة معينة تسهل الاستفادة منها إلكترونيا، ويمكن وضعها داخل الشبكة الحاسوبية لاستفادة الجميع منه، وتتمثل في :

– تصميم الحقائب التدريبية الخاصة بمعلمي المواد، مثل الحقيبة إلكترونية لمعلمي اللغة العربية، أو معلمي الرياضيات، أو معلمي العلوم ... الخ، وتصميم الحقيبة الإلكترونية للنماذج الإشرافية،

بالإضافة إلى تصميم الحقيبة الإلكترونية للقراءات والنشرات الإثرائية، ثمّ تصميم الحقيبة الإلكترونية للوائح والأنظمة، وأيضاً تصميم الحقيبة الإلكترونية للمعلم الجديد .

التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني :

يرى خلف الله(2014) أنّ التعليم الإلكتروني ومثله الإشراف الإلكتروني يرتكز على مجموعة من التقنيات الحديثة، والتي تتمثل في:

1. الحاسوب: وهو عبارة عن جهاز إلكتروني يتكون من مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة، تؤدي كل منها وظيفة محددة ، وتعمل فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات، وتشكل المعدات والبرمجيات معاً ما يسمى بنظام الحاسوب.

2. القرص المدمج(CD): فيه توضع المادة الدراسية على أقراص ضوئية، مما يسهل الوصول إلى المعلومة المطلوبة في وقت قصير.

3. الشبكة الداخلية: وفيه تربط جميع أجهزة الحاسوب في المدرسة ببعضها البعض، حيث تمكن المعلم من إرسال المادة التعليمية إلى طلابه .

4. الإنترنت: يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي؛ فيمكن لمؤسسة تعليمية أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها، ويكون الدخول متاحاً للطلبة.

5. المؤتمرات الصوتية: وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفاً عادياً، وتكون آلية المحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المشرف التربوي) بعدد من المستقبلين (المعلمين).

6. الفيديو المتفاعل: تشمل تقنية الفيديو المتفاعل على كل من تقنية أشرطة الفيديو، وتقنية أسطوانات الفيديو، وتتميز هذه التقنية بالتفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة .

7. البريد الإلكتروني: هو وسيط بين المشرف والمعلم ؛ لإرسال الأوراق المطلوبة، والرد على بعض الاستفسارات .

8. المنتديات العلمية: موقع إنترنت تفاعلي، يتيح المناقشة عبر الإنترنت، حيث يسمح بإضافة الموضوعات والأسئلة المتنوعة والإجابات من خلال الأعضاء المشتركين به .

9. برامج المحادثة: وهو نظام يمكّن مستخدميه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي سواء كان كتابة أو محادثة صوتية أو مرئية، وتبادل الملفات والصور معهم كالواتس أب والماسنجر والفيس بوك واليوتيوب.

10. اللوح الذكي : نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة .

11. جهاز عرض الوسائط المتعددة: وهو جهاز يجمع بين تقنيات التطبيقات اللاسلكية وتقنيات العرض المتطورة لتوفير حلول مبتكرة لمستخدمي أجهزة العرض في قاعات التدريس من محاضرين ومعلمين، أو في قاعات الفيديو كون فرنس، أو المتخصصين في تقديم العروض الإلكترونية.

12. البرمجيات التعليمية: مجموعة من الإطارات المترابطة بتتابع معين، وفق استراتيجية تعليمية محددة، لتقديم المحتوى المطلوب، باستخدام مجموعة متكاملة من الوسائط المتعددة.

13. مجموعات النقاش: وهي إحدى أدوات الاتصال عبر الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين، أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

خطوات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

تكمن خطوات تطبيق الإشراف الإلكتروني كما ذكرها المعبدي(2020) على النحو الآتي:

– إشراف متزامن: ويتم بشكل مباشر باستخدام البريد الإلكتروني، والمنصات التعليمية، والمحادثات المباشرة لتوجيه الهيئات التعليمية وتقديم المساعدة اللازمة فيما يتعلق بتحضير الدروس، وتنفيذها، أو إشراف غير متزامن: ويتم بشكل غير مباشر بمتابعة أداء الهيئات التعليمية من خلال الأدوات الإلكترونية، مثل: تسجيل الدّروس، وتقديم الملاحظات والتوصيات للتحسين، أو إشراف مدمج: ويتم بشكل مباشر وغير مباشر لتنظيم ورش عمل وتدريب عبر الإنترنت لتطوير مهارات المعلمين والمعلمات، وتبادل المعرفة والممارسات الجيدة.

مميزات الإشراف الإلكتروني :

يرى المعبدي(2020) وعوض الله(2021) أنّ الإشراف الإلكتروني يعد أسلوباً إشرافياً يعتمد على الإنترنت ويحقق عدة ميزات أبرزها:

– توفير الفرص للمعلمين والمشرفين لتبادل الخبرات، وسرعة التواصل الفعّال بين المشرف التربوي والمعلمين والمعلمات؛ ما يعزّز التعاون والتفاعل المستمر، ويسهم في تحسين العمل التربوي، والمساعدة في اختصار الزمن والتقليل من الجهد المطلوبين للتواصل، والتدريب والتقييم، والتغلب على مشكلة نقص المشرفين، حيث يمكن إجراء عمليات عدّة عبر(الإنترنت) بشكل سريع ومرن، وقد يعتبر حلاً للعديد من المعوقات التي تحد من فعالية الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية والتربوية لقصور أساليب الإشراف التقليدية في تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس، وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل المأمول نظراً للمشكلات اللوجستية والإنسانية التي تواجه المشرف التربوي كالانتقال إلى المعلمين في مدارسهم ، إلى جانب زيادة عدد المعلمين الذين يخضعون للإشراف، كما يتيح التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المشرف التربوي، والمعلمين، والمعلمات؛ أو الأقران من المعلمين من خلال لقاءات افتراضية، يساعد أيضاً في سرعة الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت، ومن أي مكان؛ مما يساعد الهيئات التعليمية على تلبية احتياجاتهم التعليمية، وتنمية مهاراتهم وتطويرها بمرونة، ناهيك عن قدرته في السماح بتوثيق المعلومات والبيانات المتعلّقة بأداء المعلمين، والمعلمات، ما يسهّل متابعة التطورات، وتحليل النتائج، واتخاذ قرارات مبنية على تحليل النتائج.

وأكد العظامات(2020) أنّ الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي حيث يسهم في تشخيص واقع العملية التربوية بكافة أبعادها، ويعمل على تحسينها وتطويرها بما يتناسب ومتطلبات واحتياجات المجتمع ، ويقوم بدور كبير وهام في تطوير بيئات التعلم وتحسين مخرجاتها، وعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل تلك البيئات، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المقررات الدراسية، وفي برامج التطوير التربوي، وبرامج التنمية المهنية للمعلمين، وتحسين أداء الإدارة المدرسية وتطوير نماذجها، وضمان تنمية شخصيات المتعلمين من جميع جوانبها.

ويمكن تلخيص مميزات الإشراف الإلكتروني كما أشار(Favale et al.2020) بما يأتي :

– يساعد الإشراف الإلكتروني المعلمين على النمو المهني في أي وقت وفي أي مكان، ويساعد في تدريب المعلمين في مقار أعمالهم وتأهيلهم باستمرار دون الحاجة إلى ترك أعمالهم أو إيجاد بديل، كما ويساعد على تنمية قدرات المعلمين على التواصل مع بعضهم أ ومع أقرانهم، ويسهم في حل مشكلة ازدحام قاعات التدريب أو عدم توفرها إذا ما استخدم الإشراف عن بعد، وتعين مميزات الإشراف الإلكتروني المشرفين والمعلمين على ملاحقة التغيرات والتطورات المتسارعة في المعرفة أو المعلومة، وأيضاً تساعدهم في التواصل مع المدرسة والحصول على المعلومة بيسر وسهولة ودقة، ولا ننسى أنها

تساعد في التغلب على ضعف أداء أو تأهيل بعض المشرفين التربويين، وتساعد في الحد من ميل بعض المشرفين للممارسات التفتيشية، مما يسهم الإشراف الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم.

تحديات و مشاكل التعليم الإلكتروني:

ترى دروزة (2020) أنّ التعليم الإلكتروني لا يخلو من المشاكل، وخاصة أنّه جاء بشكل مفاجئ، ولم يكن الطلبة، والمعلمين، والمشرفين، والأهالي مستعدين له من قبل، ومن هذه المشاكل :

– عدم معرفة الطالب باستخدام هذه الأدوات التقنية الإلكترونية إما لعدم توفرها ، أو لعدم تدرّبه على استخدامها، وعدم معرفة المعلم استخدام الأدوات التقنية الإلكترونية، إما لعدم توفرها، أو لعدم تدرّبه عليها، و أميّة الآباء والأمهات في التعليم الإلكتروني، ومن ثمّ عدم تمكنهم من إرشاد أبنائهم في أثناء تعلمهم بالشكل الصحيح، وصعوبة ضبط عملية تعلّم الطالب، ومعرفة فيما إذا كان يحضر الدروس طيلة زمن المحاضرة أو بث الدروس بالإضافة إلى صعوبة التأكد من أنّ الطالب يتعلم بنفسه، ويقوم بالواجبات المكلّف بها لوحده، وليست انتحالاً يقتبسها من عمل الآخرين، أو من عمل الوالدين والأقارب إذا كانوا متعلمين، أو منقولاً حرفياً من مصادر متعددة من الإنترنت دون أنّ يفهمها الطالب، أو التفكير بها، أو إعادة صياغتها بلغته الخاصة، وكذلك احتمالية عدم توفر الإنترنت، وإن توفر فقد يكون ضعيف السرعة، مما يؤدي إلى انقطاعه بين الحين والآخر، ومن ثمّ تشويش العملية التعليمية أثناء البث، وأيضاً عدم قدرة الأهل على متابعة أبنائهم وضبطهم، أو الزامهم على القيام بالواجبات المدرسية، أو حضورهم للدروس التعليمية عبر الفرق في منصة Teams أو أي وسيلة الكترونية أخرى، بالإضافة إلى إرهاق الطالب بالمعلومات المكثفة في الأيام المخصصة للتعليم الوجاهي، مما يثقل ذاكرته، ومن ثمّ عدم استيعاب المعلومات المطلوبة كما يجب، كما يعدّ التعليم الإلكتروني عملية مرهقة لكل من الطالب والمعلم، لما يتطلّبه من التواصل المستمر والتفاعل سواء بشكل فردي أو جماعي، وذلك لإرشاد الطالب والإجابة عن أسئلته، كما أنّ احتمالية انقطاع الكهرباء وخاصة في الأماكن النائية، وفقر الإمكانيات المالية، لتوفير خدمة الإنترنت أو زيادة سرعته، وأيضاً صعوبة تأدية الامتحانات لجميع الطلبة بطريقة محوسبة، وبالتالي فقد يكون هناك مجالاً للغش، أو الانتحال في الامتحانات البيتية، ومن ثمّ عدم تقييم الطلبة تقييماً صادقاً يعكس حقيقة قدراتهم، كما أنّ الطالب يحتاج في مراحل التعليم الأساسي خاصة في المرحلة الدّنيا إلى التعليم الوجاهي أكثر من التعليم الإلكتروني، وذلك لأن التعليم الوجاهي يظل المعلم فيه يتفاعل مع الطالب وجهاً لوجه ، فيتعرف على

شخصيته، وانفعالاته، ومشاعره، واتجاهاته ، وطريقة تعبيره، ولفظه، وخطّه، وتقدمه ، وتعلّمه، ومعالجة خطأه فور وقوعه.

لذا فإن التعليم الإلكتروني يعدّ أسلوباً ناقصاً وخاصة مع الأطفال الّذين يحتاجون إلى المعلم في سنواتهم الأولى، ويعتمدون عليه أكثر من الاعتماد على أنفسهم، إما لعدم وصولهم إلى النضج الكافي بعد، أو لضعف في ذكائهم. كما يعدّ هذا النوع من التعليم ناقصاً وخاصة مع المواد العلمية ، أو المواد التي تعتمد على المعلومات المجردة والقوانين والمعادلات والرموز، أو تلك التي تتطلب إجراء التجارب في المختبر ووجود الطالب في المعامل والمستشفيات والميدان .كما هو ناقص مع المواد الأدبية التي تتطلب الملاحظة المباشرة، والزيارات، والرحلات، وغيرها التي تحتاج إلى الأنشطة المجتمعية الميدانية.

التحديات والمعوّقات التي قد تظهر عند تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني:

يرى بخيت، وعوض الله، وأبو حسين(2021) أنّ هناك بعض التحديات، والمعوّقات التي قد تظهر عند تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتتمثّل في:

غياب التخطيط وعدم تهيئة المناخ العام للإشراف الإلكتروني، والانتقال دفعة واحدة من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني، وقلة الخبرة، وعدم كفاية المهارات الكافية لدى الكوادر التعليمية، كالمشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين المؤهلين لإنجاح هذا النمط الإشرافي، وغياب التشريعات، وعدم وجود هياكل تنظيمية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وضعف الوعي بأهمية الإشراف الإلكتروني، والتمسك بالنظرة التقليدية للإشراف التربوي، بسبب الاتجاهات السلبية لدى البعض نحو استخدام البرامج الإلكترونية، والمنصات التفاعلية، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية من حيث تأمين الأجهزة، والشبكات، وأساليب الاتصال الحديثة وغيرها، وقلة الدعم والتّشجيع، وعدم توفر حوافز تشجيعية لعملية التطوير الذاتي سواء لدى المشرفين التربويين، أو المديرين، أو المعلمين، مما يعيق بلوغ الإشراف الإلكتروني لأهدافه، و عدم توفر الموارد المالية، والتقنية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، ونقص أجهزة الحاسوب في المدارس، وعدم توفر خدمة (الإنترنت) يشكل عقبة أمام تفعيل استخدام الإشراف الإلكتروني، ناهيك عن عدم وجود أقسام ومراكز إشرافية مؤهلة تتابع وتشرف وتقدم المساندة الفنية للمعلم والمشرف الذين لديهم اهتمام بتطبيق الإشراف الإلكتروني في مجال العمل، ولا ننسى أنّه لا يوجد ترحيب وتشجيع من المجتمع المحلي والأفراد بالإشراف الإلكتروني.

ثانياً– الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لعدد من الدراسات العربية والأجنبية في جوانب متعددة من الإشراف التربوي الإلكتروني ذات العلاقة بالموضوع للإستنارة بتلك الدراسات، وللإستفادة من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون، وهنا نعرض بعضاً منها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، على النحو الآتي:

أ. الدّراسات العربية السابقة:

دراسة منصور وأبو خيران (2025) هدفت إلى تقصي معوقات الإشراف الإلكتروني في محافظة الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من(30) مشرفاً ومشرفة، أي ما نسبته 17% من مجتمع الدراسة واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات واظهرت النتائج: أن ترتيب معوقات الإشراف الإلكتروني هي: المعوقات الاجتماعية والنفسية، والمعوقات المادية والتقنية، والمعوقات التنظيمية، ثم المعوقات البشرية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات الإشراف الإلكتروني في محافظة الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات الإشراف الإلكتروني في محافظة الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة من(5–10) سنوات. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة عقد ورشات أو دورات تدريبية للمشرفين في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتوفير بنية رقمية في مكاتب الإشراف التربوي والمدارس وتصميم منصة الكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني.

دراسة بني يونس(2024) هدفت إلى معرفة دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في إربد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من (342) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أنّ تقديرات معلمي المرحلة لأثر الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة لكل من: أبعاد دور الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني، والدورات التدريبية، وطرق التدريس، واستراتيجيات التقويم، كما جاءت مرتفعة في مجال المادة الدراسية.

ويعزو الباحث النتائج إلى دور الإشراف الإلكتروني في تمكين المعلمين من تطبيق استراتيجيات التقويم، وأيضاً تمكين المعلمين الجدد من تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي من قوائم رصد وسلالم ،

واستخدامها لتقويم تعلّم الطلبة والتأكد من تعلمهم في الغرف الصفية، كما يعزو النتائج للمتوسطات الحسابية لأبعاد دور الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني للمعلمين للأداء المرتبط باستراتيجيات التقويم: بعدم وجود معايير ضابطة للتقويم سواء في التعليم عن بعد أو الإشراف الإلكتروني والتدريب عن بعد لا سيّما أنّ هذا النوع من الإشراف ظهر حديثاً. وأوصى في دراسته بتقديم ورش تدريبية للمعلمين و المشرفين ، والتدرب على الوسائل و البرامج التقنية لمعرفة كيفية تفعيلها في العملية الإشرافية، والتنمية المهنية للمعلمين، وأوصى كذلك بالانتقال إلى التعليم المدمج الذي يجمع بن التعليم الإلكتروني والتعليم الوجاهي، واستثمار التوجيهات الإيجابية للمشرفين من حيث تقديم وسائل داعمة للمشرفين والمعلمين.

– **دراسة العتيبي واليحيى والزايدي(2024)** هدفت إلى معرفة دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في محافظة الدوادمي(السعودية) واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من (1114) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وأظهرت النتائج: أنّ للإشراف الإلكتروني دور مهم وكبير في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التدريس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدّراسة حول دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية تعزى لمتغير المرحلة الدّراسية والمؤهل العلمي، وجاءت توصيات دراستهم بضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية، والإستعانة بخبرات دولية في الإشراف إلكتروني للتغلب على معوّقات الإشراف الإلكتروني، وأهمية مواكبة التطبيقات الحديثة، وصيانة التجهيزات المادية والرقمية الموجودة.

وبيّنوا في نهاية دراستهم مقترحات منها: إجراء دراسات مماثلة في بيئات ومجتمعات ومناطق أخرى، وكذلك دراسات لمتغيرات أخرى كالخبرة التعليمية والجنس واتجاهات المعلمين وأثرها في الإشراف الإلكتروني، ودراسات لمعرفة المعوقات في التنمية المهنية، كما اقترحوا إجراء دراسة شبه تجريبية لمعرفة أثر الإشراف في التنمية المهنية في مختلف التخصصات.

– **دراسة الصقرية والسالمي (2023):** هدفت إلى تقصي واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس في عُمان ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة عينة من (27) مشرفاً، و(100) معلم ومعلّمة، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وأظهرت النتائج: أنّ واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المشرفين

والمعلمين، كما أشارت النتائج أنّ الإشراف الإلكتروني يواجه معوّقات بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة بتوفير طاقم متخصص لمعالجة المشكلات التي تطرأ على نظام الإشراف الإلكتروني، وتوفير بنية تحتية متكاملة في مجال شبكة المعلومات، وتهيئة البيئة التعليمية بما يمكن العاملين فيها من التعامل مع نظام الإشراف الإلكتروني، وانتهاج سياسة تدريب للمشرفين والمعلمين بصورة أكبر، بالإضافة إلى تقديم توصية بإجراء دراسات مقارنة بين الإشراف الوجاهي والإشراف الإلكتروني ،وتقديم مقترحات علاج للتحديات التي تواجه المشرف والمعلم على حد سواء.

- **دراسة أبو الهوى(2023):** هدفت إلى معرفة معوّقات الإشراف التربوي الإلكتروني في مدارس القدس الحكومية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمجتمع الدراسة المكوّن من المعلمين والمشرفين في مدينة القدس، وقامت بانتقاء عينة عشوائية مكوّنة من(348) معلماً ومعلمة و(52) من المشرفين والمشرفات. واعتمدت الباحثة الإستبانة كأداة أساسية لحشد المعلومات اللازمة لها والمكوّنة من(35) بنداً مقسمة على خمسة مجالات تم بناؤها وفق مقياس ليكرت خماسي الأبعاد. وأظهرت النتائج: أنّ ترتيب معوّقات الإشراف الإلكتروني هي: المعوّقات الإدارية، والمعوّقات العلمية، والمعوّقات التقنية، ورأت بأن الحل الأمثل للمعوّقات هو توزيع أجهزة حاسوب على المعلمين والمشرفين وحزم إنترنت مجانية، وضرورة إتقان استخدام الإنترنت عند تعيين المشرف التربوي، وأوصت الباحثة في دراستها بتوفير التدريب المناسب للمشرف والمعلم حول استخدام التكنولوجيا الرقمية والإشراف الإلكتروني، وضرورة إيجاد بنية تحتية ومنصات تعليمية مناسبة للإشراف الإلكتروني، والاهتمام بتفعيل قنوات الاتصال والتواصل مع الأطراف ذات العلاقة، ودعم ومساندة من يحتاج ذلك إلكترونياً، كما اقترحت في نهاية دراستها بضرورة مراعاة الأسس السليمة للإشراف التربوي الإلكتروني وصياغة أهدافه بما يناسب العصر الحالي مما يعني توفير نظام تعليمي إلكتروني ومقررات دراسية إلكترونية.

- **دراسة فواضلة(2022):** هدفت إلى تقصي دور الإشراف الإلكتروني في تحسين عملية التعلم والتعليم عن بعد(خلال وما بعد جائحة كورونا) لإستكشاف الدور الذي يمكن أن يلعبه الإشراف الإلكتروني في تحسين عملية التعلم والتعليم عن بعد، والمساهمة في التطور المهني للمعلمين، وبيان أهم الإيجابيات والتحديات التي تواجه توظيف الإشراف الإلكتروني في المدارس الفلسطينية، وتحديد أهم الاحتياجات اللوجستية والتقنية اللازم توافرها لتطوير الإشراف الإلكتروني، والمحافظة على استمراريته (خلال وما بعد جائحة كورونا) لمنطقة رام الله، واستخدمت الباحثة المنهج الكيفي بتصميم وصفي كإطار بحثي للدراسة؛ لتحقيق أهداف الدراسة وإجابة أسئلتها الرئيسة ، و إجراء الباحثة مقابلة شبه منظمة من ثلاثة نماذج تم عقدها مع مجموعة مكونة من خمسة من المشرفين والمديرين و عشرة من المعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي ملحوظ للإشراف الإلكتروني في تحسين عملية

التعلم والتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وما بعدها، وأكدت إمكانية توظيفه في أي ظروف طارئة أو أزمات مشابهة قد تطرأ مستقبلا، حيث تمكن المشرفين والمديرين والمعلمين من التواصل بشكل مستمر، وتساهم في انبثاق استراتيجيات تعلم جديدة، بالإضافة إلى زيادة دافعية المعلمين وتلقيهم تغذية راجعة إلكترونية فورية، ومساندتهم في التخطيط بشكل جيد وحل الكثير من المشاكل التي يواجهونها. كما بينت النتائج إيجابيات هذا النوع من الإشراف والتي تلخصت في كونه مرن الاستخدام حتى في ظروف الطوارئ، ومواكبته للتطورات التكنولوجية، ومساهمته في توفير الوقت والجهد و كسر الحواجز بين المشرفين والمعلمين. بالمقابل أظهرت النتائج التحديات التي تواجه توظيفه والتي تمثلت في: قلة الخبرة لدى المشرفين والمديرين والمعلمين على هذا النوع من الإشراف، والصعوبات التقنية، وضعف البنية التحتية في الكثير من المدارس، و كشفت أن أهم الاحتياجات اللوجستية والتقنية التي يجب توفيرها في المؤسسات التعليمية تتمثل في استمرار التدريبات للمشرفين والمديرين والمعلمين، بالإضافة إلى ضرورة توفير طاقم فني داعم، وضرورة العمل على زيادة سرعة الإنترنت.

- **دراسة العمري(2022):** هدفت إلى معرفة واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفين، وتحديد دوره في تحقيق جودة الأداء الإشرافي للمشرفين التربويين، والوقوف على أهم المعوّقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتقديم مقترحات لتطويره في سبيل تطوير جودة الأداء في منطقة تعليم محايل عسير(السعودية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لعينة الدّراسة المكوّنة من (25) مشرفاً و(262) معلماً باستخدام الإستبانة بغرض جمع البيانات من عينة البحث، وأظهرت النتائج عدد من التوصيات كتأهيل المشرفين، والتوعية بأهمية الإشراف الإلكتروني ومجالاته، وأساليبه، وإعداد دليل إجرائي من قبل إدارة الإشراف التربوي مع وضع خطة لذلك، إضافة إلى تصميم برمجيات بشكل يتناسب مع البيئة التعليمية والتربوية، وتوفر الميزانية اللازمة للبنية التحتية، مقترحاً في نهاية دراسته بإجراء دراسات كمية ونوعية وتطبيقها على متغيرات أخرى، ومقارنتها مع الدّراسة الحالية.

دراسة المسعود(2022): هدفت إلى تحديد درجة تطبيق المشرف لمعايير الجودة الشاملة في الإشراف الإلكتروني (السعودية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكوّنة من (51) مشرفاً في منطقة الجوف بالسعودية، واستخدمت الإستبانة في جمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج: أنّ درجة تطبيق المشرف التربوي معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة كبيرة جداً، وأوصت الباحثة في ضوء النتائج بضرورة حث المشرف التربوي على تحفيز المعلمين لاستخدام الوسائل التكنولوجية المتطوّرة، وتزويدهم بالمستجدات التربوية في مجال تخصصهم.

– **دراسة الحربي (2021):** هدفت إلى معرفة مستوى الإشراف التربوية الموجّه إلى العملية التعليمية خلال جائحة كورونا في منطقة (السعودية). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الدّراسة على استبانة الإشراف الإلكتروني التي تكونت من (11) فقرة، وطبقت على (400) مشرف تربوي. وأظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق بين متوسطات درجات تقدير المشرف التربوي لمتطلبات الرقابة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والمبحث الإشرافي، وسنوات الخبرة والخدمة، وأوصت الباحثة أنّه باستخدام نموذج الإشراف الإلكتروني يمكن تحقيق العديد من المزايا والفوائد المختلفة، منها: المساعدة في التعلم الذاتي للمعلم، وحفظ الملفات الإلكترونية وسهولة الوصول إليها في أي وقت، كما ويساهم الإشراف الإلكتروني في اكتساب الوقت والجهد وتحفيز استخدام الوسائل التعليمية المختلفة من خلال التنوع في استخدام المحتوى، وإثراء المعلومات المتعددة والمختلفة.

– **دراسة بخيت(2021):** هدفت إلى معرفة واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم شمال الأردن تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة الإشرافية، والتخصص. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت من(الإستبانة) أداة رئيسة لأخذ أراء أفراد عينة الدراسة المؤلفة من (50) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن على مستوى عموم الأداة حصلت على مستوى كلي(3.98) بتقدير مرتفع. وعلى مستوى المجالات: حصل مجال(معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني) على أعلى متوسط (4.21) بتقدير(مرتفع جداً) يليه مجال(أهمية الإشراف التربوي)حيث بلغ المتوسط(3.98)، ثم مجال(تطبيق الإشراف الإلكتروني في العمل الإشرافي) حيث كان مستوى الاستجابة عليه (3.98)، وأخيرا مجال(مفهوم الإشراف الإلكتروني) حيث كان مستوى الاستجابة عليه(3.80) وجميعها بتقدير(مرتفع). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة الإشرافية والتخصص.

– **دراسة أبو حسين(2021):** هدفت إلى معرفة معوّقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية(السعودية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي، وقد وتكوّنت عينة البحث من(69) مشرفة تربوية طبقت عليهنّ استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة

أبها، تليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيراً المعوقات البشرية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، والمؤهل العلمي، حيث جاءت النتائج لتشير إلى عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي، وتوصلت الباحثة إلى نتائج مهمة أهمها: نشر ثقافة الإشراف الإلكتروني، وعمل دورات تدريبية، وتوفير البنية التحتية والمالية اللازمة، وأوضحت أنّ الإشراف الإلكتروني يساعد في برمجة جميع القرارات مما يخفف الضغط والعبء الإشرافي، وتوفير الوقت والجهد، كما ويساهم في حل الكثير من المشكلات التعليمية، وتكوين وحدات اتصال ملائمة للإشراف الإلكتروني في أي مكان ووقت، لتطوير أداء المعلمين.

- **دراسة عوض الله(2021):** هدفت إلى معرفة استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، مع تصميم استبانة كأداة للدراسة الميدانية وقد تكون عينة الدراسة من(34) من المشرفين والمشرفات في مكتب التعليم بمحافظة العاصمة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إن استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور درجة واقع المشرفين والمشرفات للإشراف الإلكتروني بمحافظة العاصمة جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.65). وقد جاءت استجابات عينة الدّراسة حول محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني مجتمعة بمتوسط حسابي (2.63) وبدرجة عالية، وحول أبعاد هذا المحور جاءت وفق الترتيب الآتي: المعوقات التنظيمية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي(2.70)، المعوقات التقنية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي(2.69)، المعوقات البشرية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي(2.60)، المعوقات المادية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.53) مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى للجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة والدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني. وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة بتجهيز المدارس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، وعقد دورات للمعلمين في مجال تقنيات التعليم، وإعادة صياغة أهداف تطبيق الإشراف الإلكتروني بما يناسب العصر الحالي، والتغيير في طرق التدريس الحديثة، وتوفير البنية التحتية، وزيادة الورشات التدريبية التي تتناول طرق تفعيل الإشراف الإلكتروني للمشرفين والمشرفات، وتحفيزهم على تطبيقه، متمنية في نهاية دراستها وداعية أن يلبي الإشراف الإلكتروني طموحات المشرفين والمعلمين لتطوير العملية التدريسية نحو الأفضل.

- **دراسة العظامات(2020):** هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء(الأردن) للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي،

فيما تكونت عينة الدراسة من (52) مشرفاً ومشرفة، واستخدمت الإستبانة في جمع البيانات، وأظهرت النتائج: أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني على الأداة ككل؛ حصلت على متوسط (3.55) وهي درجة تقدير متوسطة ، وعلى مستوى المحاور حصل واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، على أعلى متوسط (3.95) بتقدير مرتفع يليه محور متطلبات الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.61) وحل ثالثاً محور أهمية الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.50) وأخيراً محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.15) وجميعها بتقدير متوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات. وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: عقد ورش تدريبية للمشرفين التربويين بكيفية توظيف تقنيات الحاسوب في الإشراف التربوي، والاستفادة من الخدمات المقدمة من شبكات الإنترنت والمواقع المجانية مثل الجوجل درايف وغيرها.

- **دراسة أبو غزلة(2019):** هدفت إلى معرفة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه تطبيقه، والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش(الأردن)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي، وطبقت على عينة مكونة من(29) مشرفًا ومشرفة، و(50) مديرًا ومديرة، و(700)معلمًا ومعلمة، كما استخدمت الباحثة أداتان؛ استبانة على أفراد العينة، وبطاقة مقابلة طبقت على (15) فردًا من عينة الدراسة. وأشارت نتائج الدّراسة: إلى أن درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس محافظة جرش من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين تراوحت ما بين درجة كبيرة ومتوسطة على جميع محاور أداة الدراسة، كما أوضحت الدراسة: أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني، وهي: قلة المخصصات المالية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين والمديرين والمعلمين، وكذلك عدم وجود قاعات تدريبية خاصة مجهزة للتدرب على الإشراف الإلكتروني، وأوصت في دراستها بأهمية توفير الدعم المالي اللازم للبنية التحتية الخاصة بالإشراف الإلكتروني.

- **دراسة عبدالرحمن (2019):** هدفت إلى معرفة درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالإستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد طبقت على(225) مشرف ومشرفة بالطريقة العشوائية. وكانت أهم نتائج الدراسة أن: الدرجة الكلية للأداة جاءت بدرجة "متوسطة"، حيث جاء "مجال المستلزمات البشرية" بالمرتبة الأولى بين المتوسطات،

بينما جاء "مجال المستلزمات المالية "بالمرتبة الأخيرة بين المتوسطات، وبيّنت الدراسة أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات(الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمحافظة).

- **دراسة الكندي(2018)** هدفت إلى معرفة صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عُمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة مقياس الصعوبات على عينة المشرفين التربويين، فيما تكوّنت عينة الدراسة من(122) من الجنسين، منهم(79)مشرفاً تربوياً و(43) مشرفة تربوية، وقد توصلت الدّراسة إلى مجموعة نتائج تربوية أبرزها: وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية(كان أكثرها الصعوبات الفنية)، وعدم توفر العنصر البشري المؤهل، بالإضافة إلى غياب العناصر النفسية والإجتماعية التي تشجع على ذلك، فيما أكدت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية.

ب- الدراسات الأجنبية السابقة:

- **دراسة(Alkrdem,2021): هدفت إلى معرفة مدى توفر السلطة الإدارية، وتنفيذ الإشراف** التربوي الإلكتروني ذو الصلة باثنين من المتغيرات الخاصة بموظفي وزارة التربية والتعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الاولية من عينة الدراسة البالغة(456) مشرف ومشرفة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدّراسة. وقد أظهرت النتائج أن توف كلاً من السلطة الإدارية وتنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وأنّه لا يوجد علاقة ارتباطية ين توفر السلطة الإدارية، وتنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني.

-دراسة(Almozova,Konodakova,Nekhoroshikh,Chislove&Chislova,2021)
هدفت إلى تدريب المشرفين التربويين والمعلمين في روسيا لكيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتنفيذ فعاليتها في التعليم والتعلم، وتطوير دوافعهم وفضولهم ورغبتهم في أنشطة التعلم والاكتشاف، وأكد بأن المنظومة التربوية تشتمل على جوانب مختلفة من الجودة: كالتنظيم والبنية التحتية والتكنولوجيا والمناهج التعليمية. وبيّن في دراسته عدداً من المميزات للتعلم عن بعد، منها المرونة : وذلك بتمكين الطلاب من الاستماع للحصص ومشاهدة التسجيل والفيديوهات في أي وقت والمساهمة في تنظيم معرفة الطلاب وكذلك المساهمة في مراقبة جودة التعليم والإشراف عليه وتحسينه من قبل المشرفين وذلك بتسجيل الحصص أو حضورها عن بعد، ومراقبة تطوير وتنفيذ الحصص، والمشاركة الفاعلة من قبل الطلبة في الصفوف الدراسية الإفتراضية والتفاعل مع المعلم في عملية التعليم والتعلم وتركيز المشرف على المعلم وأهميته بتنسيق العمليات المعرفية للطلبة، ودوره في تصحيح مسار

العملية التعليمية في الوقت المناسب وحسب ظروف التعلم. لذا يمثل الإشراف الإلكتروني الدور الأكثر تحدياً لأهميته في متابعة جميع جوانب العملية التعليمية عن بعد من حيث المعلمون والطلبة والمواد التعليمية ومحاولة تطويرها وتحسينها، وملاءمة التقنيات التكنولوجية لتكنولوجيا المعلومات المستخدمة.

– دراسة **(Pahtan,2021):** هدفت إلى معرفة التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لمدارس طهران أثناء جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من (987) مشرفاً ومشرفة مستخدماً الباحث الإستبانة لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج بعد تحليلها إحصائياً أنّ تحديات الإشراف الإلكتروني في طهران أثناء جائحة كورونا كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق للنوع الإجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق للمؤهل العلمي، ووجود فروق لسنوات الخبرة ولصالح أقل من(5 سنوات)، وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة بالعمل على توفير الاحتياجات التدريبية كافّة للمشرفين التربويين فيما يتعلّق بالإشراف الإلكتروني.

– **دراسة (Jwyna,2021)**: هدفها معرفة درجة ما يعوق الإشراف الإلكتروني **لدى مديريات مدارس جنوب فنزويلا أثناء جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج المسحي الارتباطي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من(642) من المشرفين التربويين اختيروا عشوائياً، وأظهرت النتائج أنّ معوّقات الإشراف الإلكتروني في مديريات مدارس جنوب فنزويلا أثناء جائحة كورونا جات بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج لا فروق للنوع الإجتماعي، ومؤهلهم العلمي، وخبراتهم، ومرحلتهم العلمية، وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة: بمراعاة الأسس السليمة التي يقوم عليها الإشراف التربوي الإلكتروني.**

– **دراسة(Fendi,2021)** هدفت إلى تناول موضوع الإشراف الإلكتروني أثناء عملية التعليم والتعلم عن بعد، وانتقال التعليم بعد جائحة كورونا في معظم دول العالم من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد باستخدام الإنترنت وبالتالي تحوّل الإشراف التقليدي إلى إشراف إلكتروني قائم على تكنولوجيا المعلومات بحيث يمكن المحافظة على جودة التعليم والتدريس وتحسينها.

وقد سهل استخدام المعلومات بواسطة التكنولوجيا إجراء الإشراف إلكترونياً، حيث تم توجيه التعليم نحو التعلم الرقمي، وتشير أنشطة الإشراف إلى الجهود المستمرة لتحفيز وتنسيق وتوجيه تطور المعلمين في المدارس حتى تتم عملية التعلم على النحو الأمثل من أجل تحقيق أهداف التعليم. لذا كان من المهم والضروري أن يواكب الإشراف التربوي التعلم عن بعد ومتابعة مدى مناسبته لإحتياجات المعلم لأنّ جوهر أنشطة الإشراف هو مساعدة وتعزيز المعلمين لتطوير قدراتهم المهنية في جميع الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية من ناحية المناهج والمواد التعليمية والطلاب، وأصبحت الحاجة

للإشراف الإلكتروني أكثر أهمية من ذي قبل، وذلك لتحقيق نتائج جيدة في عملية التعليم والتعلم عن بعد. وأضاف فندي في دراسته أنّه يمكن استخدام الإشراف الإلكتروني على أي نظام تشغيل طالما هناك اتصال بالإنترنت، ويمكن الوصول إليه من خلال العديد من الوسائط مثل: أجهزة الحاسوب، والأجهزة والهواتف المحمولة، وأنّه لم تكن هناك حاجة لمواصفات عالية للحاسوب لاستخدامه.

كما وأوصت نتائج الدراسة بإعادة هيكلة تكنولوجيا الموارد والشبكات، وأنّ تتكيف ممارسات الإشراف مع بيئة التعلم عن بعد، لأنّ صميم عمل الإشراف هو مساعدة المعلم في التخطيط لعملية التعلم، وتقديم الموارد التعليمية، وتقييم التعلم، وإدارة الفرق التعليمية، وتقييم المنهاج.

بمعنى آخر: محور عمل الإشراف الإلكتروني هو ضمان أنّ التعلّم الذي أجراه المعلم تم تنفيذه بشكل جيد وفقاً لأهداف موضوعة.

- **دراسة (Vaizlet al ,2021)** هدفت إلى معرفة أثر جائحة كورونا على تطوير برامج التعليم والإشراف التربوي، وإعادة ترتيبهما وعلى عدّة قطاعات أخرى، وتكيفهما مع ظروف اليوم في (قبرص).

وأظهرت نتائج الدّراسة أنّه: نظراً للوباء ونقل التعليم إلى منصات عبر(الإنترنت) في عديد من البلدان حول العالم، وتنفيذه باستخدام نماذج التعليم عن بعد؛ فإن الاستخدام الفعال لممارسات التعليم عن بعد أمر مهم من حيث الاستدامة لاستمرار التعليم وعدم انقطاعه، وفي هذه المرحلة برزت أهمية الإشراف مرّة أخرى، إذ بيّنت النتائج مزايا التعليم عن بعد؛ معتبرة أنّه وفّر فرصاً للإشراف الإلكتروني الناشئ لتسهيل التحكم، وأزال حواجز الزمان والمكان، وخلق شبكة تواصل أسهل بين المشرفين والمعلمين ومديري المدارس.

- **دراسة (Mandasari, Rukun,&Hadiyanto,2020)**: هدفت إلى تقديم تحليل لتصور المعلمين في مدينة بوكيتنغي في إندونيسيا نحو الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي، أمّا أدوات الدّراسة فهي المقابلات والاستبانة، وطبقت على(28) معلماً. وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ (75%) من استجابات المعلمين كانت إيجابية نحو استخدام الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، حيث يمكن إجراء الإشراف الإلكتروني في أي مكان وأي وقت، وأنّه يسهل للمعلمين التفاعل والمناقشة مع الجميع من المشرف التربوي والمدير والزملاء حول المشاكل التي تواجههم في عملية التعليم، كما أظهرت النتائج الصعوبات التي يواجهها المعلمون في استخدام الأجهزة التقنية، وقلة التدريب لتنمية قدرات المعلمين في تطبيق التكنولوجيا والمعلومات من أجل تفعيل العملية الإشرافية الإلكترونية.

- **دراسة (Molany,2020):** هدفت إلى التعرف على تطبيق الإشراف الإلكتروني لعينة من المشرفين في مقديشو، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من(250) مشرفاً تربوياً باستخدام استبانة مكوّنة من(50) بنداً تم توزيعها على المشرفين، وبعد جمعها وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) أظهرت النتائج أنّ هناك مماسة عالية للإشراف الإلكتروني لدى العينة، كما أظهرت النتائج أنّه لا يوجد فوق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الإشراف الإلكتروني حسب المتغيرات(النوع، والمؤهل، وسنوات الخبرة)، وتبين فروقاً تبعاً لمتغير التخصص، وكانت لصالح التخصص العلمي، وفي ضوء النتائج توصلت الدرّاسة إلى عدّة توصيات، أهمها: "على المشرفين التربويين ذوي التخصصات الأدبية تكثيف عمليات الإشراف التربوي الإلكتروني".

- **دراسة (Mette,2020)** هدفت إلى التعرّف على التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني. وكانت النتيجة أنّ معظم التحديات كانت في الإمكانات المادية والتقنيات، وعدم توافر العناصر البشرية المؤهلة، وعدم الاستعداد وقت الجائحة(كورونا) لمثل هذه الحالة، وضعف الإنترنت، كما أنّ قلة الخبرة في استخدام الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفين أثّرت على طبيعة الإشراف على المعلمين خاصة أثناء كورونا لأن الجائحة شكلت تحدياً مثير للإهتمام بالعملية التعليمية ومخرجاتها .

- **دراسة (Rusdian ,Huda, Muin &Kodri,2020)** هدفت إلى معرفة أهمية مواكبة العملية التعليمية والإشرافية لمتطلبات العصر الحديث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها :" كفاءة الأمة "

هي انعكاس لجودة التعليم والإشراف في المدارس، وبيّنت الدراسة أنّ العديد من الحكومات في دول العالم بذلت جهود مختلفة في سبيل تطوير العملية التعليمية والإشرافية بما في ذلك الأنشطة لمراجعة المناهج الدراسية، وزيادة ميزانية التعليم وجودته، والتركيز على المعلم الذي يعتبر من أهم ركائز العملية التعليمية كونه مطالب بمواكبة المعرفة والتكنولوجيا وكل جديد وحديث، كما بيّنت النتائج أنّ المشرفين يلعبون دوراً استراتيجياً في إدارة التعليم لتحسينه، ويعتبر وجودهم داعماً ومحفزاً للمعلمين للتغلب على المشكلات المختلفة، كما أنّ التحدي الذي فرضته جائحة كورونا جعلت المشرفين يبدعون ويبتكرون وسائل وطرق لمساعدة المعلمين قدر المستطاع على تنفيذ وتوجيه التعليم عن بعد. وتطرّقت الدراسة إلى أهمية الإشراف الإلكتروني في حل الكثير من المشاكل المتعلقة بعملية التعليم والتعلم حيث أنّه باستخدام التقنيات الإشرافية الصحيحة يمكن اعداد خطة متابعة للمعلم، وتزويده بالتغذية الراجعة، وتوضيح نقاط الضعف وإبراز نقاط القوة لمجال تخصصه لمساعدته في استخدام استراتيجيات حديثة تساهم في زيادة الدافعية للطلبة، وتحسين عملية التعليم والتعلم عن بعد.

– **دراسة (Ghani, 2020)** هدفت في دراستها التي تناولت موضوع الإشراف الإلكتروني أثناء عملية التعليم والتعلم عن بعد، وانتقال التعليم أثناء جائحة كورونا إلكترونياً إلى أنّ: "إغلاق المؤسسات التعليمية بشكل مفاجئ أدى إلى جعل مهنة التدريس عن بعد والإشراف أكثر أهمية لأن الأمر أصبح يتطلب استخدام مهارات تختلف عن التعليم والإشراف الوجاهي مما يعني استخدام مهارات دون وجود اتصال مباشر بين المعلم والطالب أو بين المعلم والمشرف التربوي وهذا يفرض على أصحاب القرار تنظيم الإشراف وتركيزه على توفير التوجيه والدعم للمعلمين، ويجب على المشرف التربوي أن يتعلم البقاء مرناً، وأن يكون لديه القدرة على ارشاد المعلمين ودعمهم وتوجيههم للمساهمة في تحسين عملية التعليم والتعلم، مع ضرورة مراعاة الجوانب النفسية للمعلمين والطلبة، كما يجب أن يكون لديهم كفاية علمية ودراية تكنولوجية بكيفية استخدام التقنيات التربوية عبر الإنترنت، واتباع استراتيجيات تساهم في دعم عملية التعليم والتعلم، والتركيز على اعطاء تغذية راجعة تفيد المعلم وتنعكس على الطالب لتحقيق مخرجات تعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي وردت في هذه الدراسة واستعراضها، يتضح أنّ هذه الدراسات أجريت في بيئات عربية وأجنبية، وعند مقارنتها بالدراسة الحالية من حيث الأهداف والمنهج المتّبع، والأسلوب، وأداة القياس، والعينة من حيث واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه، فإننا نعلق على أجه الاتفاق والاختلاف والاستفادة على النحو الآتي:

أوجه الاتفاق :

– تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنّ جميعها مرتبط بموضوع الدراسة الحالية– فدراسة الباحث الحالية تتفق مع سابقاتها في هدفها العام الذي يتمحور حول الإشراف التربوي الإلكتروني.

– اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة على تطبيق الإشراف الإلكتروني في جميع الأعمال الإشرافية، والاهتمام بالإشراف الإلكتروني المتمثل بأدواته ووسائله المتنوعة في العمل الإشرافي للمزايا العديدة التي يتمتع بها والمناسبة لمتطلبات العصر الحالي.

– ارتبطت الدراسة الحالية من حيث الأهداف والموضوع مع الدراسات التي تحدثت عن واقع الإشراف الإلكتروني ألا وهي معرفة واقع العملية الإشرافية الإلكترونية على المتغيرات الأخرى.

– اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، مع اختيار المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين كمجتمع للدراسة، كما اتفقت مع الدراسات الأخرى أن ضعفاً عاماً قد لوحظ في استخدام الإشراف الإلكتروني وتطبيقه.

– يتضح من خلال الدارسات السابقة أنّ معوّقات جمّة تعترض عمل الإشراف الإلكتروني وهذه المعوّقات مرتبطة بنظام الدولة التعليمي، والإمكانات المتوفرة، وطبيعة عمل المشرف، وهي معوّقات تختلف باختلاف البلد، أو المنظمة التعليمية .

– من خلال المطالعة والقراءة والمتابعة للدراسات ذكرت وأخرى لم تذكر حول الآداء المهني لموضوع الدراسة وجدنا أنّ الدراسات السابقة ركزت على أربعة مجالات للأداء، وهي الأدوات المرتبطة بـ (طرق التدريس، المادة الدراسية، الدورات التدريبية، استراتيجيات التقويم).

أوجه الاختلاف :

– من خلال ملاحظة الدراسات السابقة نجد أنّ هناك تنوعاً في المناهج المستخدمة، فمنها استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي وشبه التجريبي، والمنهج البنائي، والمنهج الوصفي المسحي التربوي – الكمي .

– تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حدودها الزمانية والمكانية .

– تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بيئة التطبيق، إذ أنّ الدراسة الحالية طبقت في فلسطين إلى جانب أن بعضها تناول التعليم الإلكتروني، وأنّ بعضها تناول واحدة من تطبيقات الإشراف الإلكتروني كالشبكة العنكبوتية والحاسوب.

– تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوعاً جديداً في فلسطين وهو: " واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه" مما يسهم في تبصير المهتمين بتطوير الإشراف الإلكتروني، والمهارات التي يجب تدريب المشرفين عليها في مراحل اعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم.

أوجه الإستفادة:

– استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري، وبناء أداة الدراسة، وتحديد أبعادها.

– استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني.

– استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، من حيث المنهج المتّبع، والأدوات المستخدمة المناسبة للدراسة، كما ساعدت الدراسات والبحوث السابقة الباحث في صياغة فروض الدراسة بما يتفق مع الدراسات السابقة، وفي كيفية اختيار عينة الدراسة، ووضع الشروط لاختيار عينة الدراسة الحالية، واختيار الأساليب الإحصائية.

بم تمتاز هذه الدراسة:

– إنّ ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع الإشراف الإلكتروني في ظل أزمة سياسية وحرب إبادة وتهجير وقمع بحق شعبنا الفلسطيني، وتقطيع أواصر المناطق السّكانية عن بعضها مما جعلها كنتونات معزولة يصعب التنقل بينها، وإغلاق للمدارس بين الفينة والأخرى، وتحويل التعليم يوم الخميس من كل أسبوع إلى مهمات تعليمية إلكترونية، مما دفعنا إلى التركيز على واقع الإشراف الإلكتروني، ومن المتوقع أن تسهم في تقديم حلول لمشكلة الإشراف الإلكتروني، وبحث سبل الاستدامة للإشراف التربوي الإلكتروني.

– يرى الباحث أنّ الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً مما دفعه إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه، وبذلك سوف يتمتع موضوع الدراسة بالجدة والأصالة، حيث لم تتم دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني.

– تتميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها عيّنة فلسطينية، فالبيئة الفلسطينية بحاجة إلى دراسات قد تسهم بخروج بنتائج تفيد المتخصصين والجهات المعنيّة في هذا المجال، وقد تسهم نتائجها في إثراء الإشراف التربوي باستخدام تقنيات تربوية جديدة، وتطوّر الأساليب، ومواكبة التكنولوجيا للوصول إلى بر الأمان في التعليم والمدارس باستخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، وانعكاسات ذلك على المعلم، وعلى مستوى تحصيل وتطوّر الطلبة وزيادة دافعيتهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في التنفيذ؛ لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تحديد منهج الدراسة وطريقتها، ووصف مُجتمع الدراسة وعينتها وطريقة تحديدها، كما تم وصف أدوات الدراسة وكيفية إعدادها وبنائها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها. و تضمن الفصل أيضا بيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وتحليل البيانات، وعلى النحو الآتي :

1.3 منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (المنهج المختلط)، وهو الأنسب لوصف الظاهرة من جميع جوانبها، والحصول على الوصف التحليلي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالظاهرة أو المشكلة، أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر الأخرى المحيطة، وبعد تحليل النتائج الكمية تمّ استخدام المنهج الكيفي القائم على جمع البيانات النوعية من خلال الإستماع لآراء المستجيبين من أفراد عينة الدراسة بهدف جمع البيانات ومقارنتها مع البيانات الكمية ، فالنوعي (Qualitative) يصف لنا الظاهرة وسماتها، والكمّي (Quantitative) يعطي الوصف الرقمي لتلك الظاهرة.

2.3مجتمع الدراسة وعينتها:

1.2.3مجتمع الدراسة:

تألّف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين وعددهم (50) مشرفاً ومشرفة ، وجميع مديري المدارس وعددهم(182) مديراً ومديرة ، وجميع المعلمين والمعلمات وعددهم(2688) في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية حسب الإحصائيات المعتمدة لعام(2024 / 2025م) والتي يبينها الجدول رقم (1) الذي يظهر توزع مجتمع الدراسة حسب المركز الوظيفي والجنس .

الجدول 1.3 توزع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي والجنس في العام الدراسي: /2025 2024.

المركز الوظيفي	ذكور	إناث	المجموع
مشرف تربوي	28	22	50
مدير مدرسة	83	99	182
معلّم	1164	1524	2688

2.2.3عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (171) مشرف/ة ومدير/ة ومعلم/ة، بناءً على طبقات الجنس، كما اشتملت الدّراسة على عينة قصدية للمقابلة مكوّنة من(6) من المشرفين والمديرين من أصحاب الخبرة والكفاءة والأداء المميز، وروعي في الاختيار: (3) مشرفين، و(3) مديرين، والجداول (2.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدّراسة:

جدول (2.3–أ): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد
الجنس	ذكر	75
	انثى	96

جدول (2.3–ب): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

التخصص	علوم طبيعية	76
	علوم إنسانية	95
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	13
	من ٥–١٠ سنوات	33
	أكثر من ١٠ سنوات	125
المسمى الوظيفي	مشرف تربوي	22
	مدير مدرسة	21
	معلم	128

3. 3.2 وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (2.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 43.9. % للذكور، ونسبة 56.1% للإناث. ويبين متغير التخصص أن نسبة 44.4% علوم طبيعية، ونسبة 55.6% علوم إنسانية. ويبين متغير الخبرة أن نسبة 7.6% لأقل من ٥ سنوات، ونسبة 19.3% من 5–10 سنوات، ونسبة 73.1% لأكثر من 10 سنوات. ويبين متغير المسمى الوظيفي أن نسبة 12.9% مشرف تربوي، ونسبة 12.3% مدير مدرسة، ونسبة 74.9% معلم.

3.3 أدوات الدراسة:

استُخدِمَ لتحقيق أهداف الدراسة أداتان، هما: الاستبانة، والمقابلة.

الأداة الأولى. الاستبانة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بدراسة واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في ضوء الاتجاهات الحديثة (المعاصرة) في الإشراف التربوي، كدراسات: بني يونس (2024)، والعتيبي واليحيى والزايدي(2024)، ودراسة الصقرية والسالمة(2023)، ودراسة أبو الهوى(2023)، وعوض الله(2021)، واستشارة عدد من المختصين في الإشراف التربوي والإدارة التربوية، صمم

الباحث أداة الدراسة؛ وأعدّ استبانة لواقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، فكانت على النحو الآتي:

- بناء الاستبانة:

بناء الاستبانة في صورتها الأولية للكشف عن واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه من وجهة نظر المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم؛ وتكونت من قسمين، هما:

القسم الأول:(الخصائص الديمغرافية): وتضمن معلومات متعلقة بالبيانات الشخصية الخاصة لأفراد العينة، وهي:(الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: ويمثل مقياس لواقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين. وتألّف من(60) فقرة، توزّعت على ثمانية مجالات، هي: أهداف الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(10)، أهمية الإشراف الإلكتروني (9)، مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(6)،مجال البيئة التعليمية(4)، مجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(6)، مجال الإجراءات التعليمية التعلّمية للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(5)، معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(10)، المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(10).

وتم تحديد واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؛ وذلك باستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس متدرج من نوع ليكرت (Likert)الخماسي، من خمس درجات للموافقة عليه مرتباً تنازلياً على النحو الآتي: خمس درجات للبديل (موافق بدرجة مرتفعة) وأربع درجات للبديل (موافق بدرجة مرتفعة)، وثلاث درجات للبديل(موافق بدرجة متوسطة)، ودرجتان للبديل (موافق بدرجة منخفضة)، ودرجة واحدة للبديل (موافق بدرجة منخفضة جدا).

*(انظر ملحق (١– أ): أداة الدراسة بصورتها الأولية).

الأداة الثانية – المقابلة:

بنيت أداة مقابلة (أسئلة) في صورتها الأولى كما في الملحق (١–ب)؛ بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة. و تألفت من خمسة أسئلة اشتقت من أهداف الدراسة، وجاءت هذه الأداة لتعزيز نتائج الأداة الأولى (الاستبانة).

***(انظر ملحق (١–١) أداة الدراسة أسئلة المقابلة بصورتها الأولية)**

6.3 صدق الادوات:

أولاً. صدق الأداة الأولى– (الاستبانة) :

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في أسئلة وفقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (3.3– أ): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.732**	٠.٠٠٠	٩	0.768**	٠.٠٠٠	17	0.768**	٠.٠٠٠
2	0.756**	٠.٠٠٠	١٠	0.779**	٠.٠٠٠	18	0.796**	٠.٠٠٠
3	0.713**	٠.٠٠٠	١١	0.77	٠.٠٠٠	19	0.801**	٠.٠٠٠

جدول (3.3- ب): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

4	0.714**	٠.٠٠٠	١٢	0.766**	٠.٠٠٠	20	0.749**	٠.٠٠٠
5	0.653**	٠.٠٠٠	١٣	0.790**	٠.٠٠٠	21	0.742**	٠.٠٠٠
6	0.687**	٠.٠٠٠	١٤	0.788**	٠.٠٠٠	22	0.725**	٠.٠٠٠
7	0.720**	٠.٠٠٠	١٥	0.714**	٠.٠٠٠	23	0.701**	٠.٠٠٠
8	0.732**	٠.٠٠٠	١٦	0.784**	٠.٠٠٠			

**** داله احصائية عند 0.001**

*** داله احصائية عند 0.050**

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.795**	٠.٠٠٠	٤	0.748**	٠.٠٠٠	٧	0.775**	٠.٠٠٠
2	0.782**	٠.٠٠٠	٥	0.783**	٠.٠٠٠			
3	0.763**	٠.٠٠٠	٦	0.758**	٠.٠٠٠			

**** داله احصائية عند 0.001**

*** داله احصائية عند 0.050**

جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الر قم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.624**	٠.٠٠٠	٥	0.843**	٠.٠٠٠	٩	0.845**	٠.٠٠٠
2	0.653**	٠.٠٠٠	٦	0.726**	٠.٠٠٠	١٠	0.820**	٠.٠٠٠
3	0.820**	٠.٠٠٠	٧	0.796**	٠.٠٠٠			
4	0.821**	٠.٠٠٠	٨	0.828**	0٠.٠٠			

**** داله احصائية عند 0.00**

*** داله احصائية عند 0.050**

ثانياً. صدق الأداة الثانية (أسئلة المقابلة):

تم التحقق من صدق أسئلة المقابلة كما يأتي:

جرى التحقق من صدق أسئلة المقابلة بتحكيمها و عرضها على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإشراف التربوي والإدارة التربوية حسب ملحق (٢)، لتقييم أسئلة المقابلة؛ إذ تم تعديل الأسئلة، وتطويرها بناء على ملاحظاتهم، و توصياتهم.

7.3 ثبات أدوات الدراسة:

أولاً. ثبات الأداة الأولى- (الاستبانة):

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لواقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين (0.963)، و(0.887) لمعوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين،

و(0.924) للمأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (6.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
أهداف الإشراف الإلكتروني	**10**	**0.929**
التخطيط للإشراف الإلكتروني	**5**	**0.886**
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	**4**	**0.922**
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	**4**	**0.838**
الدرجة الكلية لواقع الإشراف الإلكتروني	**23**	**0.963**
الدرجة الكلية لمعوقات الإشراف الإلكتروني	**7**	**0.887**
الدرجة الكلية للمأمول من الإشراف الإلكتروني	**10**	**0.924**

ثانياً. ثبات الأداة الثانية – (أسئلة المقابلة):

تم التحقق من ثبات الأداة الثانية من خلال عقد مقابلات وجاهية استطلاعية مع عدد من مديري ومديرات المدارس، والمشرفين والمشرفات؛ وذلك بعقدها على مرحلتين بينهما فاصل مدته أسبوعان. وقام الباحث بتحليل نتائج المقابلات للتأكد من انسجام نتائج التحليل مع درجة الثبات بين المرحلتين من المقابلات.

وللتأكد من درجة ثبات الأداة، قيست درجة التوافق والاختلاف في تحليل استجابات العينة الاستطلاعية حول الأسئلة المطروحة من خلال الاستفادة من خبرة اثنين من التربويين، باحتساب نسبة الاتفاق بين النتائج باستخدام معادلة(Kappa) التي تعتمد على درجة الثبات في تحليل بنود التحكيم التي نفذها الملاحظون، حيث قام كل ملاحظ بتدوين ملاحظاته بشكل مستقل. وبعد رصد عدد مرات

الاتفاق والاختلاف بينهم، حسب معامل الثبات باستخدام معادلة((Kappa) وفق العلاقة الرياضية الآتية:

معامل الثبات Kappa = $\frac{p_o - p_e}{1 - p_e}$

حيثPo:هو الاحتمال النسبي في الاتفاق بين الملاحظين على (نعم) و(لا).

بينما :PNo + y_{es} p =Pe هو الاحتمال العشوائي للاتفاق بين الملاحظين في اتفاقهم على (نعم) أو اتفاقهم على (لا) (Jacob,1960).

وبعد حساب معامل الثبات وفق معادلة(Kappa) تبين أنه يساوي (82.)، وهي نسبة مرتفعة تفي بالغرض لإكمال المقابلات وتحليلها.

فأصبحت أداة الدراسة أسئلة المقابلة بصورتها النهائية كما في ملحق (3- ب).

8.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، طبقت الإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة، وتحديد الإطار العام للدراسة، وتضمن: مقدمة الدراسة، مشكلتها، أسئلتها، أهدافها، أهميتها، حدودها، مصطلحاتها ومتغيراتها، ومراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبناء أدوات الدراسة بما يتفق مع أهدافها والتأكد من صدقهما(الاستبانة واسئلة المقابلة) وثباتها وفقا للخطوات المشار إليها سابقا، لتستقرا على صورتهما النهائية، كما يظهر في الملحق(3- أ) والملحق(3- ب) .

- تحديد أفراد العينة عبر الطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، و توزيع الرابط (الكتروني) للاستبانة على أفراد عينة الدراسة. و الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة ملحق (4)، ومن ثم الحصول على كتاب موافقة وزارة التربية والتعليم على السماح بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة ملحق (5).

- قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الكترونية، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (171) استمارة .

– إجراء مقابلات مع ستة من المشرفين والمديرين ، وتسجيل إجاباتهم، وتوثيقها، وجمع البيانات، والإجابات ، وتفريغها، وترميزها، وتصنيفها، ضمن فئات، وتحليل الإجابات المجمّعة من المشاركين في المقابلات، بعد تصنيفها وتفسيرها بطريقة مناسبة وفقاً لأهداف الدراسة والأسئلة البحثية، وتبعاً للمتغيرات المستقلة .

5.3متغيرات الدراسة:

اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية:

– المتغيرات المستقلة (الوسيطة): تضمنت الدّراسة المتغيرات المستقلة الوسيطة الآتية:

1. الجنس: وله فئتان هي (ذكر، وأنثى).

2. التخصص: وله فئتان هي: علوم طبيعية، علوم إنسانية.

3. سنوات الخبرة: ولها ثلاث فئات، هي:(أقل من 5سنوات، ومن 5–10 سنوات، وأكثر من 10سنوات).

4. المسمى الوظيفي: ولها ثلاث فئات، هي:(مشرف تربوي، ومدير مدرسة، ومعلم).

– المتغير التابع: اشتملت الدّراسة على متغير تابع واحد، وهو: تقديرات أفراد عينة الدّراسة لواقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل، من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين.

6.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة وبيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t– test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

– أما في تحليل اجابات المقابلات فبعد تصنيفها وفق المجالات ؛ تم تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف، وحصر أهم الأفكار الرئيسة التي أجمع أفراد العينة عليها. و استخراج النتائج ومناقشتها، باستخدام أسلوب(Peel) للتحليل النوعي على النحو الآتي: (P:point): الفكرة الرئيسة التي يريد الباحث إيصالها للقارئ، (E:xample) ذكر مثال، المقطع المقتبس من المقابلات المراد تحليلها،(E:xplanation)وإيضاح المقطع وشرحه لدعم فكرة الباحث

(L: Link)الرابط الذي يتضمن تفسير الباحث للفكرة الرئيسة من خلال خبرته وفلسفته، وربط ذلك بالدراسات أو النظريات السابقة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو " الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، في حين تم في الجزء الثاني عرض نتائج استخدام الأداة النوعية(المقابلات الشخصية)، وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات الآتية:

الدرجة	**مدى المتوسط الحسابي**
متوسطة	**٢.٣٤–٣.٦٧**
عالية	**٣.٦٨ فأعلى**

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	3.78	0.868	عالية
١	أهداف الإشراف الإلكتروني	3.69	0.722	عالية
٢	التخطيط للإشراف الإلكتروني	3.61	0.828	متوسطة
٤	الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	3.47	0.816	متوسطة
الدرجة الكلية		3.65	0.714	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.65) وانحراف معياري (0.714) وهذا يدل على أن واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (74.4%). ولقد حصل مجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٣.٧٨)، يليه مجال اهداف الإشراف الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.69)، ومن ثم مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني

بمتوسط حسابي (3.61)، يليه مجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.47).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال اهداف الإشراف الإلكتروني.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أهداف الإشراف الإلكتروني:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٦	تسهيل عرض المعلم للمادة التعليمية بطرق مختلفة.	3.82	0.948	عالية
١	توفير بيئة داعمة تساعد المشرف والمعلم على النمو المهني المستدام.	3.79	0.941	عالية
٧	زيادة كفاءة إدارة الوقت، وتحسين فعالية العمل.	3.77	0.888	عالية
٩	معالجة مشكلات الإشراف التربوي التقليدية المتمثلة بصعوبة الاتصال المباشر مع المعلمين، في ظل زيادة أعدادهم بشكل مستمر	3.77	0.888	عالية
٨	المساهمة في تطوير الكفايات المهنية للمعلمين بشكل دائم.	3.76	0.865	عالية
٢	تعزيز فرص التأمل والتقويم الذاتي للمعلم بشكل مستمر.	3.74	0.870	عالية
٤	توفير المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في عصر العولمة	3.65	0.891	متوسطة
١٠	تقديم خدمات وقائية؛ لتجاوز مشكلات متوقعة الحدوث؛ لتعزيز الأداء التعليمي.	3.60	0.911	متوسطة
٣	تلبية احتياجات المعلمين الإشرافية بفاعلية.	3.53	0.960	متوسطة
5	مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين بدقة.	3.47	1.059	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.69**	**0.722**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أهداف الإشراف الإلكتروني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.69) وانحراف معياري (0.722) وهذا يدل على أن مجال اهداف الإشراف الإلكتروني جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (73.8%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تسهيل عرض المعلم للمادة التعليمية بطرق مختلفة " على أعلى متوسط حسابي (3.82)، ويليها فقرة " توفير بيئة داعمة تساعد المشرف والمعلم على النمو المهني المستدام " بمتوسط حسابي (3.79). وحصلت الفقرة " مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين بدقة " على أقل متوسط حسابي (3.47)، يليها الفقرة " تلبية احتياجات المعلمين الإشرافية بفاعلية " بمتوسط حسابي (3.53).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني .

جدول (3.4-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التخطيط للإشراف الإلكتروني:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	من الضروري تدريب المعلمين على المهارات الإلكترونية الأساسية؛ لضمان استفادتهم الكاملة من الإشراف الإلكتروني، وتحقيق أقصى فاعلية في تطبيقه.	4.00	1.000	عالية
1	يعزز الإشراف الإلكتروني الحوار والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة بين المشرف والمعلم.	3.58	1.033	متوسطة
2	تُشجّع المدارس على التعاون مع الجامعات؛ لتطوير خطط تعليمية متكاملة تضمن استخدام الإشراف الإلكتروني بشكل فعّال.	3.55	0.965	متوسطة
3	يتم تطوير الخطط التعليمية والإشرافية الإلكترونية بشكل منظّم وفقاً لأولويات المدرسة.	3.51	0.948	متوسطة

جدول (3.4–ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التخطيط للإشراف الإلكتروني:

4	يسهّل الإشراف الإلكتروني تحليل البيئة التربوية؛ لتحديد نقاط القوّة والضّعف بشكل منظّم.	3.40	1.044	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.61**	**0.828**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.61) وانحراف معياري (0.828) وهذا يدل على أن مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (72.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " من الضروري تدريب المعلمين على المهارات الإلكترونية الأساسية؛ لضمان استفادتهم الكاملة من الإشراف الإلكتروني، وتحقيق أقصى فاعلية في تطبيقه " على أعلى متوسط حسابي (4.00)، ويليها فقرة " يعزز الإشراف الإلكتروني الحوار والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة بين المشرف والمعلم " بمتوسط حسابي (3.58). وحصلت الفقرة " يسهّل الإشراف الإلكتروني تحليل البيئة التربوية؛ لتحديد نقاط القوّة والضّعف بشكل منظّم " على أقل متوسط حسابي (3.40)، يليها الفقرة " يتم تطوير الخطط التعليمية والإشرافية الإلكترونية بشكل منظّم وفقاً لأولويات المدرسة " بمتوسط حسابي (3.51).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني.

جدول (4.4–أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يساعد الإشراف الإلكتروني في تسهيل تخزين البيانات الأساسية للمعلمين بشكل منظّم وآمن.	3.91	0.913	عالية

جدول (4.4–ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني:

2	يعزز الإشراف الإلكتروني من قدرة المشرف على إرسال النشرات التربوية وتوزيعها بسرعة وكفاءة.	3.86	1.008	عالية
3	يوفر الإشراف الإلكتروني فرصة للمعلمين لعرض دروس تطبيقية إلكترونية (متزامنة وغير متزامنة) بيسر وسهولة .	3.75	0.921	عالية
4	يوفر الإشراف الإلكتروني مصادر ومراجع معرفية للمشرفين والمعلمين على حدّ سواء.	3.61	1.007	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.78**	**0.868**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.78) وانحراف معياري (0.868) وهذا يدل على أن مجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يساعد الإشراف الإلكتروني في تسهيل تخزين البيانات الأساسية للمعلمين بشكل منظّم وآمن "على أعلى متوسط حسابي (3.91)، ويليها فقرة " يعزز الإشراف الإلكتروني من قدرة المشرف على إرسال النشرات التربوية وتوزيعها بسرعة وكفاءة " بمتوسط حسابي (3.86). وحصلت الفقرة " يوفر الإشراف الإلكتروني مصادر ومراجع معرفية للمشرفين والمعلمين على حدّ سواء " على أقل متوسط حسابي (3.61)، يليها الفقرة " يوفر الإشراف الإلكتروني فرصة للمعلمين لعرض دروس تطبيقية إلكترونية (متزامنة وغير متزامنة) بيسر وسهولة " بمتوسط حسابي (3.75).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	يتأكد المشرف التربوي من استخدام المعلم أساليب واستراتيجيات تدريسية تتماشى مع التعليم الإلكتروني.	3.64	0.975	متوسطة
2	يساعد المشرف التربوي المعلمين على توظيف التقنيات الحديثة في مجالات تخصصهم بشكل مبتكر.	3.61	0.960	متوسطة
4	يُقوّم المشرف التربوي مؤشرات تعلّم الطلبة المعرفية والانفعالية والمهارات باستخدام معايير التعلّم الإلكتروني الحديثة.	3.33	0.939	متوسطة
1	يساهم الإشراف الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين، ورفع تحصيل الطلبة.	3.30	1.096	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.47**	**0.816**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.47) وانحراف معياري (0.816) وهذا يدل على أن مجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (69.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يتأكد المشرف التربوي من استخدام المعلم أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تتماشى مع التعليم الإلكتروني بفاعلية " على أعلى متوسط حسابي (3.64)، ويليها فقرة " يساعد المشرف التربوي المعلمين على توظيف التقنيات الحديثة في مجالات تخصصهم بشكل مبتكر " بمتوسط حسابي (3.61). وحصلت الفقرة " يساهم الإشراف الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين، ورفع تحصيل الطلبة" على أقل متوسط حسابي (3.30)، يليها الفقرة " يُقوّم المشرف التربوي مؤشرات تعلّم الطلبة المعرفية والانفعالية والمهارات باستخدام معايير التعلّم الإلكتروني الحديثة " بمتوسط حسابي (3.33).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الآتية:

نتائج الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر الجنس.

م فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الجنس.

جدول (6.4– أ): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الجنس:

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
أهداف الإشراف الإلكتروني	ذكر	75	3.8333	0.64228	2.305	0.022
	أنثى	96	3.5802	0.76304		
التخطيط للإشراف الإلكتروني	ذكر	75	3.7653	0.72662	2.202	0.029
	أنثى	96	3.4875	0.88392		
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	ذكر	75	3.9767	0.76579	2.615	0.010
	أنثى	96	3.6328	0.91548		

جدول (6.4- ب): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الجنس:

الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	ذكر	75	3.5267	0.71136	0.791	0.430
	أنثى	96	3.4271	0.88994		
الدرجة الكلية	**ذكر**	**75**	**3.7901**	**0.62792**	**2.277**	**0.024**
	أنثى	**96**	**3.5426**	**0.76064**		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.277)، ومستوى الدلالة (0.024)، أي أنه توجد فروق في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر التخصص.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير التخصص.

جدول (7.4- أ): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير التخصص:

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
أهداف الإشراف الإلكتروني	علوم طبيعية	76	3.6816	0.75678	0.156	0.876

جدول (7.4–ب): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير التخصص:

	علوم إنسانية	95	3.6989	0.69627		
التخطيط للإشراف الإلكتروني	علوم طبيعية	76	3.6132	0.82192	0.054	0.957
	علوم إنسانية	95	3.6063	0.83714		
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	علوم طبيعية	76	3.7697	0.89141	0.187	0.852
	علوم إنسانية	95	3.7947	0.85286		
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	علوم طبيعية	76	3.4737	0.81197	0.042	0.967
	علوم إنسانية	95	3.4684	0.82291		
الدرجة الكلية	**علوم طبيعية**	**76**	**3.6459**	**0.75843**	**0.086**	**0.931**
	علوم إنسانية	**95**	**3.6554**	**0.68087**		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.086)، ومستوى الدلالة (0.931)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل

من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة.

جدول (8.4– أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة:

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف الإشراف الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات	13	4.0462	0.45756
	من ٥–١٠ سنوات	33	3.7273	0.68842
	أكثر من ١٠ سنوات	125	3.6448	0.74547
التخطيط للإشراف الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات	13	4.2462	0.58397
	من ٥–١٠ سنوات	33	3.6606	0.92126
	أكثر من ١٠ سنوات	125	3.5296	0.79889
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات	13	4.1154	0.54596
	من ٥–١٠ سنوات	33	3.8864	0.86171
	أكثر من ١٠ سنوات	125	3.7220	0.89082

جدول (8.4- ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة:

الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	**أقل من ٥ سنوات**	**13**	**3.9038**	**0.60843**
	من ٥-١٠ سنوات	**33**	**3.5985**	**0.92900**
	أكثر من ١٠ سنوات	**125**	**3.3920**	**0.78951**
الدرجة الكلية	**أقل من ٥ سنوات**	**13**	**4.0769**	**0.47201**
	من ٥-١٠ سنوات	**33**	**3.7181**	**0.72827**

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4):

جدول(9.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة:

المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة "ف" المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
أهداف الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	1.950	2	0.975	1.892	0.154
	داخل المجموعات	86.587	168	0.515		
	المجموع	88.537	170			

جدول(9.4–ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة:

التخطيط للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	6.153	2	3.077	4.682	0.010
	داخل المجموعات	110.392	168	0.657		
	المجموع	116.545	170			
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	2.254	2	1.127	1.506	0.225
	داخل المجموعات	125.740	168	0.748		
	المجموع	127.994	170			
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	3.752	2	1.876	2.882	0.059
	داخل المجموعات	109.352	168	0.651		
	المجموع	113.104	170			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**2.984**	**2**	**1.492**	**2.993**	**0.053**
	داخل المجموعات	**83.738**	**168**	**0.498**		
	المجموع	**86.722**	**170**			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.993) ومستوى الدلالة (0.053) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة، وكذلك حسب المجالات ما عدا مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني حسب متغير الخبرة:

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
التخطيط للإشراف الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	من 5–10 سنوات	0.58555*	0.029
		أكثر من 10 سنوات	0.71655*	0.003
	من 5–10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.58555*	0.029
		أكثر من 10 سنوات	0.13101	0.410
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.71655*	0.003
		من 5–10 سنوات	-0.13101	0.410

يلاحظ أن الفروق كانت بين (أقل من 5 سنوات) و(من 5–10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات)، وبين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات).

نتائج الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر والمسمى الوظيفي.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف الإشراف الإلكتروني	مشرف تربوي	22	3.7409	0.62842
	مدير مدرسة	21	3.6667	0.66358
	معلم	128	3.6867	0.74963
التخطيط للإشراف الإلكتروني	مشرف تربوي	22	3.5182	0.82499
	مدير مدرسة	21	3.8571	0.72427
	معلم	128	3.5844	0.84280
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	مشرف تربوي	22	3.8068	0.99383
	مدير مدرسة	21	3.9524	0.85374
	معلم	128	3.7520	0.85083
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	مشرف تربوي	22	3.4886	0.79984
	مدير مدرسة	21	3.6071	0.69179
	معلم	128	3.4453	0.84003
الدرجة الكلية	مشرف تربوي	22	3.6601	0.70575
	مدير مدرسة	21	3.7474	0.65038
	معلم	128	3.6338	0.72940

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أهداف الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	0.070	2	0.035	0.066	0.936
	داخل المجموعات	88.467	168	0.527		
	المجموع	88.537	170			
التخطيط للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	1.552	2	0.776	1.134	0.324
	داخل المجموعات	114.993	168	0.684		
	المجموع	116.545	170			
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	0.738	2	0.369	0.487	0.615
	داخل المجموعات	127.256	168	0.757		
	المجموع	127.994	170			
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	0.481	2	0.240	0.358	0.699
	داخل المجموعات	112.623	168	0.670		
	المجموع	113.104	170			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.235	2	0.117	0.228	0.796
	داخل المجموعات	86.487	168	0.515		
	المجموع	86.722	170			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.228) ومستوى الدلالة (0.796) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية

التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

جدول (13.4–أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تعاني المدارس من تحديات في توفر خدمة إنترنت مستقرة في جميع مواقعها، مما يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية.	4.12	0.913	عالية
2	يعاني المعلمون والمشرفون من ضعف الدعم الفني والمادي اللازم لتوظيف التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني.	4.08	0.864	عالية
3	يعاني المعلمون والمشرفون من صعوبة تطبيق أدوات التقييم الإلكتروني؛ لعدم مناسبة أدوات التقييم الموجودة مع طبيعة الإشراف الإلكتروني.	3.92	0.942	عالية
4	الافتقار إلى تفهم صعوبات المعلم والطالب في التعليم الإلكتروني يجعلنا نقيمها بطريقة تفتقر إلى الصّدق والموضوعية.	3.83	0.895	عالية

جدول (13.4–ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين:

5	توجد حاجة إلى تحفيز المعلمين والمشرفين على استخدام التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني بالدعم والتوعية المستمرة.	3.81	0.927	عالية
6	غياب الوعي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني.	3.77	1.025	عالية
7	ضعف تحويل الملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية يعيق استخدام الإشراف الإلكتروني.	3.60	0.991	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.88**	**0.724**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.88) وانحراف معياري (0.724) وهذا يدل على أن معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (13.4) أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تعاني المدارس من تحديات في توفر خدمة إنترنت مستقرة في جميع مواقعها، مما يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية " على أعلى متوسط حسابي (4.12)، ويليها فقرة " يعاني المعلمون والمشرفون من ضعف الدعم الفني والمادي اللازم لتوظيف التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني " بمتوسط حسابي (4.08). وحصلت الفقرة " ضعف تحويل الملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية يعيق استخدام الإشراف الإلكتروني " على أقل متوسط حسابي (3.60)، يليها الفقرة " غياب الوعي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني " بمتوسط حسابي (3.77).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

جدول (14.4– أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تزويد كل مشرف ومعلم ومدير بجهاز حاسوب محمول.	4.34	0.855	عالية
3	أن يتناسب الإشراف الإلكتروني مع احتياجات المعلم وقدراته.	4.08	0.888	عالية
4	أن يقدم المشرف التربوي أو المدير خدمة إشرافية إلكترونية أثناء الخدمة تنسجم مع متطلبات اعداد وتأهيل المعلم .	4.07	0.865	عالية
5	توفير قنوات اتصال وتواصل مع جميع الأطراف ذات العلاقة؛ لترسيخ ممارسات إشرافية إلكترونية تخدم العملية التعليمية التعلّمية	3.96	0.870	عالية
10	أن يعزز المشرف التربوي والمدير المعلمين الفاعلين في استخدام نظام التعليم الإلكتروني وتطبيقه.	3.96	0.887	عالية
9	أن يلبي الإشراف التربوي الإلكتروني طموحات المشرفين التربويين، والمدراء، والمعلمين، في الميدان التربوي؛ لتطوير العملية التدريسية نحو الأفضل .	3.95	0.870	عالية
6	أن يتم التركيز في التعيين على اختيار المشرفين ممن لديهم القدرة والكفاءة في استخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة .	3.94	0.953	عالية

جدول (14.4- ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين:

7	أن تتوافق الخطط التعليمية والإشرافية مع متطلبات التعليم والإشراف الإلكتروني .	3.94	0.827	عالية
8	أن يتم تصميم برامج محوسبة ودروس نموذجية؛ لحوسبة مهام العملية الإشرافية المتنوعة بما يراعي الفروق الفردية بين المشرفين والمدراء، وخصوصية المبحث .	3.91	0.839	عالية
2	زيادة عدد المشرفين من المشرفين للإشراف الإلكتروني.	3.55	1.133	متوسطة
الدرجة الكلية		3.97	0.695	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.97) وانحراف معياري (0.695) وهذا يدل على أن المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (79.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (14.4) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تزويد كل مشرف ومعلم ومدير بجهاز حاسوب محمول " على أعلى متوسط حسابي (4.34)، ويليها فقرة " أن يتناسب الإشراف الإلكتروني مع احتياجات المعلم وقدراته " بمتوسط حسابي (4.08). وحصلت الفقرة " زيادة عدد المشرفين من المشرفين للإشراف الإلكتروني " على أقل متوسط حسابي (3.55)، يليها الفقرة " أن يتم تصميم برامج محوسبة ودروس نموذجية؛ لحوسبة مهام العملية الإشرافية المتنوعة بما يراعي الفروق الفردية بين المشرفين والمدراء، وخصوصية المبحث " بمتوسط حسابي (3.91).

3.4 نتائج أسئلة مقابلات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما فاعلية الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه (تحسين جودة التعليم والتعلم) في جنوب الخليل؟

قام الباحث بحساب الأعداد والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه (تحسين جودة التعليم والتعلم) في جنوب الخليل، وهي كالآتي:

جدول (15.4): التكرارات والنسب المئوية حسب فاعلية الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه (تحسين جودة التعليم والتعلم) في جنوب الخليل:

الإجابة	العدد
الإشراف الإلكتروني يشكّل نقلة نوعية في أساليب المتابعة والدعم التربوي	6
فاعليته في تحقيق أهدافه ما تزال محدودة نتيجة ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس	2
التواصل بشكل سريع ويقلل الوقت والجهد ويساعد المعلمين على تنمية قدراتهم من خلال التواصل المستمر فيما بينهم	5
توظيف المنصات الرقمية ووسائل التواصل المهني لدعم المعلمين	3
حل مشكلة صعوبة الوصول الى المدارس البعيدة	3
رفع كفاءة المعلمين دون الحاجة للتنقل أو التوقف عن العمل	1
يساعد في تجنب التحيز وتقديم تغذية راجعة بناءة	2
لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل وانما يبقى لأوقات الطوارئ فقط	1

يبين الجدول السابق أن الإجابة " الإشراف الإلكتروني يشكّل نقلة نوعية في أساليب المتابعة والدعم التربوي " حصلت على أعلى نسبة مئوية (26.1%)، يليها الإجابة " التواصل بشكل سريع ويقلل الوقت والجهد ويساعد المعلمين على تنمية قدراتهم من خلال التواصل المستمر فيما بينهم " بنسبة مئوية (21.7%)، ومن ثم الإجابة " توظيف المنصات الرقمية ووسائل التواصل المهني لدعم المعلمين " والإجابة " حل مشكلة صعوبة الوصول الى المدارس البعيدة " بنسبة مئوية (13%)، يليها

الإجابة " فاعليته في تحقيق أهدافه ما تزال محدودة نتيجة ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس " والإجابة " يساعد في تجنب التحيز وتقديم تغذية راجعة بناءة " بنسبة مئوية (8.7%)، ومن ثم الإجابة " رفع كفاءة المعلمين دون الحاجة للتنقل أو التوقف عن العمل " والإجابة " لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل وانما يبقى لأوقات الطوارئ فقط " بنسبة مئوية (4.3%).

3.5 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: استناداً لخبرتك في الإشراف التربوي، ماهي أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل؟

قام الباحث بحساب الأعداد والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل، وهي كالآتي:

جدول (16.4): التكرارات والنسب المئوية حسب التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل:

الإجابة	العدد
ضعف البنية التحتية التكنولوجية في عدد من المدارس، من حيث الإنترنت والأجهزة.	7
عدم قناعة عدد كبير من أطراف العملية التعليمية بجدوى الإشراف الإلكتروني.	5
غياب التدريب الكافي للمشرفين والمعلمين على استخدام أدوات وتقنيات الإشراف الإلكتروني.	7
تراكم المهام على المشرفين تحدّ من متابعة المعلمين إلكترونيًا بانتظام.	1
عدم وضوح أدوار الإشراف الإلكتروني ومهامه مقارنة بالإشراف التقليدي.	3
التركيز على الجانب الإداري أكثر من التربوي	1

يبين الجدول السابق أن الإجابة " ضعف البنية التحتية التكنولوجية في عدد من المدارس، من حيث الإنترنت والأجهزة " والإجابة " غياب التدريب الكافي للمشرفين والمعلمين على استخدام أدوات وتقنيات الإشراف الإلكتروني " حصلت على أعلى نسبة مئوية (29.2%)، يليها الإجابة " عدم قناعة عدد كبير من أطراف العملية التعليمية بجدوى الإشراف الإلكتروني " بنسبة مئوية (20.8%)، ومن ثم الإجابة " عدم وضوح أدوار الإشراف الإلكتروني ومهامه مقارنة بالإشراف التقليدي " بنسبة مئوية (12.5%)، ومن ثم الإجابة " تراكم المهام على المشرفين تحدّ من متابعة المعلمين إلكترونيًا بانتظام " والإجابة " التركيز على الجانب الإداري أكثر من التربوي " بنسبة مئوية (4.2%).

3.6النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: بصفتك خبيراً ؛ ما مقترحاتك لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجالات التربوية الآتية: التخطيط ، البيئة التعليمية، تحسين الأداء التعليمي التعلمي؟

قام الباحث بحساب الأعداد والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المقترحات لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجالات التربوية الآتية: التخطيط، البيئة التعليمية، تحسين الأداء التعليمي التعلمي في جنوب الخليل، وهي كالآتي:

جدول (17.4): التكرارات والنسب المئوية حسب المقترحات لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجالات التربوية الآتية: التخطيط ، البيئة التعليمية ، تحسين الأداء التعليمي التعلمي في جنوب الخليل:

الإجابة	العدد
إعداد خطة إشراف إلكتروني مركزية على مستوى المديرية تتضمن أهدافًا واضحة، وأدوات، وجدول زمني.	6
إشراك المشرفين والمعلمين في وضع الخطط لضمان التوافق مع الواقع الميداني.	4
ربط خطة الإشراف الإلكتروني بخطط التطوير المدرسي والتحسين المستمر.	2
توفير البنية التحتية اللازمة مثل الإنترنت والأجهزة الحديثة.	4
دعم المدارس بمصادر رقمية تعليمية متنوعة ومحدثة.	4
خلق بيئة تفاعلية من خلال استخدام المنصات التعليمية المشتركة مثل Microsoft Teams.	4
إنشاء منصة موحدة لأطراف العملية التعليمية (المشرف، المدير، المعلم، الوزارة)، لتسهّل المتابعة، وتبرز إنجازات المعلم والمشرف،وتوفر التغذية الراجعة باستمرار.	4
تنفيذ ورش تدريبية دورية للمعلمين والمشرفين على أدوات وتقنيات الإشراف الإلكتروني.	4
تفعيل التغذية الراجعة المستمرة باستخدام تقارير الأداء الرقمي ومؤشرات التحصيل.	3
تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمين إلكترونيًا من خلال مجتمعات تعلم افتراضية.	4

يبين الجدول السابق أن الإجابة " إعداد خطة إشراف إلكتروني مركزية على مستوى المديرية تتضمن أهدافًا واضحة، وأدوات، وجدول زمني " حصلت على أعلى نسبة مئوية (15.4%)، يليها الإجابة "

إشراك المشرفين والمعلمين في وضع الخطط لضمان التوافق مع الواقع الميداني " والإجابة " توفير البنية التحتية اللازمة مثل الإنترنت والأجهزة الحديثة " والإجابة " دعم المدارس بمصادر رقمية تعليمية متنوعة ومحدثة " والإجابة " خلق بيئة تفاعلية من خلال استخدام المنصات التعليمية المشتركة مثل Microsoft Teams." والإجابة " إنشاء منصة موحدة لأطراف العملية التعليمية (المشرف، المدير، المعلم، الوزارة)، لتسهّل المتابعة، وتبرز إنجازات المعلم والمشرف، وتوفر التغذية الراجعة باستمرار " والإجابة " تنفيذ ورش تدريبية دورية للمعلمين والمشرفين على أدوات وتقنيات الإشراف الإلكتروني " والإجابة " تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمين إلكترونيًا من خلال مجتمعات تعلم افتراضية " بنسبة مئوية (10.3%)، ومن ثم الإجابة " تفعيل التغذية الراجعة المستمرة باستخدام تقارير الأداء الرقمي ومؤشرات التحصيل " بنسبة مئوية (7.7%)، يليها الإجابة " ربط خطة الإشراف الإلكتروني بخطط التطوير المدرسي والتحسين المستمر " بنسبة مئوية (5.1%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدّراسة، والتي هدفت إلى دراسة واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، كما يتضمن مجموعة توصيات اقترحها الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج، وقد تمّت مناقشة تلك النتائج، تبعاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة:

1.1.5 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

تشير نتائج الدّراسة إلى أنّ المستوى العام لتقديرات المشرفين والمديرين والمعلمين في واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل كانت بشكل عام متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.65) بانحراف معياري(0.714). واحتل المجال" الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني" الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، والمجال" أهداف الإشراف الإلكتروني" الرتبة الثانية

وبدرجة مرتفعة، ومجال" التخطيط للإشراف الإلكتروني" الرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، والمجال" الإجراءات التعليمية التعلميّة للإشراف الإلكتروني" الرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة.

ويتبين من هذه النتيجة أنّ واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعدُّ مقبولاً في رأي الباحث إلى حد ما؛ باعتباره تجربة حديثة في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل، وفي ذلك إشارة إلى قناعة المشرفين والمديرين والمعلمين بأهمية التكنولوجيا ودورها في تسهيل العملية الإشرافية والاتصال والتواصل عبر المواقع الإلكترونية، الذي وفر الكثير من الوقت والجهد للعملية الإشرافية، وقرّب المسافات، حتى أنّ المشرف يستطيع أن يتواصل خلال اليوم الواحد مع جميع المعلمين الذين يشرف عليهم، بعكس ما كان عليه الوضع سابقاً، من بُعد المسافات، والتبعثر الجغرافي، مما يترتب عليه طول المدة الزمانية بين لقاء وآخر للمشرف مع من يشرف عليهم. وهذا ما أكدته دراسة الصقرية والسالمي (2023).

أولاً: مجال الإجراءات الإدارية:

بالنظر إلى العبارات التي كان مستوى التطبيق فيها عالياً، يمكننا القول أنّ هذا يدل على فعالية الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل، فهو يتيح للمشرف التربوي ومدير المدرسة كونه مشرفاً مقيماً متابعة عديد من الإجراءات الإدارية، منها: الاحتفاظ بالبيانات الأساسية عن المدرسة والمعلّمين، وإمكانية الوصول إليها بسهولة، وسرعة. وكذلك سرعة إرسال النشرات التربوية، وسهولتها، وتبادل الوثائق بين ذوي العلاقة في الشأن التربوي، وتوفير مصادر ومراجع معرفية للمشرفين والمعلّمين على حدّ سواء، وتوفير فرصة للمعلّمين لعرض دروس تطبيقية إلكترونية (متزامنة، وغير متزامنة)، وإبداء ملاحظات المشرف عليها، وتقديم الدعم اللازم لهم، بالإضافة إلى متابعة المشرف التربوي لخطط المعلّمين إلكترونياً (عن بُعد)، وإتاحة الفرصة لتشكيل مجتمعات التعلّم المهنية، والتواصل فيما بينهم عبر التطبيقات الإلكترونية. وتتعارض هذه الدّراسة مع دراسة خلف الله(2014) التي بينت أنّ أكثر المعيقات في تطبيق نماذج الإشراف الإلكتروني على المعلمين هو جانب الإجراءات الإدارية ويعود السبب في رأي الباحث إلى البعد الزمني الطويل بين الدراستين، فهي دراسة أجريت قبل أحد عشر عاماً.

ثانيا: مجال أهداف الإشراف الإلكتروني:

يؤكد مجال(أهداف الإشراف الإلكتروني– في جنوب الخليل) الحاصل على درجة(عالية) أنّ الدور الإيجابي للإشراف الإلكتروني ساهم في إيجاد أنماط إشرافية متعددة، مثل: الإشراف على العناقيد، وتوفير درجة عالية من التواصل الفعّال الإلكتروني من خلال مجموعات التواصل الإجتماعي، والوسائط الإلكترونية لتزويد المشرفين والمعلمين بالمستجدات في الميدان التربوي، ومرونة التغلب على حواجز الزمان والمكان، وإمكانية إقامة اجتماعات دورية، وزيارات وورشات عمل ولقاءات تدريبية وتنسيقية مع المعلمين عبر برامج التواصل الحديثة، مما أدّى إلى تسهيل التواصل الفعّال بين أطراف العملية الإشرافية، كما تشير درجة أهداف الإشراف الإلكتروني(العالية) في جنوب الخليل إلى فاعلية التكنولوجيا في إدارة الوقت بكفاءة، وتحسين فاعلية العمل، والمساهمة في تطوير الكفايات المهنية للمعلمين، وأيضاً عرض المعلم للمادة بطرق مختلفة؛ لأن الحاجة الملحة لتخطيط الوقت، وتركيز الجهد، وتحسين الأداء، وحصر الاحتياجات وتلبيتها في أوقات مرنة، باتت تفرض بمجموعها العمل بنمط الإشراف التربوي الإلكتروني الّذي يوظف ما توصلت إليه التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة في هذا المجال، لتقديم أعمال الإشراف التربوي ومهامه إلى المعلمين والمدارس في جنوب الخليل عبر الوسائط المتعددة للتكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية، على نحو يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين ومع أقرانهم، سواء كان ذلك بصوة متزامنة أم غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان المناسبين.

وقد ساعد الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل توسيع نطاق تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين، مما أدّى إلى توفير بيئة إشراف إلكتروني تساعد المشرف والمعلم على النمو المهني المستمر، وهي دراسة تتفق مع دراسة الصقرية والسالمي(2023) أن للإشراف الإلكتروني دور في تعزيز الخبرة المهنية.

وبذلك يمكننا القول بشكل مختصر أن النتيجة تعزى إلى فهم المشرف التربوي ومدير المدرسة ومعرفتهم بأهداف الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل في تطوير العملية التعليمية، مما سيساعد المعلمين على تطوير أدائهم، واستمرارية النمو المهني لهم، مما سيحسن جودة الخدمات الإشرافية وفقاً لأجود الممارسات العالمية، التي تعمل على التطوير الفعّال للممارسات المهنية داخل الصرح التعليمي.

وبالتالي يعمل الإشراف الإلكتروني على تحسين جودة العمليات الإشرافية بالإضافة إلى تمكين المعلمين من خلال التطوير المهني

ثالثا مجال (التخطيط):

لقد حصل مجال التخطيط في جنوب الخليل على تقدير متوسط كما أشارت نتائج الدّراسة، وأوضحها الجدول(3.4) لذا من الضروري إجراء التحليل البيئي للمدارس في جنوب الخليل بشكل إلكتروني، كما هو الحال في التحليل الوجاهي لتحديد نقاط القوّة وتعزيزها، والوقوف عند نقاط الضعف لعلاجها، وضرورة التركيز في التخطيط على توظيف استراتيجيات تركز على المهارات الحياتية، وتحقيق أهداف المنهاج في الجانب العلمي من خلال توظيف أدوات الذكاء الإصطناعي مما له من دور فاعل في وضع خطط واستراتيجيات تخدم العملية التعليمية من خلال معرفة الذكاء الإصطناعي للتكنولوجيا الواسعة حول العالم في مجال التخطيط، وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة المعبدي(2020) والتي تؤكد على أنّ إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير أداء المعلمات في مجال التخطيط جاء بدرجة(متوسطة) وأيضاً دراسة الصقرية والسالمي(2023) التي تؤكد أنّ وجود رؤية واضحة للمشرفين والمعلمين عن الإشراف الإلكتروني قبل تطبيقه جاء بدرجة(متوسطة)، ودراسة العظامات(2020) التي بيّنت أنّ واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لمجال التخطيط في المدارس الحكومية في الزرقاء كانت (متوسطة)، كما اختلفت مع دراسة المسعود(2022) التي بيّنت أنّ درجة تطبيق المشرف التربوي لمعايير الجودة في التخطيط جاءت بدرجة كبيرة.

رابعا: مجال(الإجراءات التعليمية التعلّمية):

تشير نتائج الدّراسة إلى أنّ الإجراءات التعليمية التعلّمية في جنوب الخليل جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة:" يساهم الإشراف الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين، ورفع تحصيل الطلبة" على أقل متوسط حسابي وهذا يشير إلى أن المعرفة باستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة ليس كافٍ، فلا بدّ من فهم المعلم والطالب لدوره في التعليم الإلكتروني، فالمعلم في التعليم الإلكتروني مشجعاً للطالب على البحث عن المعلومة من تلقاء نفسه، وفهمها، والتفكر بها، وتلخيصها، والبحث فيها وكتابة التقارير عنها، مع تشجيعه على التفاعل مع المادة الدراسية، ومع رفاق صفه، ومعلميه، ومديريه عن طريق الوسائل الإلكترونية والإنترنت، والقيام بالواجبات، ومتابعتها، وتعزيز تعلمه، وتشجيعه على استخدام عقله وحل مشاكله، وتشجيعه عن السؤال عن المعلومة التي لا يفهمها ضمن ساعات إرشادية معينة. لا أن يحفظها حفظاً حرفياً كما كان في التعليم التقليدي الوجاهي المعتمد على الكتاب المقرر وما فيه من أمثلة محلولة ليقتدي بها الطالب في الإجابة دون إعمال عقله بها.

وهنا نؤكد أهمية متابعة المشرف ومدير المدرسة كونه مشرفاً مقيماً لجميع الطواقم التدريسية، وتقييمهم، ومن ثم رصد مواطن القوة عندهم والعمل على تقويتها بالتعزيز والمكافآت ومواطن الضعف

ومعالجتها بالدورات التدريبية أو عن طريق الفيديوهات، أو عبر تيمز، أو عن طريق اللجان الاستشارية كل وفق منطقته.

كما تتفق نتائج هذه الدّراسة مع دراسة بني يونس(2024) في مجال طرق التدريس واستراتيجيات التقويم والتي حصلت على تقدير متوسط، ودراسة فواضلة(2022)التي بيّنت أنّ للإشراف الإلكتروني دور في تحسين عملية التعليم والتعلم، والمساهمة في انبثاق استراتيجيات تعلم جديدة.

2.1.5 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الصفرية التالية:

نتائج الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر الجنس.

تشير النتائج أنه توجد فروق في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني، حيث كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي(3.79) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للإناث(3.54)

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ المشرفين والمديرين الذكور لربما تكون ممارساتهم للإشراف الإلكتروني أكبر من الإناث والسبب في ذلك قد يعود إلى طبيعة الذكور واهتماماتهم التقنية أكثر من اهتمامات الإناث(حسب ما أشارت إليه عينة الدّراسة)، كما أنّ الذكور قد يكون لديهم دافعية وطموح أكبر للمعرفة، وربما لديهم جرأة وإمكانيات وإطلاع أكبر من الإناث في تعلم واستخدام كل ما هو جديد ومتطور في مجال عملهم. وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة القاسم(2013) والسوالمة والقطيش(2015)، ودراسة العظامات(2020)، واختلفت مع دراسة الكندي(2018)، ودراسة بخيت(2021)، وعوض الله(2021) التي أكدت وجود فروق لصالح الإناث وليس الذكور.

نتائج الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر التخصص.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين تعزى لمتغير التخصص، وكذلك لجميع مجالات الدّراسة:(الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)، ويتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.086)، ومستوى الدلالة (0.931)، وبذلك تم قبول الفرضية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ عينة الدّراسة من المشرفين والمديرين والمعلمين بصرف النظر عن تخصصاتهم الطبيعية(علمية)أو الإنسانية(أدبية) قد تلقوا الدورات التدريبات اللازمة، والإرشادات الوزارية والتي لا تفرق بين التخصصات الطبيعية أو الإنسانية وإن وجدت دورة يخضع لها الجميع بغض النظر عن التخصص، كما أنّ ما يقوم به المشرفين والمديرين والمعلمين أثناء عملية الإشراف الإلكتروني هي ذاتها في جميع التخصصات تقريباً، فتحليل المحتوى الإلكتروني ومراجعته وتقييمه والتأكد من توفر وسائل الدّعم وكل ما يتعلق بتيسير العملية التعليمية إلكترونياً هو ما يقوم به المشرفين والمديرين جميعهم على حد سواء، وما يقوم به المعلمين أثناء تحضيرهم حصصهم ودروسهم الإلكترونية، لذلك يشرف ويعلم كل شخص بحسب تخصصه ما لا يجعل هناك أية فروق فيما بينهم على أساس التخصص.

وهذا يتفق مع دراسة عبد الرحمن(2019) ودراسة العظامات(2020)، ودراسة بخيت(2021)، ودراسة أبو الهوى(2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدّراسة في الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

تشير النتائج وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي(one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4)

أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.993) ومستوى الدلالة (0.053) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة، وكذلك للمجالات ما عدا مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني، وبذلك تم قبول الفرضية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يبينها الجدول (10.4):أنّ نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة: يلاحظ أن الفروق كانت بين (أقل من 5 سنوات) و(من 5–10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات)، وبين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات) بمعنى: أنّ أفراد العينة من المشرفين والمديرين والمعلمين الذين كانت سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات أشاروا لفاعلية الإشراف الإلكتروني لمعرفة الواقع وتحقيق المأمول في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ من هم أقل من 5 سنوات يكون لديهم حرص على إثبات أنفسهم فهم يحاولون تطوير كفاءتهم المهنية لإثبات أنفسهم في مهنة التعليم، ويحاولون تعزيز علاقاتهم داخل المنظومة التعليمية من باب إثبات الذات. أما الفئات من(5–10) سنوات، وأكثر من 10 سنوات؛ فهما يركنان إلى حد كبير على خبراتهم في التطوير وتنمية الكفاءة، وفي تعزيز العلاقة داخل المنظومة التعليمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن(2019) ودراسة العظامات(2020)، ودراسة بخيت(2021)، ودراسة أبو الهوى(2023) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدّراسة في الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة، لكنها تختلف مع دراسة أبو حسين(2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدّارسة حول معوّقات ممارسة الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة

نتائج الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر المسمى الوظيفي.

تشير النتائج وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي(one wa ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4) الذي بيّن أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.228) ومستوى الدلالة (0.796) وهي أكبر من

مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك للمجالات جميعها، وبذلك تم قبول الفرضية.

ويعزو الباحث النتيجة إلى أنّ المشرف والمدير كونه مشرف مقيم يسعى من خلال الإشراف الإلكتروني إلى تقديم الدعم والإسناد، والتنمية المهنية للمعلّم وَفقاً لاحتياجاته، وطبيعة تخصصه، وإيقاع التطورات المعرفية الخاصة به، وبما ينسجم والخصائصَ النمائية للطلبة الذين يُدرّسهم، واحتياجاتهم، ورغباتهم، في ظلّ بيئة تربوية حاضنة للعملية التعليمية التعلّمية، وبيئة مدرسية محفزة وجاذبة وآمنة. وتتفق النتيجة مع دراسة أبو غزالة وكايد(2020) التي أكدت أنّ جميع المديرين والمعلمين يلتحقون بنفس البرامج التدريبية التي تقرها الوزارة للمديريات، وتوفر لهم نفس الإمكانيات تقريباً لتطبيق الإشراف الإلكتروني، إضافة إلى أنّ أغلب المديرين لديهم الاتجاهات نفسها في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وكذلك تتوفر لهم نفس الإمكانيات تقريباً.

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث، والذي نصّه: ما معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلّمين؟

تشير النتائج أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.88) وانحراف معياري (0.724) وهذا يدل على أن معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.6%)،فيما حصلت الفقرة " تعاني المدارس من تحديات في توفر خدمة إنترنت مستقرة في جميع مواقعها، مما يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية " على أعلى متوسط حسابي(4.12)، وهذا يعني أنّ المدارس في جنوب الخليل بحاجة إلى تطوير في البنية التحتية بما يتلاءم مع متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني، من خلال توفير بيئة داعمة مواكبة لعصر المعرفة من خلال تطوير شبكات الاتصال الإلكترونية، وتعزيز قدرتها على التواصل بين المدارس ومديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل، والمعلّمين والمشرفين بسهولة ويسر؛ لتنفيذ استراتيجيات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (13.4) أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وهذه نتيجة تعكس أهمية الدّراسة في معرفة ما يعوق تطبيق الإشراف الإلكتروني للتغلب على المعوّقات، واتخاذ اجراءات للوقوف على جوانب القوة وتعزيزها، وتشخيص جوانب الضعف للتخلص منها وعلاجها، فالفقرات تشير إلى وجود معوقات فنية ومادية، وعدم كفاية المهارات الكافية لدى الكوادر التعليمية، كالمشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين لإنجاح هذا النمط الإشرافي،

بالإضافة إلى عدم توفر حوافز تشجيعية لعملية التطوير الذاتي سواء للمشرفين أو المديرين أو المعلمين مما يعيق بلوغ الإشراف الإلكتروني أهدافه في جنوب الخليل.

وتتفق هذه الدرّاسة مع دراسة القاسم(2013) وعوض الله(2021) والتي أوردت فيها أن ما يحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية وجود معوقات فنية ومادية وكذلك بشرية تتمثل في غباب الوعي باستخدام التقنيات الحديثة مما يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني.

وأيضاً دراسة الكندي(2018) ودراسة العمري(2019) ودراسة العظامات(2020) ودراسة أبو حسين(2021) التي تطرقت جميعها إلى معوقات الإشراف الإلكتروني مما سيذلل الصعاب ويقلل العقبات إلى حد ما ويسهل تطبيق الإشراف الإلكتروني، ويضع حد ولو بالبسيط أمام عثرات تطبيق وبلوغ الغايات للإشراف الإلكتروني.

وأكدت القاسم(2013) في دراستها أنّ المعوّقات يمكن التغلب عليها، وقدمت سبلاً لتلافي تلك المعوّقات، منها: سن قوانين وتشريعات تسهل العمل، ثم تقييم حاجات المشرفين والعمل الإشرافي إلكترونياً، وبعدها يتم تطوير الكادر وفقاً لتلك الحاجة، مبينة أهمية الإقناع، وتفعيل الدورات، وتخفيض أسعار الإنترنت، وزيادة سرعته في دعم وتطبيق وإنجاح مشروع الاستخدام.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الرّابع، والذي نصّه: ما المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

تشير النتائج الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.97) وانحراف معياري (0.695) وهذا يدل على أن المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (79.4%).

كما أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تزويد كل مشرف ومدير ومعلم بجهاز حاسوب محمول " على أعلى متوسط حسابي (4.34)، وهي نتيجة تشير إلى أهمية تزويد كل مشرف ومدير ومعلم بجهاز حاسوب، وتوزيع حزم إنترنت مجانية على المشرفين والمديرين والمعلمين، واشتراط إتقان استخدام الإنترنت في تعيين كل منهم، وضرورة تزويد المشرف والمدير بأدوات الإشراف الإلكتروني، وإنشاء قواعد بيانات إلكترونية تساعد على إنجاز

المهام، واستكمال حوسبة المقررات الدّراسية في أنماط تفاعلية لتقليل الصّعوبات والتحديات التي تواجه كل من المشرف والمدير والمعلم بما يضمن عملية إشرافية إلكترونية بأقل مشكلات ومعوّقات ممكنة.

كما جاءت الفقرة:" أن يتناسب الإشراف الإلكتروني مع احتياجات المعلم وقدراته " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.08). وهذا يتطلّب من المشرف التربوي أن يُحسّن ويستسيغ الآليات والأدوات الأكثر مواءمة مع ذهنه وشخصيته، ويستخدم أنماطاً إشرافية إلكترونية، موظفاً الأدوات المناسبة وَفق تقديره واجتهاده الشخصي ما دامت تفي بغرض النموّ المهني للمعلّمين، وتحقّق الأهداف التطويرية المبتغاة، وإحداث فرق إضافي، وأثر حقيقي على جودة مخرجات أداء المعلّم.

وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة بني يونس(2024) في أهمية تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية، ودراسة العتيبي واليحيى والزايدي(2024) في أهمية التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التدريس لتحقيق المأمول من الإشراف الإلكتروني، ودراسة المسعود(2022) في تطبيق الجودة لتحقيق المأمول، ودراسة(Fendi,2021) التي أكدّت أهمية إعادة هيكلة تكنولوجيا الموارد والشبكات، وأنّ تتكيف ممارسات الإشراف مع بيئة التعلم عن بعد، لأنّ صميم عمل الإشراف هو مساعدة المعلم في التخطيط لعملية التعلم، وتقديم الموارد التعليمية، وتقييم التعلم، وإدارة الفرق التعليمية، وتقييم المنهاج. ودراسة (Ghani , 2020) التي أكدت أنّ مهنة التدريس عن بعد والإشراف الإلكتروني أكثر أهمية لأن الأمر أصبح يتطلب استخدام مهارات تختلف عن التعليم والإشراف الوجاهي، ودراسة (Daniel,2020) والتي كانت متقاربة مع دراسة(داهوان) والتي أكدا فيها على أهمية التعلم المتزامن وغير المتزامن، حيث ساعد التعلم غير المتزامن في اعداد الموارد التعليمية والتواصل مع الطلاب، أمّا التعلم المتزامن فقد ساعد في استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس كإستراتيجيات التعلم التفاعلي النشط، واستخدام الفيديو والألعاب التعليمية والإختبارات الإلكترونية التي تزيد من دافعية الطلبة نحو عملية التعليم والتعلم.

ودراسة(Aljaser ,2019) التي أشار فيها إلى أهمية تعزيز مشاركة الطلبة النشطة، وتوفير بيئات تجارب تعلّم تفاعلية وشخصية، بالإضافة إلى تعزيز مهارات الاتصال والتعاون، وتعزيز الاستقلالية في التعلّم للوصول إلى مخرجات الإشراف الإلكتروني.

لذا؛ فإنّ تحقيق المأمول في الإشراف الإلكتروني سيشكل نقلة نوعية في الخدمات التي يقدمها للميدان التربوي، على غرار ما أنجزه المعلم في التعليم الإلكتروني من خدمة تعليمية إلكترونية قدمت للطلبة في مواد ومراحل تعليمية مختلفة، خاصة في هذا العصر التقني الذي تتطور فيه الآلة، وتكثر فيه الأحداث الطارئة.

2.5 الجزء الثاني: مناقشة نتائج الإجابة عن أسئلة المقابلة وتفسيرها:

1.2.5 مناقشة السؤال الخامس: ما فاعلية الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه(تحسين جودة التعليم والتعلم) في جنوب الخليل؟

أشارت نتائج السؤال الخامس إلى اتفاق ما نسبته(60%) من المشاركين في المقابلات على أنّ الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية لا يحقق الأهداف المرجوة، وهي: تحسين جودة التعليم والتعلم في جنوب الخليل، وأنّهم غير راضيين عن واقعه الحالي، بينما رأى ما نسبته(40%) أنّ واقع الإشراف الإلكتروني يحقق تحسين جودة التعليم والتعلم.

ويعزو الباحث ذلك الاتفاق فيما بين المشرفين التربويين ومديري المدارس إلى ممارساتهم العملية والتطبيقية للعملية الإشرافية الإلكترونية، حيث مارسوها بنظرة الخبير الناقد. وقد عمد الباحث إلى استهداف عينة قصدية تكونت من الخبراء وبناء على معايير لها علاقة ب(الرقمنة التعليمية) للاستفادة من خبراتهم، رغم أنّ هذه النتيجة اختلفت مع النتيجة الكمية للسؤال الأول في مجال الأهداف. وقد يعود تفسير ذلك إلى أنّ الاستبانة تم التعامل معها من عينة عشوائية متنوعة الخبرة، وأيضاً كل ما ذكر في الفقرات، والمجالات التي تم العمل عليها في الفترات السابقة، وقد يكون هناك مبالغة في إجاباتهم.

اتفقت هذه النتيجة من الدّراسة مع دراسة زامل ورجبي(2022)، في حصول مجالات استخدام تطبيقات التواصل، والبنية التحتية الرقمية، وكفايات استخدام التطبيقات الحاسوبية، وكفايات الإشراف، وتفعيل التواصل مع أطراف العملية التعليمية، وأمان الاتصال، وإتاحة التفاعل مع أطراف العملية التعليمية على درجة متوسطة، ودراسة عبد الرحمن(2018) والتي جاءت بدرجة متوسطة والسبب في ذلك عدم صياغة خطة زمنية استراتيجية واضحة المعالم تهدف إلى نقل عملية الإشراف التربوي من النمط الورقي التقليدي إلى النمط الإلكتروني الحديث من خلال توفير مستلزمات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

2.2.5 مناقشة السؤال السادس:" استناداً لخبرتك في الإشراف التربوي، ماهي أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل" ؟

أشارت نتائج تحليل هذا السؤال إلى اتفاق المشاركين في المقابلات وبنسبة(100%) على وجود تحديات متعددة تواجه منظومة الإشراف الإلكتروني، وتطويرها في جنوب الخليل، وأنّ بعض هذه التحديات مرتبط بالمشرف التربوي، وأخرى مرتبطة بالمعلم والمدير، وبطبيعة البيئة والنظام التربوي.

ويعود الاتفاق على وجود تحديات إلى أنّ عناصر المجتمع المدرسي المتمثلة في(المشرف التربوي، المدير، المعلم، الطالب، البيئة التربوية) كلهم يواجهون تحديات وصعوبات مختلفة سببها الاحتلال بشكل مباشر ومتعمد، وتردي الوضع الاقتصادي والمعيشي وإغلاق المدن الذي انعكس سلباً على الواقع التعليمي مما أوجد تحديات فنية وإجرائية وبيئية أثرت على تطوير المنظومة التعليمية والإشرافية الإلكترونية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العظامات(2020) التي أكدت أهمية توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية الخاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني للانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عوض الله(2021) التي توصلت إلى عدد من المعوّقات التي تعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني، منها معوّقات تنظيمية ومعوّقات بشرية، ومعوّقات مادية وأخرى تقنية، وأيضاً دراسة المسعود(2022) التي أوصت بتطوير البنية التحتية استعداداً للتوجه نحو تطبيق الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية، فيما أكدت دراسة أبوخيران ومنصور(2025) أنّ ترتيب معوّقات الإشراف الإلكتروني، هي: المعوّقات الاجتماعية والنفسية، والمعوّقات المادية والتقنية، والمعوقات التنظيمية، ثمّ المعوقات البشرية.

3.2.5 مناقشة السؤال السابع:" بصفتك خبيراً؛ ما مقترحاتك لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجالات التربوية الآتية: التخطيط، البيئة التعليمية، تحسين الأداء التعليمي التعلمي" ؟

– **أشارت نتائج تحليل المجال الأوّل(التخطيط)** إلى اجماع عينة الدّراسة على عدّة مقترحات تطويرية لتحسين مجال التخطيط وتطويره ؛ ويمكن تفسير ذلك بأن المشاركين في عينة الدّراسة ممن تمت مقابلتهم قد أجمعوا على أهمية التخطيط للإشراف الإلكتروني خاصة أنّ فلسفة الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل غير واضحة المعالم بحلتها الجديدة، فهي بحاجة إلى رسم سياسات وإقرارها من قبل صناع القرار في وزارة التربية والتعليم لأن تطبيقها في جنوب الخليل يحتاج إلى معالم وآلية تنفيذ واضحة وتدريب للكوادر وتوظيف تدريبهم عن بعد لتنمية مهاراتهم بما يتوافق والتوجهات العالمية الحديثة في التعليم، كما أنّ مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل بحاجة إلى إعداد خطة إشراف إلكتروني مركزية على مستوى المديرية تتضمن أهدافًا واضحة، وأدوات، وجدول زمني، وضرورة إنشاء منصة موحدة لأطراف العملية التعليمية (المشرف، المدير، المعلم، الوزارة)، لتسهّل المتابعة، وتبرز إنجازات المعلم والمشرف التربوي والمدير، وتفعّل التغذية الراجعة المستمرة باستخدام تقارير الأداء

الرقمي ومؤشرات التحصيل، وأهمية ربط خطة الإشراف الإلكتروني بخطط التطوير المدرسي والتحسين المستمر.

- **أشارت النتائج الكمية لمجال تحليل(البيئة التعليمية)** إلى أن الوضع الحالي بحاجة إلى تحسين في مجال البيئة التعليمية، فيما أظهرت نتيجة من تمت مقابلتهم في العينة القصدية في هذا المجال أنّ ما نسبته(60%) غير راضين على الوضع الحالي، وقدموا عدّة مقترحات تطويرية متعلقة بهذا الصدد. ويمكن تفسير ذلك بأنّ الوضع الحالي في مجال البيئة التعليمية يعكس وعي المشاركين في المقابلات بأهمية تحليل البيئة التعليمية، وإلى أهمية التكامل بين عناصر المجتمع التعليمي والمدرسي في تطوير منهجية علمية؛ لتحليل الواقع البيئي في المجال الإلكتروني والتقني.

- **أشارت النتائج الكمية لمجال تحليل(تحسين الأداء التعليمي التعلمي)** أنّ ما نسبته(70%) ممن تمت مقابلتهم غير راضيين عن الأداء التعليمي التعلمي، وأنّ هذا المجال بحاجة إلى تحسين، فيما قدّمت العينة المقصودة في المقابلات عدّة مقترحات تطويرية لتحسين الأداء التعليمي التعلمي وتجويده؛ ويمكن تفسير ذلك بأن المشاركين في عينة الدّراسة هم متميزين بخبرتهم العميقة في الجانب المعرفي والمهاري، لذلك؛ أظهروا أهمية تحسين هذا المجال بما يخدم تجويد العملية التعليمية.

اتفقت الدّراسة مع دراسة بخيت(2021) التي اعتبرت أنّ توظيف التكنولوجيا في العمل الإشراف أمراً ضرورياً كونه من متطلبات عصرنا الحالي الّذي يعتبر التكنولوجيا لغة العصر مما يحتم علينا أن نتكيف معها، كما أنّ الإشراف الإلكتروني ساعد المعلمين على التفاعل النشط مع المشرف التربوي بصورة متزامنة أو غير متزامنة مما انعكس إيجابياً على واقع الإشراف الإلكتروني، وساهم في تحسين الأداء التعليمي، فيما أظهرت دراسة أبو الهوى(2023) أنّه لا يمكن فصل تحسين جودة التعلم عن دور المعلم ، الأمر الذي يتطلب تحسين كفاءة المعلم من المشرف التربوي بتعزيز احترافيتهم في استخدام التقنيات الحديثة، ودراسة الصقرية والسالمي(2023) التي أوصت بتهيئة البيئة التعليمية للتعامل مع نظام الإشراف الإلكتروني، وضرورة توفير بدائل تساعد المشرفين والمديرين والمعلمين على تجاوز الصعوبات التي تواجههم في أثناء تطبيق الإشراف الإلكتروني.

التوصيات:

- جاءت توصيات الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدّراسة كما يأتي:

1. العمل على ربط تدريب المشرفين والمديرين والمعلمين في جنوب الخليل باحتياجاتهم، وطبيعة تخصصهم، وإيقاع التطورات المعرفية الخاصة بهم بما ينسجم مع احتياجاتهم، ورغباتهم، في ظل بيئة تربوية حاضنة للإشراف الإلكتروني، وبيئة مدرسية داعمة للتعليم الإلكتروني.

2. ربط تقييم أداء المعلّم بنتاجات تعلّم الطلبة، ومنظور الطلبة إزاء ما يتعلّمون، وكيف يتعلّمون، وممّن يتعلّمون، وإلى منظور المشرف والمدير؛ كما ينبغي أن يكون للمعلّمين رأي في تقييم أداء المشرف التربوي، وآليات إشرافه، ومقدار الأثر الذي يتركه على المعلّم، والمبحث الإشرافي، إضافة إلى رأي مدير المدرسة.

3. تطوير البِنية التحتية الخاصة بالمؤسسات التعليمية في جنوب الخليل بما يتلاءم مع متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني، من خلال توفير بيئة داعمة مواكِبة لعصر المعرفة من خلال تطوير شبكات الاتصال الإلكترونية، وتعزيز قدرتها على التواصل بين المدارس ومديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل، والمعلّمين والمشرفين بسهولة ويُسر؛ لتنفيذ استراتيجيات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

4. التركيز في التخطيط على إجراء التحليل البيئي الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل، كما هو الحال في التحليل الوجاهي؛ لتحديد نقاط القوّة وتعزيزها، والوقوف عند نقاط الضعف لعلاجها.

5. تأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا بفاعلية في الغرف الصفية وفق أسس علمية، وتوفير منصات مدفوعة تتيح التفاعل بين المعلم والطالب والمنهاج من جهة، وبين المشرف والمعلم من جهة أخرى.

6. توظيف التدريب عن بعد لتنمية مهارة المشرفين والمديرين والمعلمين، وأصحاب العلاقة في مجال التخطيط ؛ لتحسين التعليم بما يتوافق والتوجهات العالمية الحديثة في التعليم كتفعيل نموذج (SAMR) الّذي يمّكن المعلمين من استخدامه لدمج التكنولوجيا بفاعلية في ممارساتهم التعليمة.

7. مأسسة العمل التكاملي بين دور المشرف والمدير والمعلم، بما يسهم في تطوير الأداء التعليمي، واعتماد نظام حوافز للمشرفين والمديرين والمعلمين المتميزين، و الاهتمام بتعميم نجاحاتهم؛ ما يسهم في تطويرهم.

8. نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أفراد المجتمع في جنوب الخليل لما لها من تأثير في نجاح التعليم الإلكتروني ثم نجاح الإشراف الإلكتروني.

كما يقترح الباحث القيام بما يأتي:

1. عمل منصة إلكترونية خاصة بالإشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل يتم من خلالها تنزيل التطبيقات التي يحتاجها المشرف والمدير والمعلم من نماذج وأدوات تعليمية وإشرافية وتحويلها من ورقية إلى إلكترونية.

2. إجراء دراسات كمية وكيفية مماثلة للدراسة الحالية، وتطبيقها على متغيرات أخرى، وجوانب أخرى من جوانب الإشراف الإلكتروني، ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدّراسة.

الـمـصـادر والـمـراجـع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظو، أبو الفضل جمال الدين(1986). **لسان العرب**، تحقيق عبدالله الكبير، دار المعارف، مصر.
- أبو حسين، فاطمة(2021) **معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- أبو خيران، أشرف. رنتيسي، نانسي. (2023). **واقع الإشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مديري المدارس**. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 7(12) . 75-101.
- أبوسمرة، محمود ومعمر، مجدي.(2013). **دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، 27(2):310-373.
- أبو غزالة، زينب محمد (2019) **درجة إمكانية تطبق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة** جرش[رسالة دكتوراة غير منشورة] جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- أبو غزالة، زينب وسلامة، كايد.(2020). **درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المداس والمعلمين في محافظة جرش**. مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،28(4).
- أبو الهوى، سجى(2023) **معوقات الإشراف الإلكتروني في مدارس القدس الحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة . فلسطين : جامعة النجاح الوطنية – نابلس.
- البدري، طارق(2002). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربويّ**. عمان، الأردن: دار الفكر.
- البستان، أحمد(2010) **الإدارة والإشراف التربوي (النظرية – البحث – الممارسة)** مكتبة الفلاح، السعودية.

- بخيت، وفاء(2021). **واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن.** مجلة العلوم النفسية والتربوية (AJSRP) المجلد(5) العدد (30).

- بني يونس، خالد.(2024) **دور الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد،** المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، مجلد(1) عدد(19) جامعة القدس المفتوحة.

- الجاسر، جاسر (2021). **معوّقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد منو جهة نظر المعلمين في لواء واد السير.** مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. 7 (2).

- جرجس ، فادي، كمال، عزيز(2000) **الإنترنت وتعليم وتعلم الرياضيات والكمبيوتر،** مكتبة فلاح، الكويت.

- الحربي، سعاد.(2021). **الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا(كوفيد-19). المؤتمر الدولي الإفتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول:** إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث،310-324 ، الرياض، السعودية.

- حسين، سلامة وعوض الله، عوض(2006) **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي.** (ط١)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- خلف الله، محمود.(2014) **تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى،** مجلة الجامعة، سلسلة العلوم الإنسانية، 18(2):287-315.

- دروزة، أفنان.(2020.10.18). **التعليم الإلكتروني: النشأة والمفهوم والمشاكل والحلول،** ص13.

- دروزة، أفنان.(2020.10.25). **التعليم الإلكتروني: النشأة والمفهوم والمشاكل والحلول،** ص13.

- رنتيسي، نانسي ريمون(2022). **واقع الإشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة وعلاقته بالأداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

- زامل، مجدي ورجبي، يوسف(2022). **تصور مقترح للإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين.** مجلة جامعة القدس المفتوحة للعلوم التربوية والنفسية، رام الله، 13 (13)، 181- 199.
- زيد، ثروت.(2023.1.5). **الإشراف التربوي.** جريدة القدس، ص12.
- السعود ، راتب (2022). **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق،** عمان: مركز طارق للخدمات الجامعية .
- السليم، سليم، العودة، عبد العزيز(2008) **الإشراف الإلكتروني وآلية تفعيله،** ورقة عمل مقدمة في الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي المقام في منطقة حائل: السعودية.
- السوالمة، سالم معيوف. القطيش، حسين مشوح(2015). **استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق.** دراسات العلوم التربوية، 42(1)، 171-183.
- شروم، صلاح.(2020). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي،** مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. العدد(57)ص 75-86.
- الصقرية، رابعة، والسالمي، محسن(2023). " **واقع ومعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المشرفين والمرشحين**" مجلة العلوم التربوية، العدد (22).
- الطجعان، خلف(2016). **كفايات الإشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربويين في محافظة المفرق،** مجلة الأستاذ، ع(217) مجد(2).
- الطعاني، حسين.(2005) **الإشراف التربوي،** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العتيبي، سعد، واليحيى، إبراهيم والزايدي، وليد(2024). **أدوار الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية بمدارس التعليم العام في محافظة الدوادمي،** المجلة التربوية، عدد (120) ج2، جامعة سوهاج، السعودية.

- العظامات، محمد.(2020) **درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوّقات ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (4) عدد(9).

- العمري، سعد(2022). **دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق جودة أداء المشرفين التربويين منطقة تعليم محايل عسير.** مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، عدد(25).

- العمري، صبياءعبد الله (2020). **رؤية مقترحة لتطبيق أنموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية.** مجلة جامعة فلسطين الأبحاث والدراسات، 10(3)،342-346.

- العمري، ناعم(2009). **الإشراف في عصر المعرفة- الإشراف التطوريّ.** الرّياض: الإدارة العامة للتربية والتعليم.

- عبد الرحمن، إيمان جميل عبد الفتاح(2018). **واقع ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين وأهميتها في ضوء الاتجاهات الإشرافية المعاصرة.** مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 33(6)، 319-351.

- عبد الرحمن، إيمان جميل(2019). **درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (1) 278-299.

- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة.(2007). **استراتيجية حديثة في الإشراف التربوي.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- عطوي، جودت(2010). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- عليان، أيوب.(2024). **دليل إداري تربوي لتطوير منظومة الإشراف التربوي في فلسطين في ضوء الواقع والاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي**، جامعة القدس، فلسطين.

- العويهان، أنور(2018). **تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.** مجلة كلية التربية ببنها. 116(6)

- عوض الله، إيمان.(2021) **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان.** المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP) عدد(37).

- فواضلة، ثائرة(2022). **دور الإشراف الإلكتروني في تحسين عملية التعليم والتعلم عن بعد خلال وما بعد جائحة كورونا.** رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين: جامعة بيرزيت.

- القاسم، رشا(2013) **واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين . نابلس .

- الكندي، أفلح بن أحمد(2018). **صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عُمان.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة– شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، مجلد(26).

- المسعود، بسماء(2022). **درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية.** المؤتمر الدولي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول.

- المعيدي، آلاء موسى حميد(2020). **درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.** مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة،(225) 345-404.

- المغيدي، الحسن بن محمد(2001). **نحو إشراف أفضل،** مكتبة ابن رشد، الرياض.

- المنجد(2002) **المنجد في اللغة والإعلام،** ط 39،دار المشرق، بيروت، لبنان.

- منصور، أماني، وأبو خيران، أشرف. (٢٠٢٥). معوقات الإشراف الإلكتروني في محافظة الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين. **المجلة التربوية الأردنية.** ١٠(عدد خاص)، ٥٠٢–٥٢٣.

- وزارة التربية والتعليم العالي(2007). **دليل الإشراف التربوي،** رام الله ، فلسطين، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي.

- وزارة التربية والتعليم العالي(2016). **دليل الإشراف التربوي**، رام الله، فلسطين، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي .
- وزارة التربية والتعليم العالي(2017) **دليل الإشراف التربوي**، رام الله، فلسطين، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aljaser,A.(2019). **The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement ad the attitude to learn English among primary students**. Turkish Online.(in Arabic):Journal of Distance Education- TOJDE,20(2), 176-194.
- Alkrdem ,M.(2021). Administrative Empowerment and Its Relationship to Remote supervision at public schools. Journal of Educational and Psychological Research, 18(69),102-121.
- Almazova,I.G,Kondakova,IV.,Mezinov.V.N.Nekhoroshikh,N.A,&Chislov a.S.N.(2021) **.Analysis and development of effective distance learning practices**. propositosY Representaciones, 9 (3),el125.Doi:http : // dx.doi.org.10 .
- Favale, T.,F.,Trevisan,M.,Drago,I.,&M.(2020).**Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic**. Computer Networks,176,107290.
- Fendi,H.(2021) **Online-Based Academic Supervision during the Covid-19 Panademic**. Journal Of Physics: Conference Series.1-5.
- Ghani F . (2020) . **Remote teaching and supervision of graduate scholars in the Unprecedented and testing times** . J Pak Dent Assoc29 (S) : 36-42 .
- -Jacob (1960). "**A coefficient of agreement for nominal scales**". Educational and Psychological Measurement. 20 (1): 37- 46. Retrieved on 20/5/2025 from: https://ar.wikipedia.org/wiki.
- Jwyna, y.(2020). **The degree of obstacles to electronic supervision in the school directorates of southern Venezuela during the corona pandemic**, European Journal of Management sciences of Economics,1(1),pp123-134.

- Mandasri, M.,Rukun,K,&Hadiyanto,G.(2020). **E-supervision using web: Elementary school Teachers. Indonesia**, Volume3,pp.25-30.
- Mette, I.(2020). **Reflections on Supervision in the Time of COVID-19. Journal of Educational Supervision**,3(3).
- Molany,K.(2020). **The practice of electronic supervision among asample of educational supervision in the Mogadishu region**, Journal of Modern Educational sciences,6(3),pp.312-329.
- Pahtan, O.(2021). **The callenges facing electronic educational supervision in Tehran school during the Corona pandemic**. Jurnal of American culture for Modern Education, 2(1),PP.419-432.
- Rusdiana, A., Huda,K., Muin, A.,& Kodi,A.(2020).**The Effectivwness Of Educational Supervision in Increasing the Teacher Professional Competence in the COVID-19 Pandemic Period. International Journal of Innovation, Creativity and Change**.14(5),918-942.
- Vaizl,O.&Minalay,H.Ture,A&Ulgeer,P.Yasa,H&Bilir,A.(2021**). The supervision in Didtance Education:E-supervision**. The Online Journal of New Horizonz in Education, July 11(3).

ملحق1.1:

أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) في صورتها الأولية.

جـــامـــعـــة الـــقـــدس

كلية الدراسات العليا

برنامج : الإدارة التربوية

استبانة

حضرة المشرف/ المدير/ المعلم/ ة .....المحترم/ة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان" الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس. ولتحقيق أغراض الدراسة ؛ قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة . لذا يرجى التكرم بالإجابة عن جميع فقراتها، وذلك بوضع إشارة (×) بجانب كل فقرة ، وفي العمود الذي يتفق مع وجهة نظرك ، علماً أنّ البيانات ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي والتربوي ، وسيتم التعامل معها بموضوعية وأمانة وسرية تامة .

،،، شاكراً لكم حسن تعاونكم ،،،

الـبـاحـث : **إشـراف الـدكـتـور :**

حسام كايد عايد أبومقدم **أشـرف أبـوخـيـران**

بيانات المحكّم	
اسم المحكّم:	**الرتبة العلمية:**
التخصص:	**مكان العمل:**

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : البيانات الشخصية :

يتكون القسم الأول من المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة يرجى وضع إشارة (×) في المربع الذي ينطبق على حالتك .

1 . الـجـنـس : ☐ ذكر ☐ أنثى .

2 . الـتـخـصـص : ☐ علوم علمية (طبيعية) ☐ علوم أدبية (انسانية) .

3 . الـخبرة : ☐ من 5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ من 10 سنوات .

4 . المسمى الوظيفي : ☐ مشرف تربوي ☐ مدرسة ☐ .

5 . الإشراف الإلكتروني هو: نمط إشرافي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالوسائط الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت في التواصل الفعّال بين المشرفين التربويين، والمعلمين، وعناصر عملية التعلّم والتعليم، وبين المشرفين التربويين والمؤسسات التعليمية، وتبادل المعلومات والخبرات بكفاءة وجودة عالية .
(أقصر وقت، وأقل جهد وتكلفة).

ثانياً : الرجاء وضع إشارة (×) في المكان الذي تراه مناسباً :

الرقم	الـفـقـرة	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول : أهداف الإشراف الإلكتروني :						
1	يوفر المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في عصر العولمة					
2	يساعد على تبادل الخبرات ، والتجارب في الميدان التربوي .					
3	تتوافق أهداف الإشراف الإلكتروني مع حاجات المعلمين التدريبية .					
4	تعزيز الأفكار التطويرية ومقترحات تحسين العمل الإشرافي من خلال الميدان التربوي .					
5	يسهم الإشراف الإلكتروني في اختصار الجهد .					
6	يسهم الإشراف الإلكتروني في توفير المصادر التعليمية .					

7	يعتبر الإشراف الإلكتروني سهل الاطلاع عليه وتعديله ومراجعته					
8	يسهل الإشراف الإلكتروني على المعلم عرض المادة بطرق مختلفة					
9	يسهم الإشراف الإلكتروني في تفاعل ونقاش النقاش بين أطراف العملية التعليمية التعلمية .					
10	يسهم الإشراف الإلكتروني في تبادل المعلومات بين جميع المستويات لتحسين جودة مخرجات الطلبة .					
المجال الثاني : أهمية الإشراف الإلكتروني :						
11	يوفر درجة كبيرة من الثقة بين المعلمين أنفسهم لممارسة أدوارهم					
12	يساعد على اتخاذ القرار دون خوف أو رقابة صارمة .					
13	يزيد الثقة بين المشرف والمعلم لإحداث تغيير إيجابي في المدارس					
14	يخفض حالة التوتر بين المشرف والمعلم .					
15	يتيح الإشراف الإلكتروني للمشرف والمعلم استخدام وسائل وتقنيات إشرافية متنوعة .					
16	يُثري العملية التعليمية والإشرافية بالنشاط والحيوية والتشويق .					
17	يُراعي الإشراف الإلكتروني الفروق الفردية بين المعلمين .					
18	يعمل على تقوية العلاقات الإنسانية والإجتماعية بين المشرف والمعلم والمدير .					
19	يعالج مشكلة صعوبة الاتصال المباشر مع جميع المعلمين ، وزيادة أعدادهم في الإشراف الوجاهي .					
المجال الثالث : مجال التخطيط :						
20	يسّهل الإشراف الإلكتروني على المشرف التربوي أو المدير متابعة خطط المعلمين إلكترونياً (عن بعد) .					

21	يتم تحليل المحتوى للمنهاج إلكترونياً باستخدام البرامج الحديثة .					
22	يتمكن المعلم من إدارة الصف ، وتوزيع الزمن على فعاليات الحصة في التعليم الإلكتروني .					
23	يتم العمل على مراجعة مدى ملائمة المحتوى والأنشطة الإلكترونية للطلبة قبل طرحها على شبكة الإنترنت .					
24	يتم تصميم المناهج المدرسية وإعدادها بما يتناسب والتعليم الإلكتروني .					
25	يتابع المعلم ومدير المدرسة توصيات ومقترحات المشرفين في الإشراف الإلكتروني .					
المجال الرابع : مجال البيئة التعليمية :						
26	يسهل توفير موقع إلكتروني متكامل للإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل العمل الإشرافي .					
27	توفر الإدارة المدرسية الدعم التقني والمادي اللازم لإجراء الإشراف الإلكتروني .					
28	يساعد الإشراف الإلكتروني في تدريب المعلمين وتأهيلهم باستمرار دون الحاجة إلى مغادرة المدرسة أو التغيب عن الدوام					
29	يتيح التميز في الإشراف الإلكتروني الفرصة للترشح للمناصب القيادية .					
المجال الخامس : مجال الإجراءات الإدارية :						
30	يسهّل الإشراف الإلكتروني على المدرسة الوصول للبيانات الأساسية عن المعلمين بسهولة وسرعة .					
31	يسهّل الإشراف الإلكتروني على المشرف تبادل الوثائق بيسر بين الأطراف ذوي العلاقة في الشأن التربوي .					
32	يوفر الإشراف الإلكتروني فرصة للمعلمين لعرض دروس تطبيقية إلكترونية (متزامنة وغير متزامنة) بيسر وسهولة .					
33	يسهل الإشراف الإلكتروني على المعلم إبداء ملاحظات المشرف على الحصة الصفية بسهولة ، وتقديم الدّعم اللازم له .					

34	يتيح الإشراف الإلكتروني الفرصة لتشكيل مجتمعات التعلم المهنية للتخصص الواحد ، وبين التخصصات .					
35	يوفر الإشراف الإلكتروني فرصة التواصل بين مجتمعات التعلم المهنية عبر التطبيقات الإلكترونية .					
المجال السادس : مجال الإجراءات التعليمية التعلمية :						
36	يتأكد المشرف التربوي من استخدام المعلم أساليب واستراتيجيات تدريسية تتماشى مع التعليم الإلكتروني .					
37	يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في تحليل الاختبار الالكتروني .					
38	يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في تصنيف الطلبة إلى فئات ، مع تحديد حاجة كل فئة في التعليم الإلكتروني .					
39	يعزز المشرف التربوي المبادرات الإلكترونية للمعلمين فيما يخص المنهاج وتحصيل الطلبة .					
40	يسهّل على المشرف التربوي توزيع الحوافز التشجيعية والتعزيزية لكل من المعلمين والطلبة المتفوقين الذين يحققوا الأهداف التعليمية التعلمية بدرجة عالية .					
المجال السابع : معوّقات تطبيق الإشراف الإلكتروني :						
41	غياب الوعي بأهمية الإشراف التربوي الإلكتروني .					
42	عدم معرفة التطبيقات الجديدة في الإشراف الإلكتروني .					
43	عدم تفهم صعوبات المعلم والطالب في التعليم الإلكتروني يؤدي إلى الحكم عليهما بطريقة تفتقر إلى الصدق والموضوعية .					
44	نقص الأدلة ، وندرة وجود كتب وحقائب تدريبية متخصصة في الإشراف الإلكتروني .					
45	كثرة الأعباء الشكلية والورقية المرافقة للإشراف التربوي .					
46	عدم تحويل الملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية يعيق استخدام الإشراف الإلكتروني .					
47	يحد قلة المختبرات الفنية ونقص الوسائل الإلكترونية من تطبيق الإشراف الإلكتروني .					
48	صعوبة تعامل أطراف العملية الإشرافية مع الأساليب الإشرافية الإلكترونية الحديثة .					
49	صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للإشراف ، حيث يراه البعض محصوراً في الزيارات وتقويم الأداء الوظيفي .					

50	صعوبة تطبيق أدوات التقييم الإلكتروني لعدم مناسبة أدوات التقييم الموجودة مع طبيعة الإشراف الإلكتروني .					
المجال الثامن : المأمول من الإشراف الإلكتروني :						
51	تزويد كل مشرف ومعلم ومدير بجهاز حاسوب محمول .					
52	زيادة عدد المشرفين من المشرفين للإشراف الإلكتروني .					
53	أن يتناسب الإشراف الإلكتروني مع احتياجات وقدرات المعلم / ة					
54	أن يقدم المشرف التربوي أو المدير خدمة إشرافية إلكترونية أثناء الخدمة تنسجم مع متطلبات اعداد وتأهيل المعلم .					
55	توفير قنوات اتصال وتواصل مع جميع الأطراف ذات العلاقة لترسيخ ممارسات إشرافية إلكترونية تخدم العملية التعليمية التعلمية .					
56	أن يتم التركيز على اختيار المشرفين في التعيين ممن لديهم القدرة والكفاءة في استخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة .					
57	أن تتوافق الخطط التعليمية والإشرافية مع متطلبات التعليم والإشراف الإلكتروني .					
58	أن يتم تصميم برامج محوسبة ودروس نموذجية لحوسبة مهام العملية الإشرافية المتنوعة بما يراعي الفروق الفردية بين المشرفين والمدراء ، وخصوصية المبحث .					
59	أن يلبي الإشراف التربوي الإلكتروني طموحات المشرفين التربويين والمدراء والمعلمين في الميدان التربوي لتطوير العملية التدريسية نحو الأفضل .					
60	أن يعزز المشرف التربوي والمدير المعلمين / ات الفاعلين / ات في استخدام وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني .					

ملحق 2.1:

أداة الدراسة الثانية (أسئلة المقابلة) في صورتها الأولية.

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

حضرة السيّد : .....المحترم / ة

الموضوع: أداة الدراسة أسئلة المقابلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربة والتعليم / جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين ". وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

بيانات المحكّم	
اسم المحكّم:	الرتبة العلمية:
التخصص:	مكان العمل:

أرجو من حضرتكم التكرم والإجابة عن الأسئلة المرفقة من خلال الواقع الحالي في منظومة الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل .

هذه الأسئلة لعينة قصدية من مشرفين تربويين ذوي خبرة وكفاءة .

السؤال الأول: ما واقع الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه في جنوب الخليل ؟

.....

.....

.....

السؤال الثاني: استناداً لخبرتك في الإشراف التربوي، ماهي معوّقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل ؟

.....

.....

.....

السؤال الثالث : بصفتك خبيراً ؛ ما مقترحاتك لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجال التخطيط ؟

.....

.....

السؤال الرابع: بصفتك خبيراً ؛ ما مقترحاتك لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجال الإجراءات التعليمية التعلمية ؟

.....

.....

.....

السؤال الخامس : ماذا تتوقع أن يحقق الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل؟

.....

.....

.....

ملحق 2: قائمة بأسماء محّكمي أدوات الدراسة من أساتذة الجامعات وذوي الخبرة التربوية :

الاسم	التخصص	مكان العمل
د. أشرف أبو خيران	إدارة تربوية	جامعة القدس
د. محمود أبو سمرة	عميد كلية العلوم التربوية	جامعة القدس
د. سامي عدوان	إدارة تربوية	جامعة القدس
د. كمال مخامرة	إدارة تربوية	جامعة القدس
د. سعيد عوض	إدارة تربوية	جامعة القدس
د. إيمان العواودة	إدارة تربوية	جامعة القدس
د. حكم حجة	إدارة تربوية	جامعة خضوري
د. خليل كتلو	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
د. ثروت الكيلاني	إدارة تربوية	الوكيل السابق لوزارة التربية
د. شادي عمرو	أدب– لغة عربية	مديرية جنوب الخليل

ملحق 1.3: أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) في صورتها النهائية.

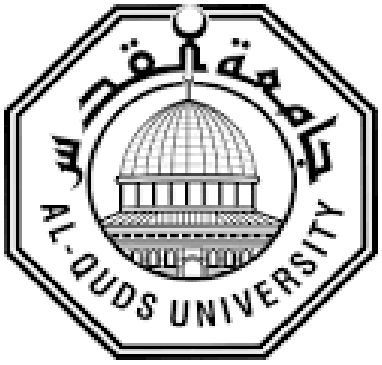

جـــامـــعـــة الـــقـــدس

كلية الدراسات العليا

برنامج : الإدارة التربوية

استبانة

حضرة المشرف/ المدير/ المعلم/ ـة .....المحترم/ ـة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس. ولتحقيق أغراض الدراسة؛ قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة؛ لذا يرجى التكرم بالإجابة عن جميع فقراتها، وذلك بوضع إشارة(×) بجانب كل فقرة، وفي العمود الذي يتفق مع وجهة نظرك، علماً أنّ البيانات ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي والتربوي، وسيتم التعامل معها بموضوعية، وأمانة، وسرية تامة.

،،، شاكراً لكم حسن تعاونكم ،،،

الـــبـــاحـــث: **إشـراف الـــدكـتـــور:**

حسام كايد عايد أبومقدم **أشـرف أبـوخـيـران**

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : البيانات الشخصية:

يتكون القسم الأول من المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة يرجى وضع إشارة (×) في المربع الذي ينطبق على حالتك .

1 . الـجـنـس: ☐ ذكر ☐ أنثى .

2 . الـتـخـصـص: ☐ علوم علمية (طبيعية) ☐ علوم أدبية (انسانية) .

3 . الـخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 10-5 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات .

4 . المسمى الوظيفي: ☐ مشرف تربوي ☐ مدير مدرسة ☐ معلم .

الإشراف الإلكتروني هو: نمط إشرافي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالوسائط الإلكترونية، من خلال الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت في التواصل الفعّال بين المشرفين التربويين، والمعلمين، وعناصر عملية التعلّم والتعليم، وبين المشرفين التربويين والمؤسسات التعليمية، وتبادل المعلومات والخبرات بكفاءة وجودة عالية . (أقصر وقت، وأقل جهد وتكلفة).

ثانياً : الرجاء وضع إشارة (×) في المكان الذي تراه مناسباً:

الرقم	الـفـقـرة	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	لا أعرف	معارض	معارض بشدة
المجال الأول : يهدف الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل إلى :						
1	توفير بيئة داعمة تساعد المشرف والمعلم على النمو المهني المستدام.					
2	تعزيز فرص التأمل والتقويم الذاتي للمعلم بشكل مستمر.					
3	تلبية احتياجات المعلمين الإشرافية بفاعلية.					
4	توفير المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في عصر العولمة					

5	مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين بدقة.					
6	تسهيل عرض المعلم للمادة التعليمية بطرق مختلفة.					
7	زيادة كفاءة إدارة الوقت، وتحسين فعالية العمل.					
8	المساهمة في تطوير الكفايات المهنية للمعلمين بشكل دائم.					
9	معالجة مشكلات الإشراف التربوي التقليدية المتمثلة بصعوبة الاتصال المباشر مع المعلمين، في ظل زيادة أعدادهم بشكل مستمر					
10	تقديم خدمات وقائية؛ لتجاوز مشكلات متوقعة الحدوث؛ لتعزيز الأداء التعليمي.					
المجال الثاني: مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل:						
11	يعزز الإشراف الإلكتروني الحوار والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة بين المشرف والمعلم.					
12	تُشجّع المدارس على التعاون مع الجامعات؛ لتطوير خطط تعليمية متكاملة تضمن استخدام الإشراف الإلكتروني بشكل فعّال.					
13	يتم تطوير الخطط التعليمية والإشرافية الإلكترونية بشكل منظّم وفقاً لأولويات المدرسة.					
14	يسهّل الإشراف الإلكتروني تحليل البيئة التربوية؛ لتحديد نقاط القوّة والضّعف بشكل منظّم.					
15	من الضروري تدريب المعلمين على المهارات الإلكترونية الأساسية؛ لضمان استفادتهم الكاملة من الإشراف الإلكتروني، وتحقيق أقصى فاعلية في تطبيقه.					
المجال الثالث: مجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل:						
16	يساعد الإشراف الإلكتروني في تسهيل تخزين البيانات الأساسية للمعلمين بشكل منظّم وآمن.					
17	يعزز الإشراف الإلكتروني من قدرة المشرف على إرسال النشرات التربوية وتوزيعها بسرعة وكفاءة.					

18	يوفر الإشراف الإلكتروني فرصة للمعلمين لعرض دروس تطبيقية إلكترونية (متزامنة وغير متزامنة) بيسر وسهولة .					
19	يوفر الإشراف الإلكتروني مصادر ومراجع معرفية للمشرفين والمعلمين على حدّ سواء.					
المجال الرابع: مجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل:						
20	يساهم الإشراف الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين، ورفع تحصيل الطلبة.					
21	يساعد المشرف التربوي المعلمين على توظيف التقنيات الحديثة في مجالات تخصصهم بشكل مبتكر.					
22	يتأكد المشرف التربوي من استخدام المعلم أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تتماشى مع التعليم الإلكتروني بفاعلية.					
23	يُقوّم المشرف التربوي مؤشرات تعلّم الطلبة المعرفية والانفعالية والمهارات باستخدام معايير التعلّم الإلكتروني الحديثة.					
المجال الخامس: معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل :						
24	غياب الوعي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني.					
25	ضعف تحويل الملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية يعيق استخدام الإشراف الإلكتروني.					
26	الافتقار إلى تفهم صعوبات المعلم والطالب في التعليم الإلكتروني يجعلنا نقيمها بطريقة تفتقر إلى الصّدق والموضوعية.					
27	توجد حاجة إلى تحفيز المعلمين والمشرفين على استخدام التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني بالدعم والتوعية المستمرة.					
28	تعاني المدارس من تحديات في توفر خدمة إنترنت مستقرة في جميع مواقعها، مما يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية.					
29	يعاني المعلمون والمشرفون من ضعف الدعم الفني والمادي اللازم لتوظيف التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني.					

30	يعاني المعلمون والمشرفون من صعوبة تطبيق أدوات التقييم الإلكتروني؛ لعدم مناسبة أدوات التقييم الموجودة مع طبيعة الإشراف الإلكتروني.					
المجال السادس: المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل:						
31	تزويد كل مشرف ومعلم ومدير بجهاز حاسوب محمول.					
32	زيادة عدد المشرفين من المشرفين للإشراف الإلكتروني.					
33	أن يتناسب الإشراف الإلكتروني مع احتياجات المعلم وقدراته.					
34	أن يقدم المشرف التربوي أو المدير خدمة إشرافية إلكترونية أثناء الخدمة تنسجم مع متطلبات اعداد وتأهيل المعلم .					
35	توفير قنوات اتصال وتواصل مع جميع الأطراف ذات العلاقة؛ لترسيخ ممارسات إشرافية إلكترونية تخدم العملية التعليمية التعلّمية					
36	أن يتم التركيز في التعيين على اختيار المشرفين ممن لديهم القدرة والكفاءة في استخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة .					
37	أن تتوافق الخطط التعليمية والإشرافية مع متطلبات التعليم والإشراف الإلكتروني .					
38	أن يتم تصميم برامج محوسبة ودروس نموذجية؛ لحوسبة مهام العملية الإشرافية المتنوعة بما يراعي الفروق الفردية بين المشرفين والمدراء، وخصوصية المبحث .					
39	أن يلبي الإشراف التربوي الإلكتروني طموحات المشرفين التربويين، والمدراء، والمعلمين، في الميدان التربوي؛ لتطوير العملية التدريسية نحو الأفضل .					
40	أن يعزز المشرف التربوي والمدير المعلمين الفاعلين في استخدام نظام التعليم الإلكتروني وتطبيقه.					

ملحق 2.3:

أداة الدراسة الثانية (أسئلة المقابلة) في صورتها النهائية.

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

حضرة السيّد : .....المحترم / ة

الموضوع: أداة الدراسة أسئلة المقابلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربة والتعليم / جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين ". وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

أرجو من حضرتكم التكرم والإجابة عن الأسئلة المرفقة من خلال الواقع الحالي في منظومة الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل .

هذه الأسئلة لعينة قصدية من مشرفين تربويين ذوي خبرة وكفاءة .

السؤال الأول: ما فاعلية الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه

(تحسين جودة التعليم والتعلم) في جنوب الخليل ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: استناداً لخبرتك في الإشراف التربوي، ماهي أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث : بصفتك خبيراً ؛ ما مقترحاتك لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجالات التربوية الآتية: التخطيط ، البيئة التعليمية ، تحسين الأداء التعليمي التعلمي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق4: كتاب تسهيل مهمة للباحث من جامعة القدس.

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Dura campus

جامعة القدس
حرم دورا الدراسي

التاريخ 15/04/2025

لمن يهمه الامر

الموضوع : تسهيل مهمه

تشهد ادارة جامعة القدس / فرع دورا للدراسات العليا بأن الطالب حسام كايد عايد ابو مقدم ورقمه الجامعي(22311908) هو احد طلاب تخصص الماجستير في الادارة التربوية وهو يقوم باجراء بحث علمي بعنوان " الاشراف الاكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين " نرجو مساعدة الطالب مع العلم ان كافة المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الطالب بغرض البحث العلمي فقط .

وبناءً على طلبه اعطي هذه الشهادة

مدير فرع دورا
د. بسام النمورة

Tel: 02-2756200 Email: Dura@alquds.edu Jawal:0595200842 P.O. Box 2031/dura_hebron

ملحق5: كتاب تسهيل مهمة للباحث من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
المركز الوطني للامتحانات والقياس والتقويم التربوي

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
National Centre for Examination, Measurement and Educational Evaluation.

الرقم: و ت /ع/ 7489/1/12
التاريخ: 10/ 6 /2025م

السيد مدير عام التربية والتعليم/ جنوب الخليل المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية للباحث حسام كايد عايد أبو مقدم

تهديكم أطيب تحية، ونرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحث المذكور أعلاه من جامعة القدس حيث تقدم بطلب تسهيل مهمة بحثية لإجراء دراسة بعنوان: "الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين".

سيوزع الباحث رابط استبيان محوسب على المشرفين التربويين ومديري/ات ومعلمي/ات المدارس في مديرية جنوب الخليل.

رابط الأداة: https://2u.pw/QD32Q

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

م. جهاد دريدي
/ رئيس المركز الوطني للامتحانات والقياس والتقويم التربوي

نسخة: الأخ مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي المحترم.
الأخ د. أشرف أبو خيران المحترم/ المشرف على الدراسة. بريد إلكتروني: akhayran@staff.alquds.edu
الباحث حسام أبو مقدم المحترم. بريد إلكتروني: hussamkayed2018@gmail.com
د. معتز

Ramallah Tel (02-2969348) Fax (02-2969399)

ملحق 6: قائمة بأسماء محكّمي الدّراسة من أساتذة الجامعات وذوي الخبرة التربوية.

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د. محمود أبو سمرة	عميد كلية العلوم التربوية	جامعة القدس
د. سامي عدوان	إدارة تربوية	جامعة القدس
د. كمال مخامرة	إدارة تربوية	جامعة القدس
د. سعيد عوض	تربية خاصة	جامعة القدس
د. إيمان العواودة	إدارة تربوية	جامعة القدس
د. حكم حجة	مناهج واساليب	جامعة خضوري
د. خليل كتلو	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
د. ثروت الكيلاني	إدارة تربوية	الوكيل السابق لوزارة التربية
د. شادي عمرو	أدب– لغة عربية	مديرية جنوب الخليل

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة

1.1	أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) في صورتها الأولية.....	111
2.1	أداة الدراسة الثانية (أسئلة المقابلة) في صورتها الأولية.....	117
2	قائمة بأسماء محكّمي أدوات الدراسة.....	119
1.3	أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) في صورتها النهائية.....	120
2.3	أداة الدراسة الثانية (أسئلة المقابلة) في صورتها النهائية.....	125
4	كتاب تسهيل مهمة للباحث من جامعة القدس.....	127
5	كتاب تسهيل مهمة للباحث من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.....	128
6	قائمة بأسماء محكّمي الدّراسة.....	129

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد مجتمع الدّراسة حسب المركز الوظيفي والجنس.....	51
2.3- أ	توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب متغيرات الدّراسة.....	51
3.2- ب	توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب متغيرات الدّراسة	52
3.3- أ	نتائج معامل ارتباط بيرسون(pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....	54
3.3- ب	نتائج معامل ارتباط بيرسون(pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....	55
4.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون(pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات معوقات الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....	55
5.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون(pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات المأمول من الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....	56
6.3	نتائج معامل الثبات للمجالات	57
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....	62
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أهداف الإشراف الإلكتروني.....	63

3.4– أ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التخطيط للإشراف الإلكتروني.....64

3.4– **ب** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التخطيط للإشراف الإلكتروني..... 65

4.4– أ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني.....65

4.4– ب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني.....66

5.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني.....67

6.4– أ نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الجنس 68

6.4– ب نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الجنس.....69

7.4– أ نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير التخصص..... 69

7.4– ب نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير التخصص.....70

8.4– أ نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة

نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة.....71

8.4- ب نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة.....72

9.4- أ نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة.....72

9.4- ب نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة.....73

10.4 نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.....74

11.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي.....75

12.4 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي.....76

13.4- أ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....77

13.4- أ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين

والمديرين والمعلمين.....77

13.4- ب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....78

14.4- أ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....79*

14.4- ب *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.....80*

15.4 التكرارات والنسب المئوية حسب فاعلية الإشراف الإلكتروني بصورته الحالية في تحقيق أهدافه (تحسين جودة التعليم والتعلم) في جنوب الخليل.....81

16.4 التكرارات والنسب المئوية حسب التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في جنوب الخليل.....82

17.4 التكرارات والنسب المئوية حسب المقترحات لتطوير واقع الإشراف الإلكتروني الحالي في المجالات التربوية الآتية: التخطيط ، البيئة التعليمية ، تحسين الأداء التعليمي التعلمي في جنوب الخليل.....83

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
	اقرار	أ
	اهداء	ب
	شكر وتقدير	ج
	التعريفات	د
	الملخص	و
	Abstract	ز
	الفصل الأول: خلفية الدّراسة	**1**
1.1	المُقدِمَة	2
2.1	مشكلة الدّراسة وأسئلتها	4
3.1	فرضيات الدّراسة	6
4.1	أهداف الدّراسة	7
5.1	أهمية الدّراسة	7
6.1	حدود الدّراسة	9
7.1	مصطلحات الدّراسة	10
	الفصل الثّاني	**12**
1.2	الأدب النّظري والدّراسات ذات الّصلة	12

1.1.2 الإشراف التربوي.....14

2.1.2 الإشراف الإلكتروني 20

2.2 الدّراسات السابقة 36

1.2.2 الدّراسات العربية السابقة ذات الصّلة 36

2.2.2 الدّراسات الأجنبية السابقة ذات الصّلة 43

الفصل الثالث.....50

1.3 منهجية الدّراسة 50

2.3 مُجتمع الدّراسة 51

3.3 عينة الدّراسة 51

4.3 وصف متغيرات أفراد العينة 52

5.3 أدوات الدّراسة.....52

6 .3 صدق الأدوات: الإستبانة– المقابلة 54

7.3 ثبات الدّراسة.....56

8.3 إجراءات تطبيق الدّراسة 58

9.3 المعالجة الإحصائية 59

الفصل الرابع 61

1.2.4 النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول 62

2.2.4 النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني 68

3.2.4 النتائج المتعلّقة بالسؤال الثّالث 77

4.2.4 النتائج المتعلّقة بالسؤال الرابع 79

3.4 النتائج المتعلّقة بالسؤال الخامس 81
3.5 النتائج المتعلّقة بالسؤال السادس 82
3.6 النتائج المتعلّقة بالسؤال السابع 83
84 الفصل الخامس 85
1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأوّل ومناقشته 85
2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثّاني ومناقشته.....89
3.1.5 تفسير نتائج السؤال الثّالث ومناقشته.....92
4.1.5 تفسير نتائج السؤال الرّابع ومناقشته.....94
2.5 تفسير نتائج أسئلة مقابلات الدراسة 95
1.2.5 تفسير النتائج المتعلّقة بالسؤال الخامس 95
2.2.5 تفسير النتائج المتعلّقة بالسؤال السادس 95
3.2.5 تفسير النتائج المتعلّقة بالسؤال السّابع 96
التوصيات 98
المصادر والمراجع 100
أولاً: المراجع العربية 100
ثانياً: المراجع الأجنبية 105
قائمة الملحقات.....126
قائمة الجداول 127
الفهرس 131